

ثقافة	10
مجموعات	13

10 سميج القاسم: رفضت ودريوش العلم الاسرائيلي

13 النساء ملطشة الدراما العربية

# القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk

مدارات	18
رأي	19

18 ملاحظات على المجلس الوطني السوري

19 عندما يغادر مدير عام الجزيرة، موقفه

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6941 الخميس 6 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - 8 ذو القعدة 1432 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

## قيادي اسلامي يدعو الى اغلاق محلات بيع الخمر في الجزائر

الجزائر - ا ف ب: دعا القيادي السابق في الجبهة الاسلامية لانتقاد المحظورة بالجزائر الشيخ الهاشمي سحنوني سكان الاحياء الشعبية الى «تقديم عراض الاحتجاج» للمطالبة باغلاق محلات بيع الخمر. وقال سحنوني لوكالة فرانس برس الاربعاء «لطينا من لجان الاحياء المتضررة من الخمرات بتوجيه طلب الى السلطات العمومية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتلقها». وقالت الرسالة التي وقعها سحنوني مع السلفي عبد الفتاح زيراوي حمداش المتحدث باسم الصحوة الحرة لانباء مساجد الجزائر «دعو ونشجع لجان الاحياء الشعبية لتقديم المزيد من عراض الامضاءات ولوائح الاحتجاج الشعبية لدى الجهات المعنية للمطالبة بخلق نهائي لحلات بيع الخمر» وازافت الرسالة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها ان الخمر «افسدت شبابنا ودمرت قيمه الابائيه واخلاقه الاسلاميه وعمرت صفوف الاحياء في العائلات والاجاميين تشكو (...) من مفسدات الخمر وشاربيه الجرمين» واندلعت في الجزائر العاصمة وفي مناطق اخرى عدة احداث خلال الشهور الماضية بسبب مطالبة السكان المجاورين

## حذروا من «خطر جسيم واضطرابات بسبب انفاس العسكر في الخلافات السياسية» «اخوان» مصر: على الجيش تسليم السلطة للمدنيين والا.. توقعات بخوضهم الانتخابات رغم بقاء الطوارئ ومشاركة رموز من نظام مبارك



مرشد جماعة «الخوان» د. محمد بديع

السياسي، ما يعني امكانية دخول رموز من نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك الى البرلمان الجديد. وكان التحالف الديمقراطي الذي يضم 43 حزبا بينها حزب «الحرية والعدالة» المنبثق عن الجماعة، والوفد والغدا اعلن انه سيقاطع الانتخابات في حال عدم الغاء المجلس العسكري لحالة الطوارئ، والمادة الخامسة من قانون الانتخابات، وعدم اصدار قانون الغدر. وتوقعت مصادر ان تشارك الجماعة في الانتخابات بغض النظر عن موقف باقي القوى السياسية، خاصة مع تصاعد تحالفها مع حزب الوفد، بسبب انتقادات واسعة من قواعد، ورات ان الجماعة يجب ان تعلن مقاطعة الانتخابات اذا كانت ترفض استمرار الطوارئ حقا. واعتبر مراقبون ان الجماعة لا تريد ان تضع فرصة تاريخية لتشكيل اكير كتلة سياسية داخل البرلمان، ما سيمتحن نفوذها كبيرا في كتابة الدستور وتاليف الحكومة وان لم تشارك فيها. وقالوا ان «الخوان» يحرصون على التحالف مع قوى اسلامية و علمانية، الا ان السلفيين يرفضون التنسيق مع احد في اغلبية الدوائر الانتخابية التي تعتمد نظام القائمة، وان كانوا لا يمانعون ذلك في دوائر النظام الفردي. واشارة الى ان الجماعة ربما تتجه لصدام محسوب مع المجلس العسكري، لكنها لن تترك السلطة او توصل الباب امام مواءمات سياسية في اللحظة الاخرى.

باجتماع المجلس في نيسان/ابريل 2012م، يعيقه اختيار أعضاء الجمعية التأسيسية المكلفة بإعداد الدستور الجديد للبلاد، ثم تستغرق عملية إعداد الدستور ستة أشهر، ويتم الاستفتاء عليه بعد خمسة عشر يوما من إعداده وبعدها بشهرين يتم انتخاب رئيس الجمهورية. وأشار مرشد الإخوان أن معنى ما صدر عن لقاء الفريق عتات برؤساء الأحزاب أنه تم الضرب بما جاء في رسالة المجلس العسكري رقم (28) بتاريخ 28 آذار/مارس 2011م عرض الحائط، وأن انتخابات الرئاسة في أحسن الأحوال سوف تتم في آخر 2012م وقد تمتد إلى منتصف 2013م، وهو ما يندرج بخاطر جسيم نتيجة استمرار الفترة الانتقالية باضطراباتها وقلقها وتأثيراتها السلبية على الأمن والاستثمار والإنتاج، وانفاس الجيش في الخلافات السياسية وينتقل عن مهمته الأساسية المقدسة في وقت تلوح فيه النذر في البلاد، ويعطل انتقال السلطة للشعب صاحب السيادة ومصدر السلطات. وقال الدكتور بديع «إن هذا الأمر يرفضه الإخوان المسلمون جملة وتفصيلا، ويصرّون على الانتهاء من الانتخابات في أقرب وقت وإجراء انتخابات الرئاسة فور تشكيل البرلمان دون الانتظار لإتمام الدستور، فهذا هو أخطر الضربين، لأن الشعب لن يقبل بهذا التسوية». ولم يوضح البيان أن كانت الجماعة ستشارك في الانتخابات التشريعية في حال بقاء الطوارئ وعدم صدور قانون العزل

للانتخابات البرلمانية (مجلسي الشعب والشورى)، ينتهي لاندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: في اجواء من صعوبة الرؤية، وتدهور امني واضطراب سياسي واقتصادي، تبحر سفينة مصر الثورة الى جهة لم يعد احد قادر على تحديدها، او هكذا اصبح يخشى كثيرون. و اعلن المجلس العسكري الحاكم امس انه لن يقدم اي مرشح في انتخابات الرئاسة التي لم يتحدد تاريخها حتى الان، الا ان ذلك لم يكن كافيا على ما يبدو بالنسبة لاكثر القوى السياسية التي تطالبه باعلان جدول زمني قريب لتسليم السلطة للمدنيين. وفي لهجة شديدة، وجهت جماعة «الخوان المسلمون» امس تحذيرا مباشرا للمجلس العسكري في تسليم السلطة الى المدنيين، والا «شهدت مصر ما لا يحمد عقباه». وقال الدكتور محمد بديع المرشد العام للجماعة في بيانه الاسبوعي امس، ان الحل المناقش الذي تم وضعنا ووضع البلد فيه يمكن في اسرعة الوفاء بالوعود واحترام الدستور و ارادة الشعب، ونقل السلطة من المجلس العسكري الى السلطة المدنية المنتخبة بأسرع ما يمكن خشية ان تسوء الامور وتدهور حالة البلاد الى ما لا يحمد عقباه». و اعلن بديع رفضه ما أسفر عنه لقاء عدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة وعدد من رؤساء الأحزاب يوم السبت الأول من تشرين الأول/أكتوبر بتحديد جدول زمني للانتخابات البرلمانية (مجلسي الشعب والشورى)، ينتهي

## محاكمة جديدة للأطباء البحرينيين المدانين بدعم التظاهرات

الكوادر لا يمكن محاكمتهم على خلفية ارتكابهم السياسية ومن حقهم المثول مجددا امام القضاء في اطار محاكمة ثانية. و اضاف البيان «لا يمكن معاقبة اي طبيب او كادر طبي لادائه واجبه الانساني او لارائه السياسية». واصدرت محكمة السلامة الوطنية الابتدائية في البحرين في 29 سبتمبر احكاما بالسجن بين خمس سنوات و 15 سنة على عشرين كادرا طبيا من العاملين في مستشفى السلمانية على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها المملكة هذه السنة. (تفاصيل ص 2)

## دمشق تنفي ان تكون «محامية الدفاع» عن النظام السوري دمشق تهاجم «الجزيرة» و«العربية» وتتهمهما بشن حرب عليها وتعتبر ان الفيتو الصيني الروسي في مجلس الامن «تاريخي»



مظاهرات سوريون ينددون بفيتو روسيا والصين ضد قرار بدين نظام الاسد في حمص امس

دمشق - ا ف ب: هاجمت سورية قناتي «العربية» و«الجزيرة»، واتهمتهما بشن حرب على سورية، واشادت بموقفي الصين وروسيا في مجلس الامن. واعتبرت مستشارة الرئيس السوري بشار الاسد الاربعاء ان الامم المتحدة شهدت «يوما تاريخيا» مع استخدام موسكو وبين حق النقض لوقف مشروع قرار في مجلس الامن بدين دمشق، متهمه الدول الغربية بتشجيع «العصابات المسلحة في شكل غير مباشر» لاشعال حرب طائفية في سورية. وقالت بتيبة شعبان في مقابلة مع فرانس برس ان المجلس الوطني السوري الذي يضم قسما كبيرا من اطراف المعارضة، يتألف في غالبيته من الاخوان المسلمين ومن اشخاص «لا يفقهون شيئا» عن الوضع السوري. و اضافت «انه يوم تاريخي (في الامم المتحدة) لان روسيا والصين كتولتينا وقتا الى جانب الشعوب وضد الظلم». وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه في بيان ان «فرنسا بدأت مع شركائنا كل الجهود حتى نقتصر في مجلس الامن نصا قويا لكن يمكن ان يستجيب لخاوف الجميع. البعض قرر استخدام الفيتو». لكن روسيا نفت الاربعاء ان تكون محامية الدفاع عن نظام الرئيس السوري بشار الاسد بينما تواجه انتقادات لاستخدامها حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار للفرجين، وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «لسنا محامي الدفاع عن نظام الاسد». في الوقت نفسه، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر نوكاشيفيتش الاربعاء ان روسيا ستستقبل مندوبين عن المعارضة السورية خلال تشرين الاول (أكتوبر) الجاري. اما رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان فاكد الاربعاء ان تركيا ستفرض «مجموعتها الخاصة من العقوبات» ضد سورية رغم فشل اصدار قرار في مجلس الامن الدولي بدين النظام السوري. (تفاصيل ص 4)

دمشق - ا ف ب: هاجمت سورية قناتي «العربية» و«الجزيرة»، واتهمتهما بشن حرب على سورية، واشادت بموقفي الصين وروسيا في مجلس الامن. واعتبرت مستشارة الرئيس السوري بشار الاسد الاربعاء ان الامم المتحدة شهدت «يوما تاريخيا» مع استخدام موسكو وبين حق النقض لوقف مشروع قرار في مجلس الامن بدين دمشق، متهمه الدول الغربية بتشجيع «العصابات المسلحة في شكل غير مباشر» لاشعال حرب طائفية في سورية. وقالت بتيبة شعبان في مقابلة مع فرانس برس ان المجلس الوطني السوري الذي يضم قسما كبيرا من اطراف المعارضة، يتألف في غالبيته من الاخوان المسلمين ومن اشخاص «لا يفقهون شيئا» عن الوضع السوري. و اضافت «انه يوم تاريخي (في الامم المتحدة) لان روسيا والصين كتولتينا وقتا الى جانب الشعوب وضد الظلم». وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه في بيان ان «فرنسا بدأت مع شركائنا كل الجهود حتى نقتصر في مجلس الامن نصا قويا لكن يمكن ان يستجيب لخاوف الجميع. البعض قرر استخدام الفيتو». لكن روسيا نفت الاربعاء ان تكون محامية الدفاع عن نظام الرئيس السوري بشار الاسد بينما تواجه انتقادات لاستخدامها حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار للفرجين، وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «لسنا محامي الدفاع عن نظام الاسد». في الوقت نفسه، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر نوكاشيفيتش الاربعاء ان روسيا ستستقبل مندوبين عن المعارضة السورية خلال تشرين الاول (أكتوبر) الجاري. اما رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان فاكد الاربعاء ان تركيا ستفرض «مجموعتها الخاصة من العقوبات» ضد سورية رغم فشل اصدار قرار في مجلس الامن الدولي بدين النظام السوري. (تفاصيل ص 4)

السعودية تستضيف مناورات «صقر الجزيرة» الجوية الرياض - يو بي اي: بدأت امس الاربعاء في قاعدة الملك فهد الجوية في الطائف غرب السعودية فعاليات التمرين الجوي «صقر الجزيرة» عموديات 2011/1، وذلك بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي. وقال قائد القطاع الغربي اللواء الطيار الركن فياض الرويلي في كلمة في بداية التمرين «باسم منسوبي القوات المسلحة السعودية والقوات الجوية الملكية السعودية خاصة ترحب بالاشقاء الخليجيين المشاركين في التمرين الذين يربو عددهم على 300 مشارك من الاطام الجوية والفنية على جميع المنظمات المشاركة في التمرين». وأشار الى ان المناورات ستستمر حتى السادس عشر من تشرين الاول (أكتوبر) الحالي. يذكر ان القوات الجوية الملكية السعودية تشارك في التمرين الجوي «صقر الجزيرة» عموديات 2011 / 1، بطائرات عمودية من نوع (كوغر 212 و 412)، وطائرات (الواوكس) و(سي 130) و(F15)، وتشارك دولة الامارات بطائرات الأباتشي، فيما تشارك سلطنة عمان بطائرات (205)، ودولة قطر بطائرات (سي كينغ)، والكويت بطائرات الأباتشي والسيور يوما، وتشمل التمارين العمليات على اليابسة والسطحات المائية خلال فترتي الليل والنهار.

## رغم دعوات واشنطن لرفض عضويتها باليونيسكو نصر دبلوماسي لفلسطين في سعيها للاعتراف بدولتها

باريس - ا ف ب: حقق الفلسطينيون امس الاربعاء ان نصر دبلوماسي في سعيهم وراء الاعتراف الدولي بدولتهم، وذلك مع موافقة اليونيسكو على توصية بمنح فلسطين العضوية الكاملة في هذه المنظمة، على الرغم من دعوة الولايات المتحدة الدول الاعضاء الى معارضة التصويت عليها في المؤتمر للمنظمة. وبحسب مصادر في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو)، اوصى المجلس التنفيذي للمنظمة الاربعاء باغلبية 40 صوتا من اصل 58، بمنح فلسطين العضوية الكاملة فيها. وعارضت اربع دول عضوية فلسطين الكاملة منها الولايات المتحدة، وامتنعت 14 دولة عن التصويت بينها فرنسا واسبانيا، بحسب المصادر نفسها. و سترفع التوصية التي ساعدت بنجاح على مبادرة مجموعة الدول العربية، الى المؤتمر العام لليونسكو في نهاية تشرين الاول/أكتوبر. وقد دعت الولايات المتحدة كل الدول الاعضاء في اليونيسكو الى رفض

## قوات «الانتقالي» تسعى للانتقام بعد السيطرة على مسقط رأس القذافي وسكان في سرت يصبون جام غضبهم على الناتو وحكام ليبيا الجدد

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: ففي الوقت الذي تتواصل فيه «عمليات التطهير» ويتردد دوي الاعيرة النارية المتقطعة يقوم القاتلون بتفتيش المنازل المهجورة ونهب محتوياتها تحت انظار قلة من الاهالي الخائفين الذين يوقا مع نازل في يدهم. ويلقي الكثير من ابناء سرت مسقط رأس الزعيم المخلوع معمر القذافي باللائمة على حكام ليبيا الجدد وحلفائهم الغربيين في القتل والدمار الذي حل بمدنيتهم جراء أسابيع من القتال. وتجمّع الغالبية من المتحدث بصراحة عن انتماءاتها خوفا من اعتبارهم أعضاء طابور خامس موال للقذافي، لكن غضبهم وشعورهم بالمرارة واضح. وقال ساكن عرف نفسه باسم الفاتوري وكان يقف امام منزله على مشارف سرت «هذه الدولة قامت على رجل واحد، اذا انتهى فليبيا سنتتهي». وأضاف «القذافي مثل إطار الصورة، حين يتضرر جزء من الإطار تدمر الصورة بالكامل. ليبيا ستدمر». وفي حين ان معظم المدن التي سيطر عليها المجلس احتفلت على اقل الأقل اعطت هذا الانطباع فإن سرت مختلفة لأن قبيلة القذافي التي دعمه بقوة تعيش بها. وقال الفاتوري «ليبيا حو على معمر لكن لا تقتلوا 50 ألفا لتغريوا النظام... الأمر لا يستحق سقوط آلاف القتلى في سرت من أجل معمر، هذا ما يحزننا». وقال مقيم آخر كان يقف على مقربة ان «قوات المجلس كانت تبدأ يوما بقتلنا وتنتهي بقتلنا». الأطفال كانوا يسمعون القصف مثل الموسيقى». (تفاصيل ص 6 و 7)

قصر ابو هادي - ا ف ب- رويترز: بعد يومين من المعارك تمكنت قوات النظام الجديد في ليبيا الاسبوع الماضي من السيطرة على بلدة قصر ابو هادي، مسقط رأس معمر القذافي التي كانت تنعم في عهده بمزايا غير مسبوحة بل لياقي البلاد. ويرى مئات من هؤلاء المقاتلين، خاصة القادمين منهم من مدينة مصراته، ان ساعة الانتقام جانت بانتظار السيطرة على سرت، التي تبعد 360 كلم شرق طرابلس. وتحاصر قوات النظام الجديد هذه المدينة، التي تعد اخر معاقل النظام السابق، منذ منتصف ايلول/سبتمبر الماضي. وفي بلدة قصر ابو هادي ذات المساكن الفاخرة الحاطة باسوار اسمنتية والحقول المليئة بخزانات المياه والمصايح التي تثير كل الطريق السريع المزودج المؤدي البها، تعرض الكثير من المباني للنهب والتخريب، كما شاهد مراسل لفرانس برس في المكان. وتتوقف سيارة جيب رياعية الدفع ينزل منها مسلحون يقومون قورا باقتحام المنازل حيث ينهبون كل ما تقع عليه ايديهم ولا يترددون في احراق بعض المباني الاخرى غير مبالين على الاطلاق بوجود صحافيين. هذا السلوك ليس غريبا عليهم. فخلال تقدمهم نحو سرت كثيرا ما ارتكبت عناصر قوات النظام الجديد هذا النوع من التجاوزات في الكثير من البلدات المعروفة بعدائها لهم مثل بن جواد او تورغا. لكنهم في قصر ابو هادي تركوا العنان اكثر للتعبير عن غضبهم على «الطاغية» و«الزلمة» من افرا قبيلة القذافة التي تشكل الغالبية في هذه البلدة.

بيروت - ا ف ب: نقل وزير لبناني عن مسؤول في حزب الله ان الجنديين الاسرائيليين اللذين خطفهما الحزب في تموز (يوليو) 2006، ما تسبب بحرب دموية بين اسرائيل والحزب الشيعي استمرت 34 يوما، قتل خلال تصف جوي اسرائيلي على لبنان. ورفضت اسرائيل بنسبة الاربعاء تاكيدات الوزير اللبناني، وجاء ذلك في وثيقة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية الاربعاء ضمن رواية على مساندة وزير الصحة علي حسن خليل، القيادي في حركة أمل المتحالفة مع حزب الله، حول مجريات حرب صيف 2006.

وقال علي حسن خليل ان التعاون السياسي لزامين للعلماء اللذين خطفهما الحزب في تموز (يوليو) 2006، ما تسبب بحرب دموية بين اسرائيل والحزب الشيعي استمرت 34 يوما، قتل خلال تصف جوي اسرائيلي على لبنان. ورفضت اسرائيل بنسبة الاربعاء تاكيدات الوزير اللبناني، وجاء ذلك في وثيقة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية الاربعاء ضمن رواية على مساندة وزير الصحة علي حسن خليل، القيادي في حركة أمل المتحالفة مع حزب الله، حول مجريات حرب صيف 2006. وقال علي حسن خليل ان التعاون السياسي لزامين للعلماء اللذين خطفهما الحزب في تموز (يوليو) 2006، ما تسبب بحرب دموية بين اسرائيل والحزب الشيعي استمرت 34 يوما، قتل خلال تصف جوي اسرائيلي على لبنان. ورفضت اسرائيل بنسبة الاربعاء تاكيدات الوزير اللبناني، وجاء ذلك في وثيقة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية الاربعاء ضمن رواية على مساندة وزير الصحة علي حسن خليل، القيادي في حركة أمل المتحالفة مع حزب الله، حول مجريات حرب صيف 2006.

## الناتو يتعقب القذافي بطائرات اسرائيلية بدون طيار

ان الطائرات الفرنسية التي تعمل بدون طيار عملت في الأساس مع طائرات مقاتلة اسرائيلية. و اضافت «ومن خلال التقارير التي ترد من فرنسا، يبدو ان التحقيقات المشتركة للطائرات كانت ناجحة جدا»، مشيرة الى انه تم بيع الطائرة (هيرون) للكثير من الدول، وبعضها يستخدم ضمن عمل القوة الدولية في أفغانستان، وأشارت المجلة الى انه في شهر تموز (يوليو) الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية عن نيتها شراء طائرات (هيرون تي بي) بدون طيار، التي انتجتها الصناعات الجوية الاسرائيلية. وأشارت المجلة الى ان هذه الطائرة التي يطلق عليها في سلاح الجو الاسرائيلي اسم (إيتان) تعتبر طائرة متعددة المهام، ويمكن القول بأنها مثل (ساحنة) من الممكن ان يتم تكييفها بمعدات ثقيلة للغاية. وقالت المجلة «هذه الشاحنة الجوية تعمل بواسطة محرك هائل بقوة 1200 حصان»، مشيرة الى ان قوة المحرك بدون طيار من طراز (هيرون) إنتاج الصناعة الجوية الاسرائيلية، مشيرة الى انه يتم تشغيل تلك الطائرات من قاعدة الجيش الإيطالي في صقلية. وأشارت مجلة الجيش الاسرائيلي الى ان تلك الطائرة يمكنها التحليق لأكثر من 50 ساعة في الجو. وقالت المجلة

# مسؤول سعودي يطمئن السعوديين على صحة ولي العهد



الامير سلطان بن عبد العزيز

تشرين ثان/ نوفمبر من العام الماضي وذلك قبيل مغادرة الملك عبد الله إلى الولايات المتحدة لتلقي العلاج بعدصابه بزلزلات عضروفوفي.

الرياض-د ب ا:أكد أحد أفراد الأسرة الحاكمة في السعودية أن ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، المتواجد حالياً في الولايات المتحدة، لإجراء بعض الفحوصات الطبية، «بخير».

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) الليلة قبل الماضية عن نائب وزير الدفاع الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز خلال استقباله عدد من رجال القوات المسلحة قوله:

«يشركم شعب المملكة بأن ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيوان والمفتش الأمير سلطان بن عبدالعزيز بخير».

وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها مسؤول سعودي اختياراً عن صحة ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز الذي قضى قبيل ذلك قرابة العام في الولايات المتحدة للعلاج. وكان ولي العهد السعودي غادر في الثامن عشر من حزيران/ يونيو الماضي إلى الولايات المتحدة في زيارة خاصة يجري خلالها فحوصات طبية، وفق ما أعلن مصدر رسمي في حينه.

وكان الأمير سلطان، الأخ غير الشقيق للملك عبد الله، قد تعيبن عن البلاد مرات عدة خلال السنوات الأخيرة لفترات غير قصيرة لدواع صحية، وعاد إلى المملكة في المرة الأخيرة في

# محكمة بحرينية تحكم على 13 معارضاً بالسجن ما بين سنة الى 5 سنوات ووزير بريطاني يحذر من ان تتحول المنامة إلى برلين الشرق الأوسط



مشهد لكثافة السيارات في شارع الشيخ عيسى بن سلمان في المنامة، حيث تعدد السائقون القيادة ببطء لإفلال الطريق تعبيرا عن تضامنهم مع المعتقلين في المملكة

15 و 5 سنة بحق سبعة معارضين آخرين، فيما كانت محكمة البداية حكمت في القضية نفسها غيائياً على ستة متهمين آخرين بالسجن 15 عاماً.

وكان الاستئناف ايد في شهر ايار/مايو الماضي حكم الاعدام بحق محتجين شيعيين اثنين آخرين في قضية قتل شرطين اثنين خلال الحركة الاحتجاجية.

وادانت جمعية العمل الإسلامي (امل) إحدى أبرز جماعات المعارضة الشيعية في البحرين الأحكام التي اصدرتها محكمة السلامة الوطنية البحرينية الثلاثاء بحق 27 شخصاً لشراكتهن في احتجاجات مناهضة للحكومة قالت المحكمة إنها تسميت في «الإخلال بالأمن والنظام العام» من بينهم عدد من قيادات الجمعية.

قالت «امل» في بيان شديد اللهجة اصدرته الثلاثاء «إننا في جمعية العمل الإسلامي نحمل النظم مسؤولة سلامة العلامة المجاهد محمد علي المحفوظ (الأمين العام للجمعية) وإخوانه من كوادر الجمعية وباقي الرموز الوطنية والدينية والكادر الطبي الذين زج بهم النظام ظلماً وعدواناً في سجنونه ولفق لهم التهم السياسية الباطلة».

وأضافت الجمعية «كما نحمل حلفاء هذا النظام مسؤولة تجاوزاته واستعدائه لشعب البحرين، نتيجة تعهدهم بدعمه وحمايته على الرغم من إتصاح بفساده وتجاوزاته الكبيرة بحق هذا الشعب وعلى رأس هؤلاء الحلفاء الولايات المتحدة وبريطانيا، ونطالبهم بالبحرين، بالضغط على حليقهم لإطلاق سراح الأمين العام لجمعية العمل الإسلامي الذي يمثل زعامة مؤسسية من مؤسسات المجتمع المدني المنتخبة انتخاباً حراً وديمقراطياً، وأكثر حرية وديمقراطية من النظام نفسه».

وانتقدت الجمعية أداء الهيكل القضائي، بشيخه المدني والعسكري، في البحرين ووصفته بأنه تحول إلى أداة سياسية يديرها الفاسدين في البلد لقمع الحريات والراي الآخر ومعاقبة كل من يتجرأ بالمطالبة بإيقاف الفساد ومعاقبة الفاسدين».

وأضاف وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس من خطر تحول البحرين إلى برلين الشرق الأوسط بسبب الفجوة الدينية والحملة التي تشنها حكومتها ضد الاحتجاجات

عاصم-وكالات: حكمت محكمة السلامة الوطنية الابتدائية (خاصة) الإرعاء على 13 شيعياً بالسجن خمس سنوات وعلى ستة آخرين بالسجن سنة واحدة بتهمته الاعتداء على مركز للشرطة خلال الاحتجاجات التي شهدتها البحرين.

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية عن المدعي العام العسكري يوسف راشد فيلغل قوله إن الحكومة ايدتوا «بمحاولة إشعال الحريق في مركز شرطة الخميس وتآلفه» وبالاقدم على «القاء الاسيخ الحديدية والإحجار تجاه المركز المذكور».

كما ايدتوا «بالاشتراك في تجمهر يقصد ارتكاب الجرائم والإخلال بالامن والنظام العام وحيازة عيوات قابلة للاشتعال (مولوتوف) يقصد استعمالها في تعريض حياة الناس والاموال العامة والخاصة للخطر».

وأكد النائب العام العسكري أن للمحكوم عليهم الحق في الطعن في الحكم امام محكمة الاستئناف العليا الجنائية بالحكم العادي.

وحكمت المحكمة نفسها الثلاثاء على 26 شيعياً بالسجن حتى 15 سنة في ثلاث قضايا تتعلق بخلاف شرطي والدعوة إلى اسقاط النظام خلال موجة الاحتجاجات.

وكانت هذه المحكمة حكمت الاثنين على 36 شيعياً بينهم طلاب بالسجن بين 15 و 25 سنة في ثلاث قضايا منصلة مرتبطة باحداث الحركة الاحتجاجية.

وكانت المحكمة نفسها اصدرت احكاماً بالسجن بين خمس سنوات و 15 سنة على عشرين شهراً طيباً على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها المملكة كما ختمت بالاعدام على ناشط شيعي ادانته بقتل شرطي خلال هذه الاحتجاجات، ايدت محكمة السلامة الوطنية الاستئنافية الإرعاء الماضي احكاماً بالسجن المؤبد على سبعة معارضين شيعية بارزين ايدتوا بمحاولة قلب النظام بالوة.

ويضاف إلى هؤلاء ثمانية أمين دين وحكم بالسجن المؤبد في حزيران/ يونيو الماضي امام محكمة البداية، ليصل اجمالي المحكومين بالسجن المؤبد في تلك القضية إلى ثمانية أشخاص.

ايدت المحكمة الاستئنافية نفسها ايضا الإرعاء الماضي احكاماً بالسجن بين سنتين

# حلف الناتو يقول انه قتل قائداً من شبكة حقاني قرب الحدود الباكستانية

كابول- ف ب ا: أكدت القوة الدولية التابعة لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان (إيساف) الإرعاء انهم قتل قائداً كبيراً من شبكة حقاني المرتبطة بحركة طالبان، خلال عملية قصف جوية قرب الحدود الباكستانية.

وقالت إيساف في بيان لا يمكن التأكد من مصدر مستقل، أن القائد الذي يدعى ديلاوار كان أحد مساعدي ججي مالي خان، وكانت قوة إيساف اعتكفت هذا الأخير الأسبوع الماضي، ونكرت انه المسؤول الاول لشبكة حقاني في أفغانستان.

وأشارت إيساف في بيان ان ديلاوار «أحد أبرز مساعدي ججي مالي خان» قتل الثلاثاء في ولاية خوست (جنوب شرق) معقل حقاني، بعد أسبوع بالضبط على اعتقاله، ورئيسه، ورحبت ب«هذه الخسارة الجديدة الكبيرة التي يمتن بها التمرد».

وأضافت إيساف ان ديلاوار كان يخطط لهجمات ضد القوات الافغانية وينقل أسلحة عبر الحدود الافغانية الباكستانية. وكان ججي مالي خان عم رئيس شبكة سراج الدين حقاني اعتقل قبل ثمانية ايام في جنوب شرق أفغانستان في عملية مشتركة للقوات الافغانية وقوة إيساف التي يتولى قيادتها الامريكويون. ويعتبر الامريكويون ان شبكة حقاني هي انشط مجموعة للمتمردين الافغان. وقد نفذت عددا من الهجمات الكبيرة في الفترة الاخيرة ومنها الهجوم على السفارة الأمريكية على كابول في منتصف ايلول/سبتمبر.

المدني المحض».

حقوق الإنسان، وادخال اصلاحات اقتصادية، واحترام حقوق الاغلبية الشيعية من قبل الطبقة الحاكمة من الاقلية السننية، على حد تعبيره.

واعتبر ايران مشكلة كبرى بالنسبة للمجتمع الدولي.

# امام بلدة شيعية شهدت مسيرات يدعو لاستخدام الكلمة بدلا من السلاح في وجه السلطات الشرطة السعودية فتحت النار على متظاهرين... ومعارض يتوقع تصاعد الاحتجاجات

الكلمة» في وجه السلطات بينما اوضح مسؤول امني رفيع ان «التفريغ» قد يصيب اي فئة او منطقة اخرى.

وتقول «الاندبندنت» ان الشيعية في السعودية يشعرون بالخضض منذ احتجاجات البحرين التي قمعتها العائلة الحاكمة هناك وهي سننية بينما غالبية سكان البحرين من الشيعية.

وتقول «الاندبندنت» ان الشيعية في السعودية يشعرون بالخضض منذ احتجاجات البحرين التي قمعتها العائلة الحاكمة هناك وهي سننية بينما غالبية سكان البحرين من الشيعية.

# قال ان نشر الناتو الدرع الصاروخية بتركيا هو للدفاع عن اسرائيل نجاد يتهم منتقديه بطعنه في ظهره

طهران-وكالات: اتهم الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد الإرعاء منتقديه بطعنه في ظهره عن طريق استغلال فضيحة بنكية أخيرة لتلويث سمعة القرين منه

وقال نجاد في مقابلة مع التلفزيون الرسمي نشرت في الموقع الإلكتروني للرئاسة من «سوء العظ البعض يحنين الفرصة لاختبار طعن الحوامة في الظهر على الرغم من أن تلك الجهود كان وسيكون مصيرها الفشل».

وكان الرئيس يشير في ذلك بالاساس إلى فضيحة الفساد الأخيرة تتعلق بانكر من 7.8 مليار دولار من بنك «ميلي» في حال تحول السياسيون المعارضون للتشددون رغبوا ببعض مستشاري الرئيس.

وكان الرئيس يشير في ذلك بالاساس إلى فضيحة الفساد الأخيرة تتعلق بانكر من 7.8 مليار دولار من بنك «ميلي» في حال تحول السياسيون المعارضون للتشددون رغبوا ببعض مستشاري الرئيس.

وأضاف «استغل البعض (المعارضون) الفضيحة البنكية كزريعة لتصفية حساباتهم معي ومع أعضاء حكوتي».

وأضاف «استغل البعض (المعارضون) الفضيحة البنكية كزريعة لتصفية حساباتهم معي ومع أعضاء حكوتي».

وقص رجال الدين الذين يحفظون بنود في البلاد وأوساط الحاخپنين دعمهم للرئيس يقولون إن كانوا في السابق يدعموه بشدة.

وقص رجال الدين الذين يحفظون بنود في البلاد وأوساط الحاخپنين دعمهم للرئيس يقولون إن كانوا في السابق يدعموه بشدة.

وتابع «إن الناتو يحمل هدفين هما احتلال اراضي الآخرين، والعمل على إنقاذ الكيان الصهيوني، مشيراً إلى أن حضور «الناتو» في أفغانستان ولبانيا هو «من أجل توجيه حركة الشعب في سياق أهدافه».

وتابع «إن الناتو يحمل هدفين هما احتلال اراضي الآخرين، والعمل على إنقاذ الكيان الصهيوني، مشيراً إلى أن حضور «الناتو» في أفغانستان ولبانيا هو «من أجل توجيه حركة الشعب في سياق أهدافه».

# النواب الليبراليون والقوميون والاسلاميون وحدوا صفوفهم الكويت على عتبة أزمة سياسية بسبب فضيحة فساد ورشى والمعارضة تشن حملة قوية لاقصاء رئيس الوزراء واسقاط الحكومة

تعدلت مصالح البلد في زمن أزمة مالية تسود العالم وأزمة سياسية اقليمية غير مسبوقة».

تعدلت مصالح البلد في زمن أزمة مالية تسود العالم وأزمة سياسية اقليمية غير مسبوقة».

# استطلاع يكشف ان غالبية الامريكيين يظنون انه ما كان ينبغي القتال في كابول تحقيق يكشف مقتل 30 مدنيا على يد القوات البريطانية في افغانستان وواشنطن اضطرت لتغيير استراتيجيتها لتسريع خروج قواتها بشكل مشرف

واشنطن-وكالات: كشف تحقيق أجرته صحيفة الغارديان امس الاربعاء ان القوات البريطانية في أفغانستان قتلت 30 مدنيا على الأقل بين عام 2005 و آذار/مارس 2011.

واشنطن-وكالات: كشف تحقيق أجرته صحيفة الغارديان امس الاربعاء ان القوات البريطانية في أفغانستان قتلت 30 مدنيا على الأقل بين عام 2005 و آذار/مارس 2011.

# الكويت على عتبة أزمة سياسية بسبب فضيحة فساد ورشى والمعارضة تشن حملة قوية لاقصاء رئيس الوزراء واسقاط الحكومة

تعدلت مصالح البلد في زمن أزمة مالية تسود العالم وأزمة سياسية اقليمية غير مسبوقة».

تعدلت مصالح البلد في زمن أزمة مالية تسود العالم وأزمة سياسية اقليمية غير مسبوقة».

# استطلاع يكشف ان غالبية الامريكيين يظنون انه ما كان ينبغي القتال في كابول تحقيق يكشف مقتل 30 مدنيا على يد القوات البريطانية في افغانستان وواشنطن اضطرت لتغيير استراتيجيتها لتسريع خروج قواتها بشكل مشرف

واشنطن-وكالات: كشف تحقيق أجرته صحيفة الغارديان امس الاربعاء ان القوات البريطانية في أفغانستان قتلت 30 مدنيا على الأقل بين عام 2005 و آذار/مارس 2011.

# استطلاع يكشف ان غالبية الامريكيين يظنون انه ما كان ينبغي القتال في كابول تحقيق يكشف مقتل 30 مدنيا على يد القوات البريطانية في افغانستان وواشنطن اضطرت لتغيير استراتيجيتها لتسريع خروج قواتها بشكل مشرف

واشنطن-وكالات: كشف تحقيق أجرته صحيفة الغارديان امس الاربعاء ان القوات البريطانية في أفغانستان قتلت 30 مدنيا على الأقل بين عام 2005 و آذار/مارس 2011.

# استطلاع يكشف ان غالبية الامريكيين يظنون انه ما كان ينبغي القتال في كابول تحقيق يكشف مقتل 30 مدنيا على يد القوات البريطانية في افغانستان وواشنطن اضطرت لتغيير استراتيجيتها لتسريع خروج قواتها بشكل مشرف

واشنطن-وكالات: كشف تحقيق أجرته صحيفة الغارديان امس الاربعاء ان القوات البريطانية في أفغانستان قتلت 30 مدنيا على الأقل بين عام 2005 و آذار/مارس 2011.



# أبناء في تل أبيب عن قرب إبرام صفقة مع القاهرة لإطلاق جاسوسين إسرائيليين مقابل أسرى مصريين في سجون الاحتلال

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت مصادر سياسية رسمية في تل أبيب، أمس الأربعاء، إن المتهمة بالجاسوسية لصالح الموساد الإسرائيلي، المعتقل في مصر، إيلان غرابيل لن يغادر السجون المصرية بطائرة وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا، كما تحدثت التقارير الإعلامية في اليومن الأخيرين.

وقالت المصادر السياسية، كما كتبت صحيفة (يديوت آرونوت) أمس إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على استعداد للقيام بدورها المطلوب في حال تمت بلورة صفقة يطلق فيها سراح غرابيل مقابل أسرى مصريين في السجون الإسرائيلية. علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة عن وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا قوله يوم أمس، بعد لقائه مع عدد من كبار المسؤولين في المجلس العسكري الأعلى بالقاهرة، أنه غير عن قلق الولايات المتحدة من معالجة قضية غرابيل، وطلب أن يتم إطلاق سراحه في نهاية المطاف.

وبدأت إلى أن غرابيل، خدم في الجيش الإسرائيلي، وبالإضافة إلى الجنسية الإسرائيلية التي يحملها، يحمل أيضاً الجنسية الأمريكية، وبحسب مصادر عنها فإن بانيتا طرح قضية غرابيل، وأنه غير عن ثقته الكاملة بأن الحكومة المصرية سوف تتصرف كما يجب، على حد تمييزه.

وبحسب الصحيفة العبرية، فإن المصريين حاولوا استيضاح وكتبت ما إذا كان إطلاق سراح غرابيل قد يجعل إسرائيل توافق على إطلاق سراح أسرى مصريين ونقلت في هذا السياق عن مصادر إسرائيلية قولها إن الدولة العبرية على استعداد للقيام بالمطوب، مشيرة إلى أن الصفقة يجب أن تشمل عودة الطرابين، وهو من مدينة رهط في النقب، واعتقل في مصر في العام 2000 وحكم عليه بالسجن مدة 15 عاما بتهمة التجسس لصالح إسرائيل.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية أعلنت في وقت سابق أن نائب وزير تطوير منطقة النقب والجليل أيوب قرا قدم عرضا إسرائيلياً على القنصل المصري في إيلات تقضي بالإفراج عن عدد من المراهقين المصريين المعتقلين في إسرائيل مقابل الإفراج عن عودة الترابين المتهمة بالتجسس لصالح الدولة العبرية. وأضافت الإذاعة أن هذا الاقتراح جاء خلال لقاء مع قرا والشريف، مشيرة إلى أن القنصل المصري وعد بعرض المبادرة على القيادة السياسية في القاهرة.

جدير بالذكر أنه ومنذ وقت طويل وإسرائيل تحاول بكل الطرق الإفراج عن عودة الترابين السجن 11 عاماً في السجون المصرية بعد إدانته بالتجسس لصالح الخابرات الإسرائيلية، حيث كانت قد كشفت الإذاعة نفسها منذ عدة أشهر



إيلان غرابيل

عن أن السفير الإسرائيلي لدى القاهرة يتسحاق ليفانوف، زار الجاسوس الإسرائيلي، حيث أطلعته على الجهود المنذولة من جانب الحكومة الإسرائيلية للإفراج عنه، مضيفة أن ليفانوف أكد على أن ترابين بصحة جيدة داخل السجن. وكان الحاخام الأكبر في إسرائيل، شلومو عامر، قد دعا الرئيس المخلوع حسني مبارك من قبل أيضاً إلى منح العفو عن عودة ترابين.

# مقتل 7 مدنيين بينهم طفل في قصف لمحافظة تعز اليمنية

صنعاء - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية يمنية أن ما لا يقل عن سبعة مدنيين بينهم طفل قتلوا جراء قصف استهدف مدينة تعز بجنوب اليمن الماضية، ووصفه محليون بأن الأعنف الذي تعرض له منطقتهم على الإطلاق. ونقل موقع «نيوز يمن» في شهود عيان في تعز إن جرائم بشعة بحق الإنسانية ارتكبت مساء أمس، وقال الناشطون إن ما لا يقل عن سبعة مدنيين بينهم طفل قتلوا جراء سقوط قذيفة على معمل للخياطة.

وناشدت مستشفيات محلية كافة المواطنين بالتبرع بالدم للجرحى كما ناشدت جميع الأطباء بالتوجه إليها لمساعدة المصابين. ونقلت وكالة «مارب برس» عن مصادر محلية أن الأحياء السكنية في المدينة تعرضت لقصف من قبل معسكرات القوات العسكرية الموالية للرئيس علي عبد الله صالح التي أغلقت جميع المنافذ المؤدية إلى المدينة، فيما انقطع التيار الكهربائي عن المدينة بشكل كلي، بالتزامن مع بدء القصف العشوائي بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، على المدينة، واندلاع اشتباكات مسلحة في عدد من أحياء المدينة. ومن

# روسيا تقول إن أي قرار أممي حول اليمن يجب أن يعكس الواقع على الأرض

موسكو - يو بي آي: قالت روسيا الأربعاء، إن أي مشروع قرار يخص اليمن يقدم أمام مجلس الأمن الدولي يجب أن يعكس حقيقة الوضع على الأرض ويدعو الحكومة والمعارضة في اليمن إلى وقف العنف وبدء الحوار. ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، الكسندر لوكاشيفيتش، قوله «إذا تم تقديم مشروع قرار يخص اليمن إلى مجلس الأمن فسوف نصر على ضرورة أن يعكس الوضع القائم في هذا البلد كما هو حقيقة، ويشجع كلا الطرفين - الحكومة والمعارضة - على وقف المواجهة وبدء الحوار وتأييد جهود الوساطة الدوليين لتحقيق التسوية الثابتة».

# توجيه الاتهام رسمياً الى المشتبه به في قضية المدمرة الأميركية كول في 26 الجاري

واشنطن - أ ب: أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الثلاثاء أن محكمة عسكرية في غوانتانامو ستوجه الاتهام رسمياً في 26 تشرين الأول/أكتوبر إلى عبد الرحيم الناشري المشتبه به الرئيسي في الاعتداء على المدمرة الأميركية كول في اليمن في 2000. ويشتهر بان عبد الرحيم حسين محمد الناشري وهو سعودي في السادسة والاربعين من العمر، خطط ودير الاعتداء على المدمرة في مرفأ عدن اليمني في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر 2000. واسفر الهجوم عن مقتل 17 بحارا وجرح اربعين آخرين. ويتهم المدعون العسكريون الناشري أيضاً بالتآمر ومحاولة مهاجمة السفينة الحربية ساليفان في عدن في كانون الثاني/يناير 2000 وكذلك بأنه خطط لمهاجمة ناقلة النفط الفرنسية ليمبورغ في خليج عدن في 2002. وكان الهجوم على ناقلة النفط الفرنسية اسفر عن سقوط قتيل هو بغاري من أفراد طاقمها وسبب خسارة تسعين ألف

# مصر: المجلس العسكري يقول انه لن يقدم مرشحا لانتخابات الرئاسة في محاولة لتهدئة الشكوك بنواياه



المشير محمد مملطاي يضع باقة ورد على قبر الجندي المجهول بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر في القاهرة أمس

من الوقت لتنظيم نفسها. وتم تشكيل عشرات الأحزاب الجديدة بعد انفتاح الساحة السياسية في أعقاب الإطاحة بجسني مبارك الذي أحكم قبضته على السلطة السياسية لعقود. وكان أحد كبار قادة حزب مبارك يتحکم في اللجنة التي تقر الأحزاب الجديدة. ووفقا للجدول الزمني الحالي سينتخب المصريون برلمانا يقوم باختيار لجنة تعد الدستور الجديد. وبعد الاستفتاء على الدستور تجري انتخابات الرئاسة.

ويبدأ التصويت في انتخابات مجلسي الشعب والشورى في تشرين الثاني/نوفمبر لكن هذه العملية لن تستكمل قبل آذار/مارس لأن التصويت لاختيار أعضاء كل مجلس ستجري على مراحل. ويتعين على مرشحي البرلمان تقديم أوراقهم في الفترة بين 12 و18 تشرين الأول/أكتوبر الجاري. وانتقد بعض مرشحي الرئاسة العملية الانتخابية ووصفوها بأنها طويلة للغاية قائلين

القاهرة - رويترز: قال المجلس الأعلى للإربعاء ان الجيش لن يقترح مرشحا في انتخابات الرئاسة نافية تكهنات بأنه ربما يفكر في تقديم مرشح عسكري يمكن ان ينظر اليه بوصفه خطوة بعيدة عن الانتقال الى الديمقراطية. ويعدما طالت الفترة الانتقالية للخروج من الحكم الشمولي الذي استمر عدة عقود بات كثير من المصريين يتشككون في نوايا الجيش ويعتقدون انه ربما يريد التشبث بالسلطة من وراء ستار حتى بعد تسليم الحكم وادارة شؤون البلاد. ويقول المجلس الأعلى للقوات المسلحة انه لا يسعى لتحقيق هذه الاهداف. لكن ثقافه عن تقديم جدول زمني محدد للفترة الانتقالية آثار الشكوك.



مظاهرون يمنيون يطالبون علي صالح بالرحيل في صنعاء أمس

# غلق المجال فوق القاهرة بسبب العرض الجوي وليس إضرابا

القاهرة - د ب أ: نفت مصادر ملاحية مصرية مسئولة متاردد عن غلق المجال الجوي فوق القاهرة بسبب إضراب رجال المراقبة ومهندسي الملاحة الجوية، مؤكدة أن غلق المجال بسبب العرض الجوي الذي شهدته سماء مصر احتفالاً بناصر أكتوبر.

وقالت المصادر «تم غلق المجال الجوي في تمام الثالثة من ظهر اليوم نفسه».

# مصدر دبلوماسي: مصر مهتمة بتطوير علاقاتها مع أوغندا في جميع المجالات

القاهرة - د ب أ: أكدت السفارة مني عمر مساعدة وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية علي إهتمام مصر بتطوير علاقاتها مع أوغندا في جميع المجالات. وقالت السفارة مني عمر إنه يجري حاليا التحضير لعقد اللجنة المشتركة المصرية-الأوغندية المقرر عقدها في العاصمة الأوغندية كمبالا خلال الأيام المقبلة القليلة برئاسة مساعد وزير الخارجية للشؤون الأفريقية. وأوضحت أن «حجم التبادل التجاري بين القاهرة وكمبالا يبلغ حوالي 27 مليون دولار سنويا، مشيرة إلى أن الاستثمارات المصرية في أوغندا تبلغ حتى الآن 35 مليون دولار. وأكدت السفارة المصرية مشاركة مصر في قمة «تجمع الكوميسا» المقرر عقدها يومي 14 و15 تشرين أول/أكتوبر الجاري في مالابو، موضحة أنها ستترأس وفد مصر خلال اجتماعات وزراء خارجية التجمع يوم 12 من الشهر نفسه. وقالت مساعدة وزير الخارجية «إن الموضوع الرئيسي للقمة هذا العام يحمل شعار العلوم والتكنولوجيا» مضيفة أنه «من المتوقع أن تشهد القمة مناقشات واسعة حول مشكلة المجاعة والجفاف في منطقة القرن الأفريقي».

# مصادر: غرق عشرة في حادث انقلاب لنش في نهر النيل بمصر

أسوان - رويترز: قالت مصادر في محافظة أسوان باقصى جنوب مصر إن عشرة أشخاص غرقوا أمس الأربعاء في حادث انقلاب لنش في نهر النيل كان ينقل ركابا بين شطري مدينة السباعية بالحافة. وقال مصدر إن الحادث وقع في الساعات الأولى من الصباح وإن البحث جار عن جثث الغرقى في المياه بين السباعية ومدينة الأقصر عاصمة محافظة الأقصر التي تجاور محافظة أسوان من الشمال. وأضاف «المرجح أن التيار جرف الجثث شمالا». وأضاف أن المعلومات الأولية تشير إلى أن الحادث نتج عن وجود عدد من الركاب بالمنتش يزيد على طاقته.

وقال أحد الناجين ويدي إبراهيم فرج لرويترز إن ستة من الركاب نجوا. وخلال السنوات الماضية تكررت حوادث اللنشات والعبارات والقطارات في مصر بسبب الإهمال في تطبيق معايير السلامة.

# فض اعتصام محتجين أقباط بالقوة في وسط القاهرة

القاهرة - من محمد عبد اللاه: قال نشطاء أقباط إن الشرطة العسكرية والشرطة المدنية المصرية فضت بالقوة الأربعاء اعتصاما نظموه أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون الذي يجل على نيل القاهرة وإن نحو 15 معتصما أصيبوا. وشارك ألوف الأقباط يوم الثلاثاء في مسيرة بالعاظمة احتجاجا على هدم ما قالوا إنها كنيسة في قرية بمحافظة أسوان في أقصى جنوب مصر. وبدأت المسيرة من حي شبرا في شمال القاهرة الذي توجه به كثافة عديدة قبطية وانتهت أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون حيث قال منظمو إنهم بدأوا اعتصاما أمامه وأغلقوا طريق الكورنيش الذي يطل عليه المبنى لحين الاستجابة لمطالبهم وفي مقدمتها «إعادة بناء الكنيسة».

وقال مجدي صابر ميشيل الأمين العام لاتحاد شباب ماسبيرو (منظمة احتجاجية قبطية): «الأزمة بدأت في الساعة الواحدة صباحا (اليوم) حين حاول محتجون إدخال بطاطين للمعتصمين من حاجز شرطة خارج مكان الاعتصام». وأضاف «الشرطة اعتدت على سائق الشاحنة التي كانت تحمل البطاطين ولما تدخل القس متياس ضربوه على رأسه بعضا كهربية». وتابع أن الشرطة ألقت البطاطين ومكبرات صوت ومنصة كان يستخدمها خطباء الاعتصام في النيل.

وكان المئات من مسلمي قرية المراتبان هدموا يوم الجمعة ما قالوا إنها دار ضيافة حولها مسيحيون إلى كنيسة دون الحصول على ترخيص، كما أشعل المسلمون النار في أخصاب استخدمت في البناء واعتصم مئات الأقباط لأيام أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون في آذار/مارس بعد هدم كنيسة في قرية إلى الجنوب من القاهرة كما اعتصموا في ايار/مايو بعد حرق كنيسة في القاهرة خلال اشتباكات بين مسلمين ومسيحيين أسفرت عن مقتل 15 من الجانبين وإصابة المئات، وقال القس فلوبيتير الذي

## دمشق ترحب والغرب خاب امله.. وتركيا تتوعد بعقوبات.. والمعارضة تقوان انه سيشرح العنف

## روسيا والصين تستخدمان الفيتو في مجلس الامن وتفشلان قرارا للامم المتحدة بشأن سورية



مظاهرات سوريةون يرفعون أعلامات تؤيد المجلس الوطني وتدند بالانظام

## مقتل شاب بعد اعتقاله في حمص واعتقالات قرب دمشق

■ نيقوسيا 1 - ف: قتل شاب في الثامنة والعشرين من عمره بعد أربعة أيام من اعتقاله في مدينة حمص، كما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الاربعاء متحدثا عن اعتقال العشرات في دوما القريبة من دمشق.

وفي 13 ايلول (سبتمبر)، استديت دوماها الى مستشفى عسكري لتسلم جثة محمد، الذي اعتقل ايضا، وتعرض على ما يبدو للتعذيب وتوفي في الاعتقال. عندئذ متروا على وجه زينة لكن يسمح لهم بتسلّمها الا بعد ما وقعوا وثيقة تعيد ان «عصابة مسلحة» قتلت ابنهم.

واعلنت تركيا انها ستجري مناورات عسكرية في هاتاي تبدأ اليوم وتستمر تسعة أيام.

وتجذب جماعات سورية معارضة اجتمعت في اسطنبول يوم الاحد الى تحرك دولي لوقف ما يقولون انه قتل دون تمييز يتعرض له المدنيون على ايدي السلطات ولكنها رفضت تدخلا عسكريا على غرار ما يحدث في ليبيا.

وقال العقيد الاسعد الذي يقود (جيش سورية الحر) إن أكثر من عشرة آلاف جندي انشقوا عن الجيش السوري.

ستقرض «مجموعتها الخاصة من العقوبات» ضد سوريا رغم فشل اصدار قرار في مجلس الامن الدولي يدين النظام السوري.

ويبدأ الجيش التركي الاربعة مشاورات في محافظة هاتاي (جنوب، على الحدود مع سورية) التي لجأ اليها أكثر من سبعة الاف سوري هربا من أعمال قمع المظاهرات المناهضة للحكومة منذ ستة أشهر كما اعلنت قيادة اركان الجيوش التركية.

في هذا الوقت، واصلت السلطات السورية عمليات الداهم بحثا عن ناشطين ومؤيدين للديموقراطية في انحاء البلاد، من جهتها، دعت السفارة الامريكية في بيروت مورا كونيلى السلطات اللبنانية الى حماية المعارضين السوريين الموجودين على ارضها، بحسب ما جاء في بيان صادر عن السفارة.

واتت الدعوة خلال اجتماع ضم كونيلى ووزير الدفاع اللبناني فايز غصن الثلاثاء.

ورات قوى 14 آذار اللبنانية وابرز اركانها رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الاربعة في تشكيل المجلس الوطني السوري «محطة تحول كبير في مسار الثورة» الهادفة الى اسقاط الرئيس السوري بشار الاسد.

ويوح في الاقح ضغط من تركيا جارة سورية القوية التي لجأ اليها عقيد بالجيش السوري انضم لانتفاضة في خطوة من شأنها ان تقاوم التوترات بين دمشق وانقرة.

وقال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة جيرارد أروود للمجلس الاربعة الثلاثاء «هذا الفيتو لن يمنعنا. الفيتو لن يمنح السلطات السورية حرية تصرف مطلقة».

وايد مشروع القرار الذي يلجح إلى ان دمشق قد تواجه عقوبات اذا واصلت حملتها على المحتجين تسعة اصوات وامتنع عن التصويت عليه أربعة اعضاء.

ونجح الاسد من قبل في المناورة

وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبييه في بيان ان «فرنسا بذلت مع شركائها كل الجهود حتى تقترح في مجلس الامن تصاقا لكن يمكن ان يستجيب بخلافه الجمع، البعض قرر استخدام الفيتو».

واضاف «انه يوم حزين للشعب السوري، انه يوم حزين لمجلس الامن». فشرحت الامم المتحدة ان «القرار الذي يدين النظام السوري يوافق في مجلس الامن 10 أصوات، واما روسيا والصين فحكما في النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار يدين دمشق بشكل «خطا قادحا ومؤسفا».

بإدوار، اعتبر وزير الخارجية اللاتيني غيدو فسترفيلي الاربعة ان فشل اصدار قرار في مجلس الامن الدولي يدين النظام السوري هو «امر مؤسف جدا».

لكن روسيا نفت الاربعة ان تكون محامية الدفاع عن نظام الرئيس السوري بشار الاسد بينما تواجه انتقادات لاستخدامها حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار للغربيين وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «لسنا محامي الدفاع عن نظام الاسد، في الوقت نفسه، أعلن المناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش الاربعة ان روسيا ستستقبل مندوبين عن المعارضة السورية خلال تشرين الاول (أكتوبر) الجاري.

في جهته، قال برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري، الهيئة الرئيسية للمعارضة، في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان الفيتو الروسي الصيني في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قرار حول سورية «سيشجع» اعمال العنف.

وقال غليون في باريس بعد فشل اصدار قرار في مجلس الامن ان «دعم بشار الاسد في مشروع القرار العسكري والغاشي لن يشجع الشعب السوري على البقاء في الثورة السلمية».

اما رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان فاكد الاربعة ان تركيا

عمان - دمشق - وكالات: منحت روسيا والصين الرئيس السوري بشار الاسد نصرا دبلوماسيا باستخدامهما حق النقض (الفيتو) ضد قرار صاغته أوروبا ضد سورية في مجلس الامن التابع للامم المتحدة بعد ستة أشهر من القمع العنيف لاحجاجات الطلبة بالديمقراطية.

ورحب النظام السوري الاربعة بلجوء روسيا والصين الى الفيتو ما حال دون تبني مجلس الامن مشروع قرار يدين القمع الدامي الذي يمارسه ضد المظاهرات المناهضة له.

وقالت بئينة شعبان مستشارة الرئيس السوري بشار الاسد «انه يوم تاريخي لان روسيا والصين كوتلن في وقتها الى جانب الشعوب وضد الظلم».

واضافت في مقابلة مع فرانس برس «اعتقد ان السوريين مرتاحون لرؤية ان هناك قوى اخرى في العالم تقف في وجه الهيمنة والتدخل العسكري في شؤون دول والشعوب».

ونددت دول عربية والغربية التي كانت قدمت مشروع قرار يدعو الى اتخاذ «تدابير محددة الاهداف» ضد دمشق، بالفيتو الروسي والصيني، في مقدمها الولايات المتحدة وفرنسا.

وصوتت تسع دول مع مشروع القرار في حين لجأت روسيا والصين الى الفيتو. وامتنعت اربع دول في جنوب افريقيا والهند والبرازيل ولبنان عن التصويت.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة سوزان رايس بعيد التصويت ان الولايات المتحدة ستساءه بشدة من اخفاق المجلس تماما» في محاولة التعامل مع «محد الاخلاق ملح وتهديد متنامي للامم المتحدة».

وتابعه رايس «اليوم، يستطيع شعب سورية الشجاعة ان يرى من يدع مظاهراته الى الحرية وحقوق الانسان العالمية داخل هذا المجلس ومن لا يقوم بذلك».

## روسيا ستستقبل معارضين سوريين الشهر الجاري

■ موسكو 1 - ف: أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش الاربعة ان روسيا ستستقبل مندوبين عن المعارضة السورية خلال تشرين الاول (أكتوبر) الجاري.

وقال لوكاشيفيتش للصحافيين في تصريحات بثها التلفزيون «نوني استقبال وفد من المعارضة السورية في تشرين الاول (أكتوبر) احدهما يمثل معارضة الداخل الموجودة في دمشق والثاني يمثل المعارضة التي اسست ما سمي المجلس الوطني في اسطنبول».

واضاف ان لجنة التضامن مع بلدان اسيا وافريقيا دعت مدين الوفدين الى زيارة موسكو.

وفي هذه المناسبة «سيتم استقبال مندوبين سوريين في وزارة الخارجية الروسية»، كما قال لوكاشيفيتش.

وتأتي هذه التصريحات غداة اجتمع لمجلس الامن الدولي استخدمت فيه روسيا والصين حق النقض ضد مشروع قرار طرحته الدول الغربية يهدد النظام السوري «بإجراءات محددة الاهداف» بسبب قمع حركة الاحتجاجات الشعبية.

واعتبر لوكاشيفيتش ان «الدعوات الى تحويل ما حصل في ليبيا بعد قرارات مجلس الامن نموذجاً للتصالح الغربي والحلف الأطلسي... التعامل مع الازمات امر غير مقبول تماما بالنسبة الى روسيا».

## فرانيني: اخفاق مجلس الأمن في تبني قرار ضد سورية يعتبر يوما حزيناً للروسين الشجعان

■ روما. يو بي أي: قال وزير الخارجية الايطالي فرانكو فرانيني الاربعة أن إخفاق مجلس الأمن الدولي في تبني قرار يدين العنف في سورية يعتبر «يوما حزيناً» بالنسبة للروسين «الشجعان» الذين يقاؤون من أجل الحرية.

ونقلت وكالة الانباء الايطالية «اكي» عن فرانيني قوله ان «مجلس الأمن لم يتمكن من تحقيق الاهداف التي كانت في متناول يده».

ولفت الوزير الايطالي إلى ان السوريين، كانوا يتوقعون اتخاذ اجراءات أكثر قوة من جانب المجتمع الدولي، خاصة وأن مشروع القرار في جزء منه لم يشر إلى إدانة، بل إلى إجراءات مهادنة.

وقال ان إخفاق مجلس الأمن «يوم حزين بالنسبة للروسين الشجعان الذين يقاؤون من أجل الحرية».

## القضاء السوري يرفض الافراج بكفالة عن عالمة النفس السورية

■ باريس 1 - ف: رفض القضاء السوري طلب الافراج بكفالة عن عالمة النفس السورية رفاة ناشد التي اعتقلت في العاشر من اذار (مارس) في دمشق وسجنت رغم وضعها الصحي المتدهور، وفق ما افاد مسؤولون منها وكالة وقالت العائلة ان «رفاه ناشد مثلت الجمعة امام محكمة القاضي رفض طلب الافراج عنها بكفالة».

وتدهور الوضع الصحي لناشد (66 عاما) بعد أكثر من اسبوعين على اعتقالها، وفق ما كانت اكدت العائلة الاسبوع الماضي.

وكانت ناشد التي تبني مشروع قانون حقوق الفيتو، وعلق مسؤولون انها على حالها في بيروت وباريس قبل اعتقالها.

واعقلت في العاشر من ايلول (سبتمبر) في مطار دمشق «من جانب عناصر في استخبارات القوات الجوية» فيما كانت تستعد للتوجه الى باريس لحضور ولادة ابنتها.

وتواجه ناشد اتهامها بـالتشجيع على التمرد والتشجيع على الاطاحة بالحكومة وعدم احترام النظام العام، وفق عائلتها وتواجه عقوبة السجن سبعة اعام.

وفي دمشق، قالت بئينة شعبان مستشارة الرئيس السوري بشار الاسد لفرانس برس «أعلم انها مثلت أمام محكمة. لا أعلم القرار الذي اتخذ بحقها. لديها محام وهي قضية قانونية. الامر يتم بموجب القانون».

## اعتبرت الفيتو الروسي والصيني «خطأ قادحا ومؤسفا» لندن لا تخطط لسحب سفيرها من دمشق وتأمل بتوحيد المعارضة السورية

ورداً على سؤال عما إذا كانت بريطانيا وشركائها في الإتحاد الأوروبي تخطط لسحب سفيراتها من دمشق وإيجاد الدبلوماسيين السوريين، اكدت مارستون باقول ان وجود سفيرينا في دمشق مفيد لمساعدة بريطانيا على فهم التطورات والتعامل مع مجموعة واسعة من القضايا.

واضاف ان «بريطانيا تسعى لزيادة الضغط الدولي على النظام السوري للتوقف عن قتل شعبه، ومن شأن أي قرار يصدره مجلس الأمن أن يثبت ادانة المجتمع الدولي لاستمرار قمع السكان المدنيين في سورية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «بداننا بالفعل نرى نتائج العقوبات المفروضة حالياً على النظام السوري، وعلى سبيل المثال تحرك رجال الأعمال اللثاني بأنفسهم

وعن إمكانية اعتراف بريطانيا بالمجلس الوطني، قال مارستون «نعتقد أن التغيير في سورية يجب أن يكون عملية سورية وبقية سورية، وتواصل مع مجموعة واسعة من السوريين داخل سورية وخارجها، بما في ذلك المجلس الوطني السوري».

واضاف ان «الشيء المهم هو الشرعية التي يتمتع بها أي كيان، مثل المجلس الوطني السوري، من الشعب السوري، وستابع باهتمام كيف سينجح المجلس كهيئة شاملة تمثل المطالب المشروعة لجميع السوريين بغض النظر عن العرق أو الخلفية الدينية».

وحول احتمال سماح بريطانيا للمجلس الوطني السوري بافتتاح مكتب في لندن، قال مارستون «هذا سؤال مفتوح وفي مرحلة مبكرة للغاية بالنسبة لهذا المجلس».

بريطانيا لا تخطط لسحب سفيرها من دمشق، مشيراً إلى أن حكومة بلاده تأمل أن يساهم تشكيل المجلس الوطني السوري في توحيد المعارضة السورية.

وقال مارستون في مقابلة مع يونايتر برس إنترناشونال الاربعة، «نمننى ان يقود تشكيل المجلس الوطني السوري الى تعزيز المعارضة السورية مع عملها الساعي لانتقال سلمي إلى نظام سياسي أكثر انفتاحاً في سورية، ونحث أولئك المخترطين في هذه العملية على الضي قدما بطريقة سلمية، ومقاومة استخدام العنف».

وكان معارضون سوريون أعلنوا من مدينة اسطنبول التركية الأحد الماضي، عن تشكيل المجلس الوطني السوري بهدف «إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد وإقامة نظام ديمقراطي».

■ مانشستر - لندن (بريطانيا) - ف 1 - ب: يو بي أي: صرح وزير الخارجية البريطاني وليام هيج الاربعة ان استخدام روسيا والصين حقهما في النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار يدين دمشق بشكل «خطا قادحا ومؤسفا».

وقال هيج في مؤتمر المحافظين في مانشستر شمال غرب انجلترا ان «قرار روسيا والصين استخدام الفيتو والوقوف الى جانب نظام وحشي بدلاً من الوقوف الى جانب الشعب السوري خطأ قادح ومؤسفا».

واضاف «ستضعف جهودنا للعمل مع الامم الاخرى على زيادة الضغط على النظام في كل مكان نستطيع فيه القيام بذلك ونؤكد للشعب السوري اننا لن ننسأه».

ورغم ان فشل المجلس المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بباري مارستون، ان

## التلفزيون السوري يبث مقابلة مع زينب الحصني التي اعلن موتها تحت التعذيب

عمام) التي اعتقلت في حمص (وسط) وعثرت عائلتها على جثتها المشوهة.

وذكرت منظمة العفو ان رجلا بثياب مدنية خطفوا الشابة في 27 تموز (يوليو) للضغط على ما يبدو على شقيقها محمد (27 عاماً) الذي كان يشارك في تنظيم المظاهرات في حمص.

وفي 13 ايلول (سبتمبر)، استديت دوماها الى مستشفى عسكري لتسلم جثة محمد، الذي اعتقل ايضا، وتعرض على ما يبدو للتعذيب وتوفي في الاعتقال. عندئذ متروا على وجه زينة لكن يسمح لهم بتسلّمها الا بعد ما وقعوا وثيقة تعيد ان «عصابة مسلحة» قتلت ابنهم.

وكانت زينب مطوقة الرأس ومقلعة الاوصال ومسلوخة الجلد، كما ذكرت منظمة العفو ومنظمات دولية اخرى غير حكومية.

## مقاتلون يحضرون للمواجهة وفرص السلام تتبدد في الجبال حول الزيداني.. مقاتلون يحضرون للمواجهة وفرص السلام تتبدد

دمشق 1 - ف: بث التلفزيون السوري مقابلة مع شابة قال انها زينب الحصني ليثني بذلك المعلومات عن عملية قتل وحشية لهذه السورية التي باتت احد رموز القمع الدامي الذي يمارسه النظام.

وفي ايلول (سبتمبر) الماضي، انتشرت قصة هذه الشابة التي باتت رمزاً لصحايا القمع التي يمارسه نظام بشار الاسد، في كل انحاء العالم، بعد اعلان منظمات دولية لحقوق الانسان العثور على جثتها مقطوعة الرأس ومقلعة الاوصال.

واكدت هذه الشابة التي قدمها التلفزيون على انها زينب «هربت من البيت لان اخوتي كانوا يضرّبونني، ولا يعرف اهلي المكان الذي اختبىء فيه»، وكانت ترددي فوياً اسود اللون وتضع حجاباً، وعرضت بطاقة هوية باسم زينب

## معارض سوري: يجب تغيير النظام في سورية بالتدريج

■ موسكو - يو بي أي: اعتبر المعارض السوري الدكتور راشد النقري انه لا بد من أن يتم تغيير النظام في سورية بشكل تدريجي.

وقال مؤسس المعارضة الحيوية السورية، راشد النقري المقيم في واشنطن ومقابلة مع قناة «روسيا اليوم» ان التغيير في سورية يجب ان يتم بتسلسل النظام وليس الافراد وأن يتم بالتدريج.

وأوضح النقري ان «الشكلية في سورية تكمن في عدم وجود معارضة.. والمشكلة أيضاً ان النظام ليست له قواعد، النظام فقد قواعد.. على النظام أن يعي ان وحدة الدولة السورية في خطر، وأن يفتح المجال لكل معارضة حقيقية ترفع شعارات علمانية وديمقراطية حقيقية».

## لندن - «القدس العربي»:

في رد على الاجراءات التركية قامت الحكومة السورية بالغاها قرار أصدرته الاسبوع الماضي حول استيراد المواد الاستملاكية، وهو القرار الذي ادى رفع الاسعار بشكل كبير، وادى القرار الى غضب بين رجال الأعمال والنخبة التي ظلت حتى الآن تدعم نظام بشار الاسد.

على الصعيد الميداني من تطور المشهد السوري وانتشاره بين المتظاهرين، في تحول لافت للخيار العسكري، إضافة لعلان الحكومة التركية تطبيق عقوبات اقتصادية على سورية واعلانها انها سبغت قريباً بمناورات على الحدود السورية، ولم يتخذ المجلس في استصدار قرار ضد سورية بعد ان استخدمت كل من روسيا وامريكي كبير، وعلق مسؤولون انها على استعداد لتبني مشروع قرار ضد سورية يدل على متينة عالي حقيقي على مخاطرة أي تهفير للدولة السورية وسقوطها.

واضاف ان «أي تعريض لوحدة

## الحكومة السورية تنخبط في الملف الاقتصادي وتغضب النخبة وتركيا تزيد من مصاعبها

الذين يرفضون اطلاق النار على ابنا شعبهم ويعتقد ان عددهم بالآلاف الآن، وقد شكل عدد منهم ما اطلق عليه جيش تحرير سورية الذي بدأ يعمل قرب الحدود مع تركيا.

وتقول الصحفية ان صبر المواطنين في الزيداني، اعتقل النظام أكثر من ثلاثة الاف شخص في اربوع الثلاثة الاخيرة، كما تقوم القوات الامنية بترويع وتهديد عائلات المعارضة في الخارج، ولان برهان غليون المتحدث باسم المجلس ان افراداً من عائلته اختطفوا من بيوتهم في حمص.

وفي تقرير لصحفية «ديلي تلغراف» من مراسلها في سورية اجرت فيها مقابلة مع ميكانيكي اعائلته في مدينة الزيداني ولكنه الان يتخذ من الجبال والغار مسكناً له، حيث قرر الانضمام للمسلحين، وقال للصحفية «انا لست مجرماً»، وقال ان السوريين ليس امامهم اي خيار الا الدفاع عن انفسهم، خاصة ان الغرب لا يساعد، وفي غياب الدعم يقول انه يريد حماية عائلته وبيته واراضه ووطنه ولن ينظر حتى يأتي الجيش ويقبله، ويعبر ابو سلطان عن معه في الجبل عن تحولات الانتفاضة التي وان ظلت الغالبية فيها متصدة للمقاومة السلمية، لكن تزايد حمل السلاح وتوسع المواجهات مع النظام يزيد من تراجع فرص السلام وحل الازمة بطريقة سلمية، فالقائمة للنظام تزيد دفعتها مع استمرار هروب الجنديين

باحتون عن السلاح ويتسلحون حيث يشاهدون في كل مكان ويحوضون مواجهات مع قوات النظام، بحسب عامل مستشفى نقلت عنه صحيفة «الغارديان».

وتقوم قوات النظام بحملات اعتقال، حيث اعتقل النظام أكثر من ثلاثة الاف شخص في اربوع الثلاثة الاخيرة، كما تقوم القوات الامنية بترويع وتهديد عائلات المعارضة في الخارج، ولان برهان غليون المتحدث باسم المجلس ان افراداً من عائلته اختطفوا من بيوتهم في حمص.

وفي تقرير لصحفية «ديلي تلغراف» من مراسلها في سورية اجرت فيها مقابلة مع ميكانيكي اعائلته في مدينة الزيداني ولكنه الان يتخذ من الجبال والغار مسكناً له، حيث قرر الانضمام للمسلحين، وقال للصحفية «انا لست مجرماً»، وقال ان السوريين ليس امامهم اي خيار الا الدفاع عن انفسهم، خاصة ان الغرب لا يساعد، وفي غياب الدعم يقول انه يريد حماية عائلته وبيته واراضه ووطنه ولن ينظر حتى يأتي الجيش ويقبله، ويعبر ابو سلطان عن معه في الجبل عن تحولات الانتفاضة التي وان ظلت الغالبية فيها متصدة للمقاومة السلمية، لكن تزايد حمل السلاح وتوسع المواجهات مع النظام يزيد من تراجع فرص السلام وحل الازمة بطريقة سلمية، فالقائمة للنظام تزيد دفعتها مع استمرار هروب الجنديين

القرار اتخذ بشكل متسرع بدون دراسة اثره على السوق السورية وعلى الاتفاقيات التجارية بين سورية والدول المجاورة.

ومع ذلك فان الحظر والغاءه يشيران الى تخطيط الحكومة السورية التي لا تعرف كيف توقف الانتفاضة وتتعامل مع اثرها الاقتصادية التي لم تؤد الى تعزيزها دولياً، بل الوقت قاطعا معها وهو السجاحة الذي يعتبر من اهم مصادر الدخل القومي، فيما تارثت الاستثمارات الاجنبية، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، عن خبير اقتصادي قوله ان الحكومة توصلت لنتيجة ان استمرار المنع سويدي الى رفع الاسعار وانتشار التهريب وزيادة نسبة البطالة ويضع اسئلة حول تعهدات الحكومة باصلاح السياسي والاقتصادي، ومع ان الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي فرضت عقوبات مشددة على سورية، بما فيها وقف استيراد النفط السوري الخام، الا ان الاجراءات التركية تعتبر الاولى والاشد، وتعتبر عن غضب القيادة التركية من الحكومة السورية التي كانت حليفاً مهما لها.

ومن اجل التصدي لانكاسات الانتفاضة على استقرار الاقتصاد يتوقع محللون ان تقوم الحكومة باجراءات لحماية احتياطها الاجنبي الذي يقدر بحوالي 18 مليار دولار وهو كاف لادارة عملية الاقتصاد لمدة عامين مع ان محللين يقولون ان الرقم مبالغ فيه، ونقلت «نيويورك تايمز» ان القرار احدث اضطراباً كبيراً من خلال رفع الاسعار وزيادة

القرار اتخذ بشكل متسرع بدون دراسة اثره على السوق السورية وعلى الاتفاقيات التجارية بين سورية والدول المجاورة.

ومع ذلك فان الحظر والغاءه يشيران الى تخطيط الحكومة السورية التي لا تعرف كيف توقف الانتفاضة وتتعامل مع اثرها الاقتصادية التي لم تؤد الى تعزيزها دولياً، بل الوقت قاطعا معها وهو السجاحة الذي يعتبر من اهم مصادر الدخل القومي، فيما تارثت الاستثمارات الاجنبية، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، عن خبير اقتصادي قوله ان الحكومة توصلت لنتيجة ان استمرار المنع سويدي الى رفع الاسعار وانتشار التهريب وزيادة نسبة البطالة ويضع اسئلة حول تعهدات الحكومة باصلاح السياسي والاقتصادي، ومع ان الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي فرضت عقوبات مشددة على سورية، بما فيها وقف استيراد النفط السوري الخام، الا ان الاجراءات التركية تعتبر الاولى والاشد، وتعتبر عن غضب القيادة التركية من الحكومة السورية التي كانت حليفاً مهما لها.

ومن اجل التصدي لانكاسات الانتفاضة على استقرار الاقتصاد يتوقع محللون ان تقوم الحكومة باجراءات لحماية احتياطها الاجنبي الذي يقدر بحوالي 18 مليار دولار وهو كاف لادارة عملية الاقتصاد لمدة عامين مع ان محللين يقولون ان الرقم مبالغ فيه، ونقلت «نيويورك تايمز» ان القرار احدث اضطراباً كبيراً من خلال رفع الاسعار وزيادة



## اردوغان يدافع عن الفلسطينيين

### ويؤكد ان اسرائيل تشكل «تهديدا» للمنطقة

ولم تسفر جهود الولايات المتحدة لتهدئة الوضع بين البلدين عن اي نتيجة حتى الان. وقال اردوغان ان «اسرائيل تلزم الصمت، ولا تقول ايديا (انا امك من معتبرا انه «من الظلم» الهجوم على ايران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل من دون النظر الى الحالة الاسرائيلية.

وتقول انقرة انها تعارض سباق التسليح النووي في الشرق الاوسط وتدعو في الوقت نفسه الى اعتماد النهج الدبلوماسي في معالجة الازمة بين القوى الغربية وايران بسبب طموحات طهران النووية. لكن اردوغان لم يوجه اي ماخذ لجنوب افريقيا، التي اشاد الثلاثاء ب«مكاتها العظيمة الالهية» وبموقفها «الاستراتيجي جدا»، لامتناعها عن التصويت الثلاثاء في مجلس الامن الدولي على مشروع القرار المتعلق بسوريا.

وردا على سؤال عما اذا كان يشعر بخيبة أمل قال رئيس الوزراء التركي «انتم تحرجونني امام صديقي العزيز» مشيرا الى نائب رئيس جنوب افريقيا غاليما موشلانتي.

واضاف «قليبي مع الذين يناضلون من اجل الحرية» وابتداء جنوب افريقيا كانوا دائما على هذا الخط.

كالسيل من اسرائيل، التي اتهمها باستخدام القنابل الفوسفورية ضد غزة العام 2009. واضاف وسط تصفيق كثير من مسؤولي وزارة خارجية جنوب افريقيا واعضاء السلك الدبلوماسي الاسرائيلي ان «انتقم تنامون الليل في هدوء وطنانية. لكن الفلسطينيين لا يرون ادنى اثر للسلم في فلسطين».

وجنوب افريقيا من الدول القليلة التي فيها للفلسطينيين ممثل برتبة سفير. كما اتهم زعيم حزب العدالة والتنمية، المنبثق من التيار الاسلامي، اسرائيل بممارسة «ارهاب الدولة» في الشرق الاوسط وخصوصا في الاراضي الفلسطينية.

وقال اردوغان «انظر اليوم الى اسرائيل على انها تهديد للمنطقة لانها تملك القنبلة الذرية» منددا من جديد بهجومها على سفينة المساعدات الانسانية التركية التي كانت متجهة الى قطاع غزة العام 2010. وقد اسفر هذا الهجوم عن مقتل تسعة اترك وادى الى ازمة بين انقرة وتل ابيبي.

فقد طردت تركيا السفير الاسرائيلي بسبب رفض الدولة العبرية الاعتذار عن مهاجمة السفينة «مافي مرمرة» كما جمدت كل عقود الدفاع بين البلدين.

بريتوريا - ا ف ب طرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الاربعة نفسه مدافعا عن الفلسطينيين متهما في المقابل اسرائيل بانها تشكل «تهديدا» لمنطقتها لانها تملك القنبلة الذرية.

من جهة اخرى اكد اردوغان، الذي يقوم بزيارة رسمية لجنوب افريقيا، ان بلاده ستفرض عقوبات على سوريا رغم فشل تبني قرار في هذا الشأن في مجلس الامن الدولي.

واوضح الملك ان «تقديم طلب عضوية فلسطين بدأ مطلع العام الجاري (...) بخمسة مشاريع قرارات تم التصويت الي اربعة منها لصالح فلسطين والخامس طلب العضوية الذي سيبث فيه اليوم». واكد ان «مخوضتنا في اليونسكو استمكننا بالتاكيد من حماية تراثنا الديني والتاريخي والحضاري في عموم الاراضي الفلسطينية وخاصة في القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين التي تتعرض لحملات تهويد اسرائيلية من خلال محاولات طمس هويتها الفلسطينية».

وقال الملك «نتمتع الان بعضوية المنظمة نمارسان ضغوطا شديدة لافشال التصويت.

وقال انه «في حال اقرار طلب العضوية من المجلس سيتم طرحه للتصويت على المجلس العام لليونسكو الذي يضم كل الدول الاعضاء في المنظمة وعدادهم 193 دولة».

وتابع «حتى الآن لدينا غالبية في حال التصويت في المجلس التنفيذي لكن هناك ضغوطا ماثلة وغير مقبولة نمارسها دول عديدة وكبرى ضد عضويتنا ونأمل الا يكون مفاجات بحيث تلثي هذه الضغوط احد ان تتبناها اعضاء سابقين لاوناه».

وتابع «حتى الآن لدينا غالبية في حال التصويت في المجلس التنفيذي لكن هناك ضغوطا ماثلة وغير مقبولة نمارسها دول عديدة وكبرى ضد عضويتنا ونأمل الا يكون مفاجات بحيث تلثي هذه الضغوط احد ان تتبناها اعضاء سابقين لاوناه».

والفلسطينيين على الاراضي المقدسة. واعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الاربعة ان اسرائيل والولايات المتحدة نمارسان ضغوطا شديدة لافشال التصويت.

وقال انه «في حال اقرار طلب العضوية من المجلس سيتم طرحه للتصويت على المجلس العام لليونسكو الذي يضم كل الدول الاعضاء في المنظمة وعدادهم 193 دولة».

وتابع «حتى الآن لدينا غالبية في حال التصويت في المجلس التنفيذي لكن هناك ضغوطا ماثلة وغير مقبولة نمارسها دول عديدة وكبرى ضد عضويتنا ونأمل الا يكون مفاجات بحيث تلثي هذه الضغوط احد ان تتبناها اعضاء سابقين لاوناه».

في اليونيسكو. وقال فاليريو «في ما يتعلق بوضع فلسطين، فان المحادثات تجري في نيويورك، مذكرا ضمينا بان باريس اقترحت منح الفلسطينيين في الامم المتحدة وضع دولة مراقبة بالاوزاء مع استئناف المفاوضات مع اسرائيل للتوصل الى اتفاق سلام في غضون عام.

واذ مصدر في اليونيسكو ان توصية الدول العربية «سبق موقعة من قبل دولة من اصل 58 من اعضاء المجلس التنفيذي»، وتابع «انها بالتالي لا تحتاج الى اكثر من امتناع عدد من الدول عن التصويت لتشكل اكثرية، وهذا ليس صعبا»، وكي تحصل فلسطين على وضع دولة عضو كامل في اليونيسكو ينبغي ان تتبناها اعضاء سابقين لاوناه».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليريو ان «الاولوية هي لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل». واضاف ان «اليونسكو ليست المكان المناسب»، ولا توصيت المؤتمر العام لهذه المنظمة التابعة لالامم المتحدة المقرر في نهاية تشرين الاول (أكتوبر) هو الوقت المناسب.»

ولم يقدم المتحدث ردا واضحا على سؤال في لقاء صحافي حول كيفية تصويت فرنسا الاربعة في اثناء اجتماع المجلس التنفيذي في اليونيسكو. فيمكن لباريس ان تمتنع او ان تصوت ضد الطلب، نظرا الى عدم وجود حق النقض

للتربية والعلوم والثقافة. واعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في وقت سابق الاربعة ان اسرائيل والولايات المتحدة نمارسان ضغوطا شديدة لافشال التصويت على عضوية فلسطين في اليونيسكو.

وعارضت اربع دول عضوية فلسطين الكاملة منها الولايات المتحدة، وامتنع 14 عن التصويت بينها فرنسا واسبانيا. واستغرق المجلس العربية سابقين لاوناه».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليريو ان «الاولوية هي لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل». واضاف ان «اليونسكو ليست المكان المناسب»، ولا توصيت المؤتمر العام لهذه المنظمة التابعة لالامم المتحدة المقرر في نهاية تشرين الاول (أكتوبر) هو الوقت المناسب.»

ولم يقدم المتحدث ردا واضحا على سؤال في لقاء صحافي حول كيفية تصويت فرنسا الاربعة في اثناء اجتماع المجلس التنفيذي في اليونيسكو. فيمكن لباريس ان تمتنع او ان تصوت ضد الطلب، نظرا الى عدم وجود حق النقض

وتحمل الموافقة على هذه التوصية بعدا رمزيا فويا بعيد تقديم الفلسطينيين طلب عضوية كاملة لدولتهم في الامم المتحدة. وعوضا للمجلس التنفيذي لليونسكو حيث لا استخدام لحق النقض (فيتو) مجلس الامن الدولي، فيما يوازى مؤتمر العام الذي سيجتمع في 25 تشرين الاول (أكتوبر) و 10 تشرين الثاني (نوفمبر) في مجلس الجمعية العامة لالامم المتحدة.

ولا يتمتع الفلسطينيون حتى الان سوى بصفة مراقب في منظمة الامم المتحدة

### من شأن عدم تناوله بعض اجسادهم نتيجة الاضراب المفتوح عن الطعام

## الاحتلال الاسرائيلي يمنع الملح عن الاسرى المضربين عن الطعام للاسبوع الثاني على التوالي وفتح تحذر من «معركة جماهيرية عارمة»

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض واشرف الهور:

اكدت مصادر فلسطينية متعددة الاربعة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت الملح عن الاسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام للاسبوع الثاني على التوالي، وذلك ضمن خطة ادارة مصلحة سجون الاحتلال التضيق عليهم.

وحسب المصادر فان الاسرى يعقدون على تناول الملح خلال اضرابهم المفتوح عن الطعام لمنع اجسادهم من التفتن نتيجة عدم تناول الطعام والسوائل.

ونكرت مصادر اسرائيلية اعضاء ان ادارة مصلحة السجون «الشباب»، بدأت بشكل فعلي في تطبيق خطة للتضييق على الاسرى الفلسطينيين في السجون، واشارت المصادر الى ان الخطة الاسرائيلية تتضمن وقف التعليم الاكاديمي للاسرى ومنعهم من تقديم امتحانات الثانوية، وتقليص عدد الفترات التي يمكن متابعتها عبر التلفزيون، ومشيرة الى ان خطة التضيق تشمل التدخل في نوعية وكيفية الطعام الذي يصل للاسرى.

وواصل الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي الاربعة، اضرابهم المفتوح عن الطعام اليوم التاسع على التوالي احتجاجا على ممارسات ادارة السجون القمعية، ومن اجل تلبية مطالبهم بكرامة.

واكد الاسرى انهم مستمرين في اضرابهم ولن يتوقفوا عنه حتى الحصول على نتائج ملموسة وربط موضوع الاسرى المعتوقين بوقت زمني محدد.

ومن جهة قلب وزير شؤون الاسرى والحريين عيسى قراقع ان حملة قمع شؤون الاسرى وعقوبات جائرة بدأت ادارة السجون الاحتلال بفرضها على الاسرى المضربين عن الطعام في كافة السجون، وتهديدات بكسر شوكة المضربين وعدم الاستجابة للمطالب الإنسانية الشروعة التي يطرحها الاسرى.

وخضر قراقع من تدهور الوضع الصحي للاسرى المضربين الذين يدخلون اليوم الخميس بيوم العاشر

### المنظمة طالبت بتحديد خدمات اللاجئين من الاشكالات ودعت لحل الخلاف بالحوار

## مدارسو «الأونروا» ينفذون اضرابا شاملا يلزم أكثر من 200 ألف طالب

### بالبقاء في منازلهم تنديدا بفضل أحد الموظفين



اساتذة فلسطينيون يتظاهرون ضد الأونروا في قطاع غزة

الاشكالات القائمة بين اتحاد العاملين والمنسائية، عند وصول الدوام الرسمي إلى منتصفه.

وحدز الاتحاد من تصعيد الاحتجاجات في حال لم تغير الوكالة سياسيتها وتترجع عن قراراتها، وكانت «الأونروا» قد دافعت عن قرار فصلها للهندي، وقالت ان عملية الفصل جاءت وفق القانون.

وحدز الاتحاد من تصعيد الاحتجاجات في حال لم تغير الوكالة سياسيتها وتترجع عن قراراتها، وكانت «الأونروا» قد دافعت عن قرار فصلها للهندي، وقالت ان عملية الفصل جاءت وفق القانون.

المدارس في الفترتين الصباحية والمساءية، عند وصول الدوام الرسمي إلى منتصفه. وحدز الاتحاد من تصعيد الاحتجاجات في حال لم تغير الوكالة سياسيتها وتترجع عن قراراتها، وكانت «الأونروا» قد دافعت عن قرار فصلها للهندي، وقالت ان عملية الفصل جاءت وفق القانون.

والوطن والهوية والتاريخ أعز واكرم من وظائفكم. وقال احد المدرسين البارزين في الاتحاد في كلمة القايت خلال الاعتصام، انهم يرفضون قرار فصل الهندي، محذرا من ان استمرار في قرار فصله يعد «لعيا بالناظر».

بذلك ندد بما سماها عمليات «العيب» على الموظفين القائمة من قبل الوكالة»، لافتا الى ان هذا الامر يهدد الثقة للمعلمين والمجتمع الفلسطيني»، وجدد رفض اتحاد موظفي العرب في «الأونروا» لأي عملية «بيلزاز».

إلى ذلك، أعلن الاتحاد في بيان له أن فعاليته ستواصل اليوم الخميس، حيث سيتم تعليق الدوام في جميع

## فنلندا تقرر رفع التمثيل الدبلوماسي

### الفلسطيني إلى مستوى بعثة

وكانت عدة بلدان غربية، ومنها دول اوربية رفعت مستوى التمثيل الدبلوماسي لديها مؤخرا.

وقدم الرئيس الفلسطيني قبل اسبوعين لالامم المتحدة طلبا لاعتلائها ب دولة فلسطينية مستقلة على حدود العام 1967، وينظر مجلس الأمن في الطلب الذي يوجه ببعارة قوية من امريكا واسرائيل.

وتسعى القيادة الفلسطينية إلى الحصول على تاييد دولي اكبر لخطواتها هذه، إن تعمل على تأمين موافقة تسع دول من الدول الاعضاء بمجلس الأمن.

يذكر ان الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا منحت اول أسس وضع «شريك من أجل الديمقراطية» إلى المجلس الوطني الفلسطيني الذي رجب بالخطوة، وصفها بانها «حدث تاريخي»، حيث ان البرلمان الفلسطيني هو ققط الثاني الذي يستعيد هذا النوع الجديد الذي استحدث في 2009 ومنح للمرة الأولى إلى المغرب.

## فنلندا تقرر رفع التمثيل الدبلوماسي

### الفلسطيني إلى مستوى بعثة

وكانت عدة بلدان غربية، ومنها دول اوربية رفعت مستوى التمثيل الدبلوماسي لديها مؤخرا.

وقدم الرئيس الفلسطيني قبل اسبوعين لالامم المتحدة طلبا لاعتلائها ب دولة فلسطينية مستقلة على حدود العام 1967، وينظر مجلس الأمن في الطلب الذي يوجه ببعارة قوية من امريكا واسرائيل.

وتسعى القيادة الفلسطينية إلى الحصول على تاييد دولي اكبر لخطواتها هذه، إن تعمل على تأمين موافقة تسع دول من الدول الاعضاء بمجلس الأمن.

يذكر ان الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا منحت اول أسس وضع «شريك من أجل الديمقراطية» إلى المجلس الوطني الفلسطيني الذي رجب بالخطوة، وصفها بانها «حدث تاريخي»، حيث ان البرلمان الفلسطيني هو ققط الثاني الذي يستعيد هذا النوع الجديد الذي استحدث في 2009 ومنح للمرة الأولى إلى المغرب.

## فنلندا تقرر رفع التمثيل الدبلوماسي

### الفلسطيني إلى مستوى بعثة

وكانت عدة بلدان غربية، ومنها دول اوربية رفعت مستوى التمثيل الدبلوماسي لديها مؤخرا.

وقدم الرئيس الفلسطيني قبل اسبوعين لالامم المتحدة طلبا لاعتلائها ب دولة فلسطينية مستقلة على حدود العام 1967، وينظر مجلس الأمن في الطلب الذي يوجه ببعارة قوية من امريكا واسرائيل.

وتسعى القيادة الفلسطينية إلى الحصول على تاييد دولي اكبر لخطواتها هذه، إن تعمل على تأمين موافقة تسع دول من الدول الاعضاء بمجلس الأمن.

يذكر ان الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا منحت اول أسس وضع «شريك من أجل الديمقراطية» إلى المجلس الوطني الفلسطيني الذي رجب بالخطوة، وصفها بانها «حدث تاريخي»، حيث ان البرلمان الفلسطيني هو ققط الثاني الذي يستعيد هذا النوع الجديد الذي استحدث في 2009 ومنح للمرة الأولى إلى المغرب.

## الحكومة الفلسطينية تقرر مشاركة الموظفين

### وعناصر الاجهزة الامنية في قطف الزيتون مع المزارعين للمساهمة في حماية الموسم

وتضامته»، مؤكدا على قرار مجلس الوزراء بتعويض اصحاب الأراضي، الذين دمر الاحتلال ومستوطنوه أشجارهم خلال هذا العام.

وحول الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية وزيتونهم، وقال: «يشهد هذا العام تصعيدا نوعيا على هذا الصعيد، فقد سجلت اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على المزارعين وممتلكاتهم ارقاما غير مسبوقة، إذ قامت قوات الاحتلال يوم الثلاثاء باقتلاع ما يزيد عن ثلاثمئة شتلة زيتون وهدم بئر للمياه وتدمير بركسات المزارعين في قرية بيت اولا في الخليل».

وأشار فياض إلى انه كان قد جرى تدمير واقتلاع وإشعال النار في أكثر من 4200 شجرة زيتون خلال العام الحالي، كما تركزت اعتداءات المستوطنين خلال الشهورين الماضيين في محافظات نابلس وقلقيلية وسلفيت ورام الله، وأسفرت عن تدمير 1000 شجرة زيتون، وتكسير حصاد هذا الموسم من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي واعتداءات مستوطنيه المستمرة على المزارعين وشجرة الزيتون، التي طالما كانت هدفا للمستوطنين، وقال: «ينطلق في فلسطين بعد ايام موسم قطف الزيتون.

هذا الموسم الذي طالما مثل لآباء شعبنا مناسبة اجتماعية واقتصادية، بل وطنية ايضاً. فقد ارتبطت شجرة الزيتون في الوجدان التاريخي لشعبنا ليس فقط لما يعطه غصن الزيتون من رمز للسلم الذي يتوق اليه شعبنا، بل ومرمز للصمود والتجذر في الأرض في معركة البقاء عليها والدفاع عنها».

واضاف: «الاهمية هذا الحدث وارتباطه بتاريخ شعبنا وتراثه الكفاحي، اراثبت ان يكون حديثي اداعي لهذا الأسبوع حول موسم قطف الزيتون».

واكد فياض في بداية حديثه النحية للاسرى الفلسطينيين وقال: «أتوجه بكل التحية والتقدير لأقاربنا الذين يعيشون في ظروف حياتية صعبة للغاية، خاصة طلبة المدارس التي نحرض جميعا على رفع المستوى التعليمي لهم».

وأشار الى ان حرمان أكثر من 220 ألف طالب وطالبة بتلقون تعليمهم في مدارس «الأونروا» من تحصيلهم الدراسي نتيجة الاضراب، خسارة لنا جميعا لذلك يتوجب على كلا الطرفين حل الاشكال عبر الحوار واللجوء إلى الحكمة والعقلانية لإنهاء الازمة، من دون اللجوء للاضرابات التي تكون دائما تتناجها سلبية على اللاجئين الفلسطينيين.

وإشارة الى ان مجلس الأمن قد وافق على ايجاد حل مشترك بين الطرفين، وهو يتفقون على التسوية الدبلوماسية، وقال: «أنعو موظفو القطاع الخاص والمؤسسات الأهلية للمساهمة في هذه الحملة تعبيراً عن وحدة شعبنا وتلاحمه

والوطنية لشعبنا»، وشدد فياض على انه وكما في كل عام يتزامن موسم قطف الزيتون مع تصاعد اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وزيتونهم، وقال: «يشهد هذا العام تصعيدا نوعيا على هذا الصعيد، فقد سجلت اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على المزارعين وممتلكاتهم ارقاما غير مسبوقة، إذ قامت قوات الاحتلال يوم الثلاثاء باقتلاع ما يزيد عن ثلاثمئة شتلة زيتون وهدم بئر للمياه وتدمير بركسات المزارعين في قرية بيت اولا في الخليل».

وأشار فياض إلى انه كان قد جرى تدمير واقتلاع وإشعال النار في أكثر من 4200 شجرة زيتون خلال العام الحالي، كما تركزت اعتداءات المستوطنين خلال الشهورين الماضيين في محافظات نابلس وقلقيلية وسلفيت ورام الله، وأسفرت عن تدمير 1000 شجرة زيتون، وتكسير حصاد هذا الموسم من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي واعتداءات مستوطنيه المستمرة على المزارعين وشجرة الزيتون، التي طالما كانت هدفا للمستوطنين، وقال: «ينطلق في فلسطين بعد ايام موسم قطف الزيتون.

هذا الموسم الذي طالما مثل لآباء شعبنا مناسبة اجتماعية واقتصادية، بل وطنية ايضاً. فقد ارتبطت شجرة الزيتون في الوجدان التاريخي لشعبنا ليس فقط لما يعطه غصن الزيتون من رمز للسلم الذي يتوق اليه شعبنا، بل ومرمز للصمود والتجذر في الأرض في معركة البقاء عليها والدفاع عنها».

واضاف: «الاهمية هذا الحدث وارتباطه بتاريخ شعبنا وتراثه الكفاحي، اراثبت ان يكون حديثي اداعي لهذا الأسبوع حول موسم قطف الزيتون».

واكد فياض في بداية حديثه النحية للاسرى الفلسطينيين وقال: «أتوجه بكل التحية والتقدير لأقاربنا الذين يعيشون في ظروف حياتية صعبة للغاية، خاصة طلبة المدارس التي نحرض جميعا على رفع المستوى التعليمي لهم».

وأشار الى ان حرمان أكثر من 220 ألف طالب وطالبة بتلقون تعليمهم في مدارس «الأونروا» من تحصيلهم الدراسي نتيجة الاضراب، خسارة لنا جميعا لذلك يتوجب على كلا الطرفين حل الاشكال عبر الحوار واللجوء إلى الحكمة والعقلانية لإنهاء الازمة، من دون اللجوء للاضرابات التي تكون دائما تتناجها سلبية على اللاجئين الفلسطينيين.

# استقالة عضوين في مجلس الاعيان لحملهما جنسية اجنبية الاردن: التعديلات الدستورية تفشل في احتواء المشهد الوطني المتأزم واحتدام الخلاف حول تطبيق بند منع مزدوجي الجنسية من ولاية المواقع العامة

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

دخلت تعديلات الدستور الاردني الجديدة حيز التنفيذ اعتبارا من نشرها في الجريدة الرسمية السبت الماضي، واضح التنفيذ ملزما للحكومة، في الوقت الذي برزت فوراً فيه تعقيدات بيروقراطية وادارية تزيد الخلل في قبة القرار الى قاع المجتمع.

ورغم ان رئيس الوزراء الاسبق المخضرم عبد الرؤوف الروابدة تحدث عن ضياع الفرحة بالتعديلات بسبب اخطاء ادارية وحكومية وبسبب «تهور تشريعي»، في بعض الاحيان تزامن مع التعديلات، الا ان اجواء الحراك الشارع وسلسلة الاجتهادات الامنية لوزارة الداخلية في وزارة معروف البخيت دفع الجميع لمعاينة الاتراك العام وطرح السؤال التالي: ماذا بعد؟

ومجرد طرح هذا السؤال، حسب عضو لجنة الحوار الوطني الحامي الناشط مبارك ابو يامين، تعني ان التعديلات الدستورية لم تحو المشهد الوطني المتأزم، فايو يامين الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية في البرلمان يسأل عندما تحدثت اليه «القدس العربي»، هل دخلنا بالحائط؟

قبل ذلك تقدم ابو يامين بمبادرة منظمة تجاهها الجميع في مؤسسات القرار عندما اقترح

ارجاء تعديلات الدستور ومناقشتها ببطء من قبل برلمان منتخب وفقا لقانون عصري يضمن كخطوة اولى في الاصلاح السياسي.

وهذه المقترحات وغيرها لم يسمعه احد في مستوى صناعة القرار الليبي حاليا بالاجرائين والتفصيليين مع تقصيص واضح وكبير في حضور طبقة المفكرين السياسيين ورجال الدولة.

واليوم يعد التعديلات الدستورية ثمة أكثر من أزمة وفي أكثر من اتجاه، لكن أكثرها ارباكاً، فيما يبدو تلك المتعلقة بالخلاف بين مرجعيات القانون والدستور على تفسيرات مستوى بعض البند الجديدة في الدستور، فرئيس لجنة تشريع القانون في مجلس النواب عبد الكريم الدغمي يرى ان نصوص التعديلات لا تطبق بأثر رجعي، فيما خلفه علنا نظيره في مجلس الاعيان طاهر حكمت الذي طالب بالالتزام الفوري بنصوص التعديلات واسقط خيار الأثر الرجعي.

وابسط مثال على خلافات في مريح القرار والنظام حول توقيت تنفيذ الدستور الجديد هو ذلك المتعلقة بمنع ولاية المواقع العامة لزدوجي الجنسية، حيث اكتشف الرأي العام وحتى صناع القرار ان الكثير منهم موجود وبكثافة في كل طبقات الحكم والحكومة.

وحتى تثبت اهتمامها في الالتزام سبقت وزارة معروف البخيت الجميع بان اعلنت ان وزيرين فيها قررا التنازل عن جنسيتها الاجنبية

اوضاعهم والاستقالة، بمعهما عضويتهم بهذه الحالة بالفترة الاولى من المادة، واعتبارها العضوية ساقتة حكماً في حال استمر حملهم للجنسية الاجنبية بالفترة الثالثة من المادة.

لكن الخلاف اندلع في مؤسسة التشريع بخصوص مزدوجي الجنسية من التشريعين وعدهم لا يقل عن 20 عضواً في مجلسي الاعيان والنواب. هؤلاء يطالبهم طاهر حكمت بالاستقالة او التنازل فوراً عن جنسيتهم الأخرى فيما يقترح في المجلس النيابي بان هذا الخيار ليس اضطرارياً لان نصوص التعديلات قد لا تطبق بأثر رجعي.

وإذا استمر الخلاف فان جميع اطراف ستضطر للجوء الى المجلس العالي لتفسير الدستور، وهي خطوة يبدش موسم التعديلات فيها بصورة غير محببة، لكن مؤشرات الدخول بالحائط عملياً لا تقف عند هذه الحدود، فالجميع لا زال يتذكر عيافة وطرف اقالة منصبين سياديين هما محافظ البنك المركزي ورئيس سلطة القضاء في مرحلة التعديلات الدستورية بقرار من رئيس الوزراء خلفاً لروح التعديلات واجاؤها والجميع ايضا يتذكر وصفة التهور التشريعي بالتزامن مع تعديلات يقترض انها اصلحية عندما حاولت الحكومة فرض تشريع سمته الصحافة باسم قانون «تحسين الفساد».

بالطبع الجميع يتذكر بالتوازي كيف احاط الامن بعقر البنك المركزي لاجبار محافظه هذه

الاستقالة في مرحلة التعديلات الدستورية، ويتذكر تحولات مهمة على سطات محلية في الاطراف سياسة الاستعانة بالبلطجة ضد ناشطي الحراك السياسي.

لكل مظاهر اصاعت عملياً فرحة تعديلات الدستور وقلصت من تأخيرها بين الناس، رغم حصول تحولات مهمة على مستوى النصوص وبسبب هذه المؤشرات ارتفع شعار اسقاط الرقعات الدستورية وارتفع سقف الخطابات في الشارع، واعلن الاسلاميون مقاطعتهم عدة محافظات ركبت موجة المقاطعة ونظمت مهرجانات لاول مرة ضد النظام وليس الحكومة كما حصل في منطقة اللين قبل يومين.

وزادات شراسة التعبيرات المتطرفة ضد مؤسسات الحكم تحديداً بعدما هدّد وزير الداخلية مازن السكاكيت الحراك ورموزه بمحاكمات موجهاً الشارع العامة عندما وصف بعض مقافات الحراك بانها «بلطجة»، ومن ان يقوم من موقعه باي اجراء حقيقي ضد البلطجية الذين سامهوا في تاجيج الشارع.

كل ذلك حصل بعد اقرار تعديلات دستورية كان يقترض ان تحتمي مشهد الحراك بكل تفاصيله مما تسبب باعادة انتاج السؤال: هل دخلنا بالحائط؟... هذا السؤال لم يعد طرحه مقتصراً على ابو يامين، بل يتبناه عشرات من الشخصيات الوطنية ومن اهم نخب النظام.

# دائرة الإفتاء الاردنية تطالب نقيب المحامين بالتوبة والاستغفار بعد زلة لسان قارنت النبي بالقضاة

عمان - «القدس العربي»:

وضعت زلة لسان لنقيب المحامين الأردنيين صاحبها في مرمى قصف الإسلاميين ورجال الدين مجدداً، بعدما رفض النقيب المحامي مازن إرشيدات الاعتذار عنها، حيث صدرت فتوى رسمية عن دائرة الإفتاء تطالب النقيب إرشيدات بالتوبة والاستغفار لانه أساء للنبي محمد عليه الصلاة والسلام بما لا يجوز شرعاً.

وبنفس الوقت طالب المحامي الإسلامي موسى العبدللات النقيب إرشيدات بالاستقالة من منصبه والاعتذار عن إسهائه لسيد الخلق محمد، فيما بدأ الإسلاميون داخل النقابات بتدشين حملة تدفع رئيس أهم ثاني نقابة في البلاد للاستقالة.

وأثار إرشيدات الضجة عندما وردت على لسانه في برنامج لإحدى الفضائيات عبارة قولها بأن صفات القاضي العادل لا توجد حتى في النبي محمد عليه الصلاة والسلام. وبعد الضجة أصدر إرشيدات بياناً تمسك فيه برأيه، مشيراً الى ان صفات الانبياء مختلفة عن صفات القضاة رافضاً الاعتذار عن عبارته التي قال العبدللات انها لا يمكن ان تكون زلة لسان من رجل مخضرم بمواصفات نقيب المحامين.

لكن دائرة الإفتاء العامة وبعد توجيه استفسارات لها فاجأت الجميع بان أدانت شرعياً المحامي إرشيدات وطالبت بالتوبة والاستغفار وطلب الصغف من الله على أساس ان المقارنة بين النبي محمد عليه الصلاة والسلام وطلب البشر لا تجوز حتى لو كانوا قضاة.

وجاء في بيان الإفتاء ان الله تعالى حذر من مخالفة أمر النبي صلى الله عليه وسلم ومنع ذكر اسمه مجرداً أظهرها لفعله ولما له من حق على المؤمنين وقال البيان: لا يظن بمسلم ينتسب لمدرسة المصطفى صلى الله عليه وسلم ان ينتقص من جنبابه صلى الله عليه وسلم ومن صدر عنه ما يفهم منه ذلك فعليه المبادرة بالتوبة والاستغفار.

# 14 آذار ترحب بالمجلس الوطني السوري في وجه نظام الاستبداد وتطالب باستدعاء السفير علي للاحتجاج على التوغل داخل الحدود

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

المصري ال وقف الاستثمار السياسي للمسألة راقفة بالواقع وبالجهود الأمنية وترك الحلول للأطر والقوات المعنية بين الدولتين.

في المقابل أكدت اوساط دبلوماسية ان تدخل الحدود اللبنانية السورية يطرح في ظل الأحداث التي تشهدها سوريا مشكلة جدوى الماطلة من الجانب السوري في ترسيم الحدود مع لبنان في النقاط العديدة التي لا تزال غير مرسومة، وانتقدت طريقة تعامل الحكومة اللبنانية مع اي تسلسل يحدث إذ هي تعدد الى من دخول اللاجئين وتناقض بالتالي مبدأ احترام حقوق الانسان، كما يعض من دخل لبنان وتسلمهم الى السلطات فيما تحرز ساكناً إذ توغل الجيش السوري داخل الأرض اللبنانية. ويعد اوساط الجيش الحر السوري في الاجراء عوة الفريق السوري الى طولة النقاش و إبراز كل جانب مستنداته وتبيان احقية كل دولة في أرضها.

وكثرت ان لبنان يادري ان تشكيل اللجنة المختصة لترسيم الحدود للانضمام مع في اللجنة السورية التي لم تتشكل وظهور اللجنة السورية في الماطلة وعدم ايلد الموضوع الاهتمام.

وكانت موقف فريق 14 آذار توات من مسألة الخرق، واستغرب عضو كتلة «الاستقلال»، النائب مصلح عراجي، الخرق السوري، والى السلطة اللبنانية عبر منطقتي عرسال في البقاع الشمالي، والصمت الرسمي في إزاءه إذ لم يصدر عن الحكومة اي بيان توضيحي يبرره الخرق.

«المجلس الوطني السوري» قبل أيام، قارئة فيه محطّة تحول كبير في مسار الثورة السورية ضدّ نظام الاستبداد والمذابح الدويّة، كما جئت التضحيات الجسيمة التي يواصل الشعب السوري بذلها من أجل انتصار أهداف ثورته في الكرامة والحرية والديمقراطية»، مؤكّدة أنّ البطء العربي والدوليّ يزيء جرائم النظام ضدّ الإنسانية لم يعد مقبولاً».

ويذكر وصف رئيس حزب «الكتائب» أمين الجميل تولع الجيش السوري داخل الأراضي اللبنانية بالامر الخطير، مبدياً خشيتة من ان يكون ذلك منجى خطيرين ما قبل القوات السورية، معتبراً هذا الامر خرقاً للقرار 1559 والسيادة اللبنانية، ورأى في حديث مع الصحافيين في بيت الحدود، «الكتائب» المركزي ان على الدولة اتخاذ موقف واجراءات مما جرى اقلها استدعاء السفير السوري واستفسار عما من ناحيته، علّق رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع على الحادثة التي حصلت على الحدود اللبنانية- السورية في منطقة عرسال ودخول بنايات سورية الى لبنان ومحاصرة المنازل، داعياً «القطر» الى النخطة مثل اسبانيا والبرتغال وكذلك في دول الشرق. وصدقوني، ان المرحلة الانتقالية بالغة الصعوبة، انها شراعية من بناء دولة».

وذكر رئيس الوزراء التونسي بيان «فرصة المشاركة في بناء تونس الحديثة بعد الاستقلال، اجتحت له العام 1956.

وتدارك ذلك الامر لا يمت بصلة الى الاشهر الستة، الا شهر السبع التي عشناها لتونا، اشهر قاسية جدا، خصوصا ان الشعب الذي قام به الثورة كان ينتظر الحصول فوراً على كل شيء».

ويعد تحيي الرئيس زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير اثر ثورة شعبية، سقطت حكومتا قبل ان يتولى القايد بنغازي رئاسة الوزراء منذ نهاية شباط/فبراير.

وقال «وصلت حكومة ثالثة اثر اسبانيا في محاولة للاستمرار ولعدم خسارة التضحيات التي قام بها الشباب».

وأضاف «أمل لا تكون هنا في 23 (تشرين الاول/اكتوبر) لانه سيكون هناك مجلس تأسيسي هو سلطة شرعية تنتق من انتخابات». واكد ان «مسؤوليتنا تكمن في تحقيق هذا التغيير لانفسنا، وايضاً للعالم العربي والعالم الإسلامي».

# لبنان: تجسس على المدير العام للأمن العام من شخص اردني

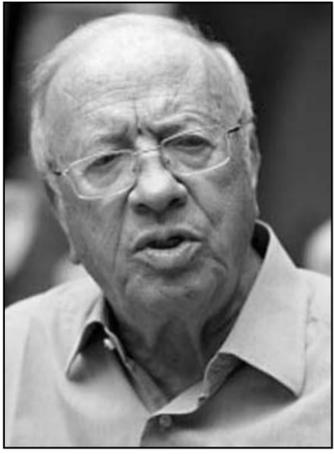
بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ذكرت معلومات صحافية المديرية العامة للأمن العام تمكنت من توقيت شخص اردني - فلسطيني يتولى مراقبة المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم منذ فترة طويلة تعود الى ما قبل توليه منصبه الجديد.

واشارت المعلومات الى ان الموقف كان يتجسس على اللواء ابراهيم ويراقب تحركاته عن كلب لمصلحة جهة معينة في الاردن يتواصل معها ويودها بالمعلومات التي يحصل عليها وهو اعترف في ايفصال التي ادلى بها في التحقيق باسم هذه الجهة ومقرها الاردن وادلى بمعلومات قيّمة في هذا المجال.

# رئيس الوزراء التونسي: العملية الانتقالية اكثر صعوبة من الاستقلال



رئيس الوزراء التونسي الباجي قايد السبسي

■ واشنطن - اف ب: اعتبر رئيس الوزراء التونسي الباجي قايد السبسي الثلاثاء في واشنطن ان الانتقال لراهن في تونس نحو الديمقراطية يشكل عملية سياسية أكثر تعقيدا من بناء دولة بعد الاستقلال.

وقال القايد السبسي خلال مؤتمر نظمته البنتك الدولي «نحن متطلبون جدا بالنفسية، ان ثورتنا، بالنسبة الي ما نقوم به، لكننا نعلم، انطلاقا من الخبرة، ان هذه الفترات الانتقالية ليست امورا سهلة»، وأضاف لطف تابعا (...). العمليات الانتقالية التي حصلت في النظمة مثل اسبانيا والبرتغال وكذلك في دول الشرق. وصدقوني، ان المرحلة الانتقالية بالغة الصعوبة، انها شراعية من بناء دولة».

وذكر رئيس الوزراء التونسي بيان «فرصة المشاركة في بناء تونس الحديثة بعد الاستقلال، اجتحت له العام 1956.

وتدارك ذلك الامر لا يمت بصلة الى الاشهر الستة، الا شهر السبع التي عشناها لتونا، اشهر قاسية جدا، خصوصا ان الشعب الذي قام به الثورة كان ينتظر الحصول فوراً على كل شيء».

ويعد تحيي الرئيس زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير اثر ثورة شعبية، سقطت حكومتا قبل ان يتولى القايد بنغازي رئاسة الوزراء منذ نهاية شباط/فبراير.

وقال «وصلت حكومة ثالثة اثر اسبانيا في محاولة للاستمرار ولعدم خسارة التضحيات التي قام بها الشباب».

وأضاف «أمل لا تكون هنا في 23 (تشرين الاول/اكتوبر) لانه سيكون هناك مجلس تأسيسي هو سلطة شرعية تنتق من انتخابات». واكد ان «مسؤوليتنا تكمن في تحقيق هذا التغيير لانفسنا، وايضاً للعالم العربي والعالم الإسلامي».

# تقرير: الحملة الانتخابية بتونس بدأت باهتة وتحولت إلى فاترة في اسبوعها الاول

صدرت الترتيب بـ787 قائمة لتيها القوائم المستقلة بـ587، فيما بلغ عدد القوائم الإنتلافية 54 قائمة، وسيجئولى المجلس الوطني التأسيسي المنتخب صياغة دستور جديد للبلاد، وتركيز مؤسسات الحكم الإنتقالي، وتحديد الملامح العامة للسياسة التوسنية الى المرحلة المقبلة.

وقال محمد جع (موظف حكومي) ليوثاينيد برس انترناشونال إنه لم يجد ما يبرر هذا الفطور سوى عزوف المواطن عن الشأن السياسي، وابتعاد الأحزاب عن التطرق لهوم المواطن.

وتساءل عن خلال جلوسه في مقهى بشارع الحبيب بورقيبة بوسط تونس العاصمة، «انظر هل هذه اجراء تدل على ان البلاد مقبلة على انتخابات مبصرة؟ اين دور الأحزاب؟ لماذا لا تتحرك وتقترب أكثر من المواطن؟».

وتجد هذه الاسئلة التي باثت تتردد على لسان الكثير من التونسيين، صدى لها لدى عدد من السياسيين والاكاديميين الذين يرجون هذا الفطور الى سببين اثنين اولهما غياب تقاليد العمل الحزبي في مثل هذه المناسبات، والثاني الى تكتيك بعض الأحزاب التي تريد ايدار جهدها الى الاسبوع الاخير قبل التوجه الى صناديق الاقتراع للتأثير على الناخب.

وقالت راضية السعيدى (استاذة جامعية) ليوثاينيد برس انترناشونال، ان العامل الاول المتعلق بغياب تقاليد العمل الحزبي في مثل هذه المناسبات هو الأساس في فطور الحملات

الإنتخابية في البلاد، وتستهشد في هذا السياق بغياب اللقاقات الدعائية، والملصقات وغيرها من أساليب الدعاية الحزبية في الشوارع.

غير انها لغت الى وجود عامل آخر، يتعلق بالمال، فاقلة ان الحملات الإنتخابية تتطلب الكثير من الاموال، وبعض الأحزاب فقيرة، تدّعي ان الهيئة العليا المشرفة على هذه الإنتخابات حددت سقف الإنفاق المالي على الحملات الإنتخابية.

وتشرف على هذه الإنتخابات الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات برئاسة الحقوقي كمال الجنديوي، وذلك في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ تونس، بعد ان كانت وزارة الداخلية هي التي تشرف على الحملات الإنتخابية.

وقد حددت هذه الهيئة عدة شروط و ضوابط لحسن سير هذه الحملات الإنتخابية شملت سقف الصرف المالي واماكن تنظيم الفعاليات الدعائية، كما فرضت أيضا على وسائل الاعلام العربية والاجنبية قيودا عديدة منها عدم محاولة المترشحين لهذه الإنتخابات ما أثار حفيظة الصحافيين و الاعلاميين في تونس.

وتبهر الهيئة العليا هذه الاجراءات بالحرص على ضمان سير العملية الإنتخابية، والسواو بين المترشحين، ولكنها مع ذلك لم تتردد في الاعراف بان بداية الحملات الإنتخابات كانت خجولة ولا تفتح اهمية الإستحقاق المرتقب.

وقال الجنديوي في تصريحات صحافية ان الحملة الإنتخابية بدأت «محتشمة نظرا لقلّة

صدارة الترتيب بـ787 قائمة لتيها القوائم المستقلة بـ587، فيما بلغ عدد القوائم الإنتلافية 54 قائمة، وسيجئولى المجلس الوطني التأسيسي المنتخب صياغة دستور جديد للبلاد، وتركيز مؤسسات الحكم الإنتقالي، وتحديد الملامح العامة للسياسة التوسنية الى المرحلة المقبلة.

وقال محمد جع (موظف حكومي) ليوثاينيد برس انترناشونال إنه لم يجد ما يبرر هذا الفطور سوى عزوف المواطن عن الشأن السياسي، وابتعاد الأحزاب عن التطرق لهوم المواطن.

وتساءل عن خلال جلوسه في مقهى بشارع الحبيب بورقيبة بوسط تونس العاصمة، «انظر هل هذه اجراء تدل على ان البلاد مقبلة على انتخابات مبصرة؟ اين دور الأحزاب؟ لماذا لا تتحرك وتقترب أكثر من المواطن؟».

وتجد هذه الاسئلة التي باثت تتردد على لسان الكثير من التونسيين، صدى لها لدى عدد من السياسيين والاكاديميين الذين يرجون هذا الفطور الى سببين اثنين اولهما غياب تقاليد العمل الحزبي في مثل هذه المناسبات، والثاني الى تكتيك بعض الأحزاب التي تريد ايدار جهدها الى الاسبوع الاخير قبل التوجه الى صناديق الاقتراع للتأثير على الناخب.

وقالت راضية السعيدى (استاذة جامعية) ليوثاينيد برس انترناشونال، ان العامل الاول المتعلق بغياب تقاليد العمل الحزبي في مثل هذه المناسبات هو الأساس في فطور الحملات

تونس - يو بي اي: شارفت الحملات الانتخابية لاختيار أعضاء المجلس الوطني التأسيسي بتونس في 23 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، على دخول اسبوعها الاول دون أن تتمكن من الخروج من دائرة الصورة الباهتة التي راقت إنطلاقها.

ويلاحظ ان فطور إنتاب هذه الحملات الانتخابية خلال اليومين الماضيين، حيث غابت المظاهر الدالة على ان تونس تعيش على وقع إستحقاق إنتخابي هام هو الأبرز منذ سقوط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 14 يناير/كانون الثاني الماضي.

وانطلقت الحملات الانتخابية في كافة أنحاء تونس السبت الماضي، على ان تتواصل على مدى 21 يوما بمشاركة 10937 شخصا ترشحوا لهذه الإنتخابات بحسب الاحصائيات الأولية الصادرة عن الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات التي تشرف على هذا الإستحقاق.

ويشارك في هذا الإستحقاق الخاص بانتخاب أعضاء اول مجلس وطني تأسيسي تونس يتألف من 218 مقعدا، 19 منها مخصصة للمعتزتين، أكثر من 80 حزبا سياسيا من مجموع 116 حزبا سياسيا ناشطا في البلاد، الى جانب الفاعلين المستقلين.

وتشير الاحصائيات إلى ان المرشحين الذين ينتمون إلى الأحزاب السياسية والمستقلين توزعوا على حوالي 1424 قائمة في الدوائر الانتخابية في البلاد، حيث تاتي القوائم الانتخابية الحزبية في

# سياسيون يرون به تحالفا انتخابيا هجيناً ودليلا على عبثية الحياة السياسية في البلاد 8 احزاب مغربية متناقضة تعلن عن تحالف جديد

# المغرب واسبانيا يعبران عن قلقهما من «النشاط الارهابي» بالاسلح والصحراء

الرباط - «القدس العربي»:

سياسية إلى «العمل في محيط الاتحاد المباشر» (في إشارة إلى التحاق أحزاب العمالي والاشتراكي واليسار الأخضر التي كانت تنسق مع الاتحاد بهذا التحالف). وقال ان الاتحاد الاشتراكي لن تنظر بعين الرضى هذا التحالف وسيدافع عن نفسه.

وقال عبد الله بن كيران الامين العام لحزب العدالة والتنمية الاصولي المعارض كان ان هذا التحالف يحمل شيئا من الغرابة إذ ان أحزاب من مشارب سياسية مختلفة مجتمعة في تحالف واحد.

وفي اطار الموقف من الحكومة أكد كل من التجمع الوطني والحركة الشعبية أنهم باقون بها باعتبارها حكومة انتقالية او حكومة تسيير بالانظر الى الانتخابات التي ستجري يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر القادم.

وقال صلاح الدين مزور ان حزبه وحزب «الحركة الشعبية»، باقون في الحكومة حتى آخر دقيقة من عمرها، «ووضع» ان المسؤولية تقرض علينا البقاء في الحكومة حتى آخر دقيقة من عمرها، وأن حزبيهما بلن يغادران التشكيك الحكومية الحالية إلا ما بعد الانتخابات التشريعية القادمة».

السياسية في ظل خمول وقلّة ابداع تعبيته الحياة السياسية.

وصف عبد الله البقالي رئيس تحرير «العلم» والقيادي في حزب «الاستقلال» الحزب الرئيسي بالتحالف «المغرب والهجين والعجبي».

وقال عبد الله بن كيران الامين العام لحزب العدالة والتنمية «مشهد سياسي عجبي»، لذا «لا يجب ان نتوقع مثلا مثل هذه الظواهر الغربية».

واعتبر البقالي ان لهذا التحالف ايجابيات، وهي انه سيدفع «القلة الديمقراطية الحقيقية إلى التفكير الجدي في مستقبل المغرب»، وقال «امامنا (القوى الديمقراطية) مسؤولية تاريخية وفرصة بعد تجلي الحقائق في الكفة الأخرى التي صغت خليطا وفسيفساء من جوانب سياسية وأحزاب إدارية».

وقال عضو في المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي ان هذا التحالف «الغريب»، «وضع فرصة» أمام الديمقراطية والاصلاح، لكنه سيدفع بالكتلة إلى التحالف مع العدالة والتنمية. وعبر القيادي الاقتصادي عن عيبة الاتحاديين بعد لجوء احزاب

الأخضر (يسار معارض) وحزب النهضة الفضلية (اصولي معارض).

وظهر واضحا ان حزب التجمع الذي يرأسه وزير المالية صلاح الدين مزور هو المتزعم لهذا التحالف الذي قام مزور انه يسعي إلى بناء «الشروع الحداثي الديمقراطي»، وهو تحالف ديناميكي منفتح على الأحزاب الأخرى بهدف إلى التأسيس لتيار مجتمعي متجدد ويؤمن بالخصوصية المغربية».

وقالت الورقة التقديمية للندوة الصحافية التي عقبتها الأحزاب الثمانية ظهر امس الاربعاء انها النقت حول ارادة قوية ومستقلة لانحراط الجاد، في مسلسل التغيير الباعل على بلورة منهجية للتأسيس تعتمد على المرونة والتكيف بين اكراف الواقع ومستلزمات التجديد وبناء تحالف وطني واسع يضم القوى المتنبئة والممارسة للمشروع المجتمعي الديمقراطي الحداثي.

وقال صلاح الدين مزور ان التحالف لم يجتمع ضدا الى حزب او تيار او كتل «أن هذه ليست ثقافتنا» لكنه ضد «العصاة واصحاب النزعات الفكرية الشككية،

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اعلنت ثمانية احزاب مغربية تنتمي الى حسياسيات سياسية متناقضة عن تحالف جديد قالوا انه منفتح ايضا على الاحزاب الأخرى بهدف خلق تيار مجتمعي حداثي ذات خصوصية مغربية.

وأثار هذا التحالف الذي اعلن عنه امس الاربعاء بالرباط يضم احزابا يمينية ويسارية اشتراكية واصولية موالية ومعارضة استغراب المراقبين والمتعاض الفاعين السياسيين الاخرين الذين يرون به تحالفا انتخابيا هجيناً ويؤشر على عبثية الحياة السياسية في البلاد.

ويتشكك التحالف الذي اطلق عليه «تحالف من اجل الديمقراطية» من حزب التجمع الوطني لانحراط والحركة الشعبية (بين مشارك بالحكومة) والأصالة والمعاصرة والاتحاد الدستوري (يمين معارض) والحزب العمالي والحزب الاشتراكي واليسار

أعرب المغرب واسبانيا عن قلقهما من تصاعد النشاط الارهابي في منطقة الساحل ونظيره الإسباني أنطونيو كماشو للتعاون بين مصالح وازرعي الداخلية بالبلدين» باعتبارها «معتزاً بما تحقق من نتائج ايجابية» واعلن البلدان عزهما «مواصل العمل في هذا الاتجاه».

واشاد ببلاغ صدر بالرباط الثلاثاء بعد لقاء وزير الداخلية المغربي الطيب الشراوقي ونظيره الإسباني أنطونيو كماشو بمقتاة العلاقات الأخوية والمستوى الجيد لعلاقات التعاون بين حكومتي البلدين وتمتicht الشعبين المغربي والإسباني يقم الديمقراطية والحرية والشماع.

وإذ البلاغ ان الطرفين بحثا جوانب التعاون بين الوزترين، خاصة القضايا المرتبطة بالهجرة والجرمة المنظمة للحدود والارهاب والتعاون الأمني، حيث جدد الاجتماع التزامهما بمقاربة شمولية ومنهجية صان طاهراً تدفق الهجرة.

وأكد الوزير الإسباني أنطونيو كماشو على «صداقية ومسؤولية المغرب كحليف استراتيجي لإسبانيا في محاربة شبكات تهريب المهاجرين والاتجار في البشر» وفي ما يتعلق بتهريب المخدرات، أعرب الوزيران، اللذان سبلا «استمرار تراجع المساحات المزروعة والكميات المحجوزة» عن ارتياحهما لـ«الاعتناحات ايجابية الأولى للتعاون في مجال مكافحة تهريب المخدرات بواسطة الطائرات الصغيرة».



## دخول أكبر جيب مقاومة موال للقذافي سيسمح للحكومة المؤقتة بإجراء عملية انتخابات ديمقراطية معركة السيطرة على سرت في ساعاتها الاخيرة تدخل مرحلة حرب الشوارع



ثوار ليبيا يعدون أسلحتهم داخل فندق على شاطئ مدينة سرت

للقذافي وضويفه به تجهيزات فارهة، غير أن آثار طلقات الرصاص والقذائف الصاروخية باتت واضحة الآن على البنى، ويتنشر حطام الزجاج على الأرض وتوجد بقع دماء على درج الفندق، وقال قائد آخر بقوات المجلس الانتقالي في المدينة ويدعى العقيد أحمد العبيدي، لم نسيطر على وسط مدينة سرت حتى الآن، مازالت توجد اشتباكات في الشوارع، لديهم بعض مدافع المورتر وإن كانت ليست كثيرة، وما زال لديهم قناصة»، وحذرت وكالات المساعدات الدولية من كارثة إنسانية تحدث داخل سرت، وقال مسؤولون بهذه الوكالات إن المصابين يموتون داخل المستشفى لعدم تلقيهم العلاج المناسب بينما يصاب السكان بالمرض نتيجة سوء التغذية وتلوث مياه الشرب، وقال روبرت لانتا وهو عامل إغاثة لدى منظمة أطباء بلا حدود أنه يعمل في مستشفى ميداني قرب سرت كان يعالج يومياً ما يصل إلى 100 مدني من الفارين من القصف، وصاب بعض السكان في سرت جام غضبيهم على حلف شمال الأطلسي وقالوا إن طائرات الحلف تقصف الأحياء السكنية بالمدينة، وقال المتحدث باسم حلف الأطلسي إن طائرات الحلف لم تنفذ أي غارات على سرت منذ مطلع الأسبوع وأنها ملتزمة بالتفويض الممنوح لها بحماية المدنيين، وتابع المتحدث وولاند لا فوي في بيان «الوضع بالغ الصعوبة ويبدو أنه مبرك بالنسبة للسكان المدنيين في سرت في هذه اللحظة»، وقال «تحلق طائرات حلف الأطلسي على ارتفاع منخفض وبينما لا تقوم بالقصف أثناء القتال المتلاحم في المدينة فإنها تنفذ دائماً مهام مراقبة واستطلاع لمتابعة الوضع»، وفي الطرف الغربي من سرت كان وفد من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ينتظر توقف القتال ووافقة من الجانبين لإرسال قافلة من شاحنات تحمل امدادات، وقال هشام خضراوي المسؤول باللجنة الدولية للصليب الأحمر «نحن قلقون على السكان المدنيين،

سرت (ليبيا) - من رانيا الجمل وتيم جايونر:

شنت قوات الحكومة الليبية طريقها شرعياً لتلو الأخر لتدخل وسط سرت مسقط رأس معمر القذافي أمس الأربعاء بعد أن قال قادة ميدانيون إن معركة السيطرة على المدينة نخلت ساعاتها الأخيرة، والسيطرة على سرت لها أهمية رمزية كبيرة للحكام الجدد في ليبيا لأن ذلك سيسمي السيطرة على أكبر جيب مقاومة موال للقذافي وسيسمح للحكومة المؤقتة بإجراء عملية انتخابات ديمقراطية، وكانت تكلفة المعركة للسيطرة على المدينة باهظة في صفوف المدنيين، فقد تقطعت بهم السبل بفعل القتال مع تضاؤل امدادات الغذاء والمياه وعدم توفر منشآت طبية مناسبة لعلاج الجرحى، وخفت حدة نيران المدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية من جانب الموالين للقذافي ضد مقاتلي المجلس الوطني الانتقالي عند أطراف المدينة أمس الأربعاء مما سمح للقوات الحكومية بالتقدم، وقال عادل الحاسي وهو قائد محلي لقوات المجلس الوطني الانتقالي الليبي «أكثر من نصف المدينة يخضع الآن لسيطرة الثوار... وخلال يومين ستكون سرت حرة بإذن الله»، وقالت مراسلة لرويترز قرب وسط سرت إن ماكانها سماع دوي قذائف المورتر وهي تسقط قرب مواقع مقاتلي المجلس الانتقالي لكن القوات الموالية للقذافي لجأت الآن إلى استخدام الأسلحة الصغيرة مع تحول القتال إلى حرب شوارع، وتقدمت قوات المجلس الانتقالي إلى حي الحكومة في سرت الذي يضم مجموعة من الفنادق الفاخرة والفيلات ومراكز المؤتمرات حيث اعتاد القذافي استضافة الزعماء الأجانب، وتمركزت مجموعة من المقاتلين المناهضين للقذافي في فندق فاخر على ساحل البحر المتوسط استخدمته ستارا لإطلاق النار على الموالين للزعيم المخلوخ في منطقة سكنية تقع على بعد نحو 300 متر، وقال هؤلاء المقاتلين إن الفندق الذي أقيم خصيصاً

## مصدر حكومي جزائري: تأخرنا في الاعتراف بالمجلس الانتقالي بسبب تأخره في تشكيل حكومة

العامة لمنظمة الأمم المتحدة بخصوص العلاقات بين الجزائر والمجلس الانتقالي الليبي يمكن اعتبارها بأنها اعتراف ضمنى، يؤكد أن الجزائر ليس لديها أي مشكل مع المجلس الانتقالي، وأنها تحترم خيارات الشعب الليبي، وأوضح المصدر ذاته أن الجزائر على استعداد لاستقبال وفد من المجلس الانتقالي من أجل الحديث عن المشاكل والملفات العالقة، خاصة فيما يتعلق بالحدود البرية التي تبقى مغلقة، بسبب الانفلات الأمني، وكذا الترتيبات الأمنية التي يجب على السلطات الليبية اتخاذها في إطار التنسيق الأمني بين دول المنطقة، وأشار إلى أن ليبيا طرف أساسي في المعادلة الأمنية في منطقة الساحل، ويجب عليها أن تلعب دورها محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة في المنطقة، وخاصة في ظل الخطر المتزايد لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، مشدداً على أن السلطات الليبية الجديدة يجب أن توضح موقفها من التطرف، وتعلن أنها ستحوض الحرب إلى جانب دول المنطقة الأخرى ضد تنظيم القاعدة والجماعات الإجرامية المتحالفة معه، جدير بالذكر أن مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي كان قد استعرب قبل أيام تأخر الجزائر في الاعتراف بالمجلس الانتقالي كعمل شرعي للشعب الليبي، في الوقت الذي اعترفت فيه العديد من الدول بهذا المجلس.

### الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

قال مصدر حكومي جزائري أن الجزائر ستعترف بالمجلس الانتقالي رسمياً وعلنياً عندما يتم الاتفاق على مجموعة من القضايا المهمة بالنسبة لوجهة النظر الجزائرية، وفي مقدمتها القضايا الأمنية، علماً وأن ليبيا تتقاسم مع الجزائر حدوداً برية على طول أكثر من 800 كيلومتر، مشيراً إلى أن السلطات الجزائرية مستعدة للتفاوض مع المجلس الانتقالي بخصوص هذه المسائل، وأشار المصدر ذاته إلى أن السلطات الجزائرية سبق وأن أكدت على لسان وزير الخارجية مراد مدلسي أنها ستعترف بالمجلس الانتقالي عندما يشكل حكومة تمثل عموم الشعب الليبي، موضحاً أن تأجيل المجلس الانتقالي تشكيل الحكومة، جعل السلطات الجزائرية بدورها تؤول الاعتراف بشريعة المجلس الانتقالي، وأوضح أن هذا لا يعني أن الجزائر تناصب العداء للمجلس الانتقالي، بالعكس فإن الاتصالات بين الطرفين قائمة، والمقالات تعددت في الفترة الأخيرة، وكان آخرها على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، واعتبر أن تصريحات وزير الخارجية مراد مدلسي خلال تواجهه في نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية

وقال زهير محمد - وهو من سكان طرابلس وحضر الحفل الذي أقيم في ساحة لسباحة الخيل - «جئت لأشهد تخريج أول دفعة بالجيش الوطني.. لواء سوق الجمعة.. أمل أن تكون خطوة جيدة لتأمين طرابلس لإنهاء الوجود العسكري في العاصمة»، وجاءت دعوة المقاتلين من أماكن أخرى إلى الانسحاب من العاصمة بعدما أعلن مقاتل معارض للقذافي تشكيل ميليشيات لتأمين طرابلس وهو منصب ادعاه لنفسه أيضاً عبد الحكيم بلحاج وهو خصم مخضرم للقذافي، ويرى منافسوه بلحاج أنه راعي المصالح القطرية في ليبيا بعد القذافي، وكان المجلس الوطني الانتقالي قال في وقت سابق إنه سيسعى إلى دمج آلاف من أفراد الميليشيات في قوات الشرطة وضمان نزع أسلحة الميليشيات بعد ضمان السيطرة على جيوب قليلة للمقاومة تسيطر عليها القوات الموالية للقذافي.

## في محاولة لإخضاع الجماعات المسلحة لسلطة مركزية

## مسيرة لجندي الجيش الليبي في طرابلس المليئة بالسلحين



عرض عسكري لقوات المجلس الوطني الانتقالي في طرابلس

ودعا رئيس المجلس العسكري لطارلس الذي يزعم بأن مجلسه مفوض من المجلس الوطني

■ طرابلس - رويترز: كشف حكام ليبيا الجدد النقاب الثلاثاء عن مجموعة من المقاتلين المدربين على الخدمة في جيش وطني في خطوة نحو إخضاع الجماعات المسلحة لسلطة مركزية في عاصمة تعج بمتطوعين ثوريين أطاحوا بمعمر القذافي، وسار أكثر من 500 مجند جديد في مسيرة تتقدمها فرقة موسيقى الجيش في منطقة سوق الجمعة بطرابلس في حفل حضره ضابط كبير في الجيش بمناسبة انتهاء تدريب المدنيين على الخدمة في جيش وطني، وتضم طرابلس عددا من الميليشيات التي يزعم كل منها أن له الحق في تأمين المدينة بعضهم من مناطق أوضحت بحكم القذافي قبل أن تسقط طرابلس الشهر الماضي، ويكافح المجلس الوطني الانتقالي الحاكم لتشكيل حكومة مؤقتة أكثر شمولاً، ويخش الليبيون أن يعترف بالقيادة العسكرية لطارلس الذي عينه المجلس الوطني الانتقالي.

## مسؤول فاتيكانى: السلطات الليبية الجديدة «تقرن» حضور الكنيسة

■ الفاتيكان - ا ب ف: أعلن موفد البابا إلى ليبيا السفير توماسو كابوتو في مقابلة مع السلطات الليبية الجديدة تنظر برضى إلى حضور الكنيسة «الإيجابي إلى جانب الاخوة المسلمين»، ويؤزر الاسقف كابوتو وهو السفير البابوي في مالطا وليبيا، طرابلس لاجراء اتصالات في الاولي مع السلطات الجديدة في المجلس الوطني الانتقالي، وفي مقابلة مع اذاعة الفاتيكان، اوضح الدبلوماسي الفاتيكانى القيم في شكل دائم في مالطا ان «الديانة كاثوليكيا بالنسبة الى مستقل، ليبيا بعد الاطاحة بمعمر القذافي، وتحدث كابوتو عن حضور الكنيسة يحظى «بتقدير كبير» و«إيجابي إلى جانب اخواننا المسلمين»، وذلك بعد لقائه العديد من المسؤولين في مقدمهم محمود جبريل رئيس المكتب التنفيذي في المجلس الانتقالي، واكد كابوتو ان المسؤولين الليبيين «اكدوا لي ان الكنيسة تحظى بالتقدير، وحدوثني عن اهمية العلاقات مع الكرسي الرسولي، اللاعب المهم على الصعيد الدولي»، وتتالف الجالية الكاثوليكية المحدودة في ليبيا من عمال اجانب يتحدرون من افريقيا السوداء وسارعا إلى الفرار من النزاع الأخير، ومنذ بدء النزاع، عارض الفاتيكان العمليات العسكرية ودعا من دون جدوى إلى التفاوض بين الثوار والنظام الليبي، ولم تجر الاتصالات الرسمية بين موفد البابا والسلطات الجديدة إلا بعد سقوط نظام القذافي واعتراف دول عديدة بالمجلس الوطني الانتقالي.

## متطوعون يرفعون حيوانات مريضة في مزرعة القذافي

وادي بي (ليبيا) - من تيم جينور:

لديكم سلطة او ترخيص لاخذ اي منها، ويذهبون دون اثاره مشاكل»، وقال الاسابع الاخيرة جلب مقاتلون من مصراته علفا من التبن واجولة حبوب للطيور ويقولون انها في امان الآن، ويقول السوسي ان مثة نعامة على الاقل نقتت منذ هجر الحمية عقب سقوط نظام القذافي في اغسطس آب ودخول المعارضة طرابلس، هناك الكثير منها في حظيرة واحدة منها النافق المتعفن او الذي يبعده شدة ضعفه من الوقوف، واستهدف أيضا بعض المدنيين والعسكريين الباحثين عن طعام النعام إذ أدى القتال بين قوات المجلس الوطني الانتقالي والموالين للقذافي الذين يسيطرون على سرت إلى أزمة إنسانية في المدينة التي تعاني من نقص الغذاء والماء والوقود، وقال صديق الفيتوري من سكان مصراته وهو متطوع لرعاية المزرعة «نطالب الناس بعدم سرتها، نقول لهم ان هذه الحيوانات ملك كل الليبيين ويجب ان يكون

مصراته يبنذل قصارى جهده لرعاية مجموعة الحيوانات «ترحمها القذافي ورحل، تركوها (العمالون لدى القذافي) دون طعام او ماء»، وقال السوسي ان مثة نعامة على الاقل نقتت منذ هجر الحمية عقب سقوط نظام القذافي في اغسطس آب ودخول المعارضة طرابلس، هناك الكثير منها في حظيرة واحدة منها النافق المتعفن او الذي يبعده شدة ضعفه من الوقوف، واستهدف أيضا بعض المدنيين والعسكريين الباحثين عن طعام النعام إذ أدى القتال بين قوات المجلس الوطني الانتقالي والموالين للقذافي الذين يسيطرون على سرت إلى أزمة إنسانية في المدينة التي تعاني من نقص الغذاء والماء والوقود، وقال صديق الفيتوري من سكان مصراته وهو متطوع لرعاية المزرعة «نطالب الناس بعدم سرتها، نقول لهم ان هذه الحيوانات ملك كل الليبيين ويجب ان يكون

متطوعين تعاطوا مع محنة الحيوانات، وتتخض بعنف نعامة ملوثة للزعيم الليبي المخلوخ معمر القذافي وسط الرمال الحارقة قبل ان يلامس مقارها الارض في انتظار الموت، ويتساءل ابوبكر عيسى احد قادة قوات المجلس الوطني الانتقالي ساحتها «لم يبالي القذافي بالناس قتلهم بالديابات فكيف توقع منه ان يرعى حيواناته؟» والنعام التي تحضّر ضمن ألف نعامة تركت بلا طعام في مزرعة حيوانات خاصة مترامية الاطراف في الصحراء غربي مدينة سرت، وتضم المزرعة القائمة على مئات الاميال المربعة قطعيا كبيرا من الجمال من سلالات نادرة وقطيعا من الماشية المهجته وعدة سلالات من النعاج والماعز، وسيطرت قوات المجلس الوطني الانتقالي على المزرعة الواقعة إلى الغرب من مصراته بالتعاون مع متطوعين تعاطوا مع محنة الحيوانات.

## فرنسا تدعو إلى مواجهة انتقال السلاح من ليبيا إلى دول مجاورة

■ باريس - يو بي اي: أعربت فرنسا الأربعاء عن قلقها إزاء انتقال الأسلحة من ليبيا إلى دول أخرى في المنطقة ودعت إلى عمل مشترك مع المجلس الوطني الانتقالي وحلفائها لمواجهة هذه المشكلة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنارد فاليريو ردا على سؤال من صحافيين إن «نزع أسلحة الكتائب (كتائب القذافي) .. مشكلة جدية تطال الأمن الإقليمي»، وأضاف فاليريو «لهذا السبب لجأنا إلى المجلس الوطني الانتقالي على المستوى الأعلى وشركائنا وحلفائنا ودول المنطقة لنقيم معا ونخفف بطريقة منسقة هذا التهديد»، وكان وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه قال أمس إن «نزع أسلحة الكتائب» و«استرجاع الأسلحة» تشكل تحديات كبيرة للسلطات الليبية بعد انتشار السلاح خلال الثورة التي أطاحت بالزعيم معمر القذافي والتي كانت مدعومة بحلف شمال الأطلسي (الناتو).

## معارض إسلامي يحذر من أن إصلاحات بوتفليقة قد لا تجنب الجزائر ثورات الربيع العربي

■ البلديعة لما خرج إلى الشارع للتعبير عن حاجياته باستعمال العنف، وعندما لا يجد المواطن من يصغي لصوته يلجأ إلى العنف، وقال صحیح إن مشاريع التنمية ورفع الأجور تسمح بشراء سلم اجتماعي، ولكن عندما يكون هدفها إيهاء الناس والاستخفاف بعقولهم، لن تقضي على الأزمة»، وتساءل منصور «الم يعلن العقيد القذافي غداة ثورته تونس عن إنفاق بقيمة 25 مليار دولار على مشاريع السكن؟ هل جنبه ذلك ثورة شعبه عليه؟»، واعتبر أن بوتفليقة استجاب لمطالب الإصلاحات وليس بدافع شخصي منه، وقال «إن حدة الحركة الشعبية المطالبة بالتغيير في المنطقة، ووصولها إلى حدود الجزائر، هو ما دفع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى إطلاق وعود بالإصلاح، فبوتفليقة ليس مبادرا بالإصلاح وإنما أحسن قراءة الأحداث فعبر عن نيته في إجراء إصلاحات.

الجزائر - يو بي اي: حذر نائب رئيس جبهة التغيير الوطني الجزائرية المعارضة (قيد التأسيس) عبد المجيد مناصرة من أن التغيير في الجزائر قد يتم عن طريق العنف إذا لم يتم ذلك عن طريق الديمقراطية، وقال مناصرة في حديث مع صحيفة «الخبر» الجزائرية نشر أمس الأربعاء «إنه إذا لم نتوجه إلى الإصلاح وفق آلية الديمقراطية سنفتح الباب للتغيير بطرق أخرى، ولنا في تجارب تونس ومصر عبرة»، فانا أخشى أن تدفع الجزائر نحو الجهول إن لم تجد من يتحمل المسؤولية لدفعها إلى مزيد من الحريات والديمقراطية»، واعتبر مناصرة (وزير الصناعة الأسبق) أن ما يحصل من احتجاجات اجتماعية في عدة مناطق في الجزائر منذ مطلع العام الجاري دليل على فشل السياسات وعجز منظومة الحكم والتسيير عن الاستجابة لمطالب المواطنين، وتابع «لو كان الشعب يثق في الحكومة والسلطة

المبادئ هذه على الفراغ الذي أحدثته قيم الجمهورية، ومن ضمن الأمثلة على ذلك هو أن العلمانية التي تميز فرنسا لم يعد لها حضور في الحياة اليومية في المدينتين وتقتصر فقط على ما يتم فرضه بالقانون مثل «منع الرموز الدينية في المدارس»، وهو ما يتم احترامه ولكن على المضرب، ويقدم التقرير وصفا مأساويا للوضع الاجتماعي في المدينتين حيث الإهمال الدراسي مستقبلا في إطار الجمهورية»، وعانى المهاجرون في المدينتين في التسعينات من أزمة المخدرات القوية مثل الهيروين، وفشلت الشرطة في القضاء على هذه الظاهرة، لكن جماعات إسلامية مثل «جماعة الدعوة والتبليغ» نجحت فيما فشلت فيه الشرطة والصالح الاجتماعية، أي إقناع الشباب بالابتعاد التدريجي عن المخدرات وتعويض ذلك بالعبادة وتهذيب النفس، ويبرز التقرير أن هذا من أسباب ما يصفه ب«إسالة المدينتين ثقافيا»، حيث تغلبت

## بحث أكاديمي يبرز قوة الإسلام كعامل هوية في مدن ضواحي باريس وتغلبه على قيم الجمهورية الفرنسية

الأربعاء يركز على أوضاع الجالية المسلمة وجلبها مغاربية في كل من مدينتي كليشي سوس بوا و مونت فيرمي، وهما مدينتان في ضواحي العاصمة باريس لا تعددى سكانهما 60 ألف نسمة، واشتهرتا علانيا بعدما كانت مصدر الاحتجاجات القوية للمهاجرين في سبتمبر وأكتوبر من سنتي 2005، التقرير يؤكد على وضع الإسلام كعنصر هيكلي في حياة الجالية أو الفرنسيين المسلمين في حياتهم اليومية ومعاملاتهم أكثر بكثير من «روح وقيم الجمهورية الفرنسية»، ويعالج نتائج التهميش الذي من أسبابه وجود نوع من الاستفزاز في كل ما هو إسلامي، إن أن من مظاهر ذلك في المدينتين الصغيرتين هو ارتفاع نسبة المساجد والإقبال على الصلاة ولو خارج مواعيد الصلوات الخمس وانتشار مكثف لتجارة الحل وما يرتبط بها وسيادة مفهوم الحل والحرام أو المنوع دينيا في المعاملات اليومية والاجتماعية، وهذه الأمثلة تعزز من الهوية في مواجهة

التهميش، وتقدم الدراسة نموذجا يعتمد المقارنة حول التلاميذ، فالجيل الأول من المهاجرين في فرنسا كانوا ينحسرون أبناهم بتفادي أكل لحم الخنزير في المطاعم الدراسية، وهؤلاء الأبناء الذين أصبحوا آباء يبهون أبناهم عن الأكل في هذه المطاعم بشكل نهائي، ويرى الباحث جيل كيبل أن «الأكل في المطعم الدراسي يعتبر من عوامل التعايش مستقبلا في إطار الجمهورية»، وعانى المهاجرون في المدينتين في التسعينات من أزمة المخدرات القوية مثل الهيروين، وفشلت الشرطة في القضاء على هذه الظاهرة، لكن جماعات إسلامية مثل «جماعة الدعوة والتبليغ» نجحت فيما فشلت فيه الشرطة والصالح الاجتماعية، أي إقناع الشباب بالابتعاد التدريجي عن المخدرات وتعويض ذلك بالعبادة وتهذيب النفس، ويبرز التقرير أن هذا من أسباب ما يصفه ب«إسالة المدينتين ثقافيا»، حيث تغلبت

مدرية - «القدس العربي» من حسين مجدوبي: كشف تقرير أكاديمي فرنسي حقائق جديدة عن الجالية المسلمة في فرنسا تتجلى في ارتباطها بقيم الإسلام أكثر بكثير من قيم الجمهورية الفرنسية، وتعتبر جريدة لوموند الفرنسية التقرير مبسوطا، وتعتبر جريدة لوموند لاسيسيا في شقه المتعلق بمفهوم الاندماج، حيث يظل الأمر إجراءات تحد من التهميش، والتقرير من إنجاز الباحث السياسي الفرنسي المعروف جيل كيبل وخمسة من مساعديه، وهو الباحث الذي كان قد برز منذ 25 سنة بكتاب حول «ميلاد الإسلام في فرنسا»، أو «إسلام ضواحي فرنسا»، الذي ألقى الضوء على مشاكل الجالية الإسلامية في هذا البلد الأوروبي، ومضمون البحث الذي تصدر الصفحة الأولى لجريدة لوموند في عددها أمس



## يجب على اسرائيل الاتبادر الى صدام مع الايرانيين لان ايران تستخدم اسرائيل ذريعة للتدخل في المنطقة العربية

### عداوة اردوغان

اردوغان، يزعم مصدر من المصادر ان لرئيس حكومة تركيا مساعرا معادية لاسرائيل عميقة تقوم على توجه ديني راسخ، وتثبت احاديث لعناصر امريكية مع مصادر داخل الحكومة التركية وخارجها للتوجه الذي يقول ان رئيس الحكومة يكره اسرائيل ببساطة.

ان تهديدات اردوغان التي تقول ان اسرائيل اذا لم تلغ الحصار البحري هي غرّة فـلا يمكن تحسين العلاقات بين تركيا واسرائيل، تبهرن على انه يعمل على تقوية حماس، وحقيقة ان تركيا أعلنت ان تقرير باي (باطل وبلغي) لانه يقضي بان الحصار الاسرائيلي البحري شرعي، تعزز الانطباع ان اردوغان العنيد غير مستعد لقبول اية هزيمة سياسية وأنه مستعد حتى لمواجهة الامم المتحدة في حملته الصليبية على اسرائيل.

قام اردوغان بعدد من الاجراءات الخاطئة أثناء رحلته المطّاعة اعلاميا قبل نحو من اسبوعين الى دول «الربيع العربي» - مصر وتونس وليبيا.

وقد ضغطت على حكومة مصر لمُكتمه من زيارة غرّة، حيث أهدم ان يستقبل هناك مثل «سلطان» جديد، لكن الجماعة العسكرية رفضت ان ترفض طلبه، بل انها لم تُكتمه من ان يخطب في ميدان التحرير، ولم تُع خخطبته التحريضية في دار الازوير في القاهرة بيت حي في التفاز الصري.

وأعلن اردوغان وقت زيارته لتونس ان التعاون مع ايران على محاربة المنظمة الكردية المنردة «حزب العمال الكردي» هو «جيد جدا»، وانه يوجد اماكن عملية مشتركة بين الدولتين على ملاذ الكراد شمال العراق.

يقول ان عملية مشتركة كهذه غير واردة في الحسبان، وكتب صحافي قبرصي في المدة الاخيرة ان اردوغان تحول عن كونه صري في التفاز الاقليمي الى عدو للرئيس.

وفي ردة على ذلك نشر السفير اليراني في انقرة تصريحاً يقول ان عملية مشتركة كهذه غير واردة في الحسبان، وكتب صحافي قبرصي في المدة الاخيرة ان اردوغان تحول عن كونه صري في التفاز الاقليمي الى عدو للرئيس.

والمراقب ارمينية بقدر ما.

«هآرتس» 2011/10/5

### شاؤول كمحي ود، ايلي كرمون

من المهم كي نفهم سياسة تركيا الداخلية والخارجية ان نفهم شخصية رئيس حكومتها رجب طيب اردوغان وعقيدته، ان واثق «ويكيليكس» عن سفارة الولايات المتحدة في انقرة تعرض سلسلة تقديرات وتحليلات تتعلق بشخصية اردوغان وادائه. لاردوغان شخصية قوية الحضور ذات قدرة على الاقتاع، وقدرة مدهشة على التوجه الى القاسم المشترك بين جزء كبير من مواطني تركيا، وعرض صورة زعيم يحسن السير وراءه، وهو ذو قدرة جيدة جدا على التأثير ايضا بزعماء ساسة من أنحاء العالم.

لرئيس حكومة تركيا توجه براغماتي يفصح عن نفسه بابتعاد عن الاسلام المتطرف مع محاولة ألا يدفع ببرنامج حزبه الاسلامي بصورة قوية جدا، ويتم التعبير عن براغماتيته ايضا بعلاقته بالولايات المتحدة بسبب اهميتها لتركيا، لكنه يمتنع عن نفس الوقت عن ان يكون مصنفا باعتباره مواليا لامريكا.

اردوغان ايضا ذو كبر وعجرفة، ويرى نفسه زعيما ذا تأثير في العالم الاسلامي كله، ولديه باعث قوي جدا ينبع من ايمانه بان الله ولاة قيادة تركيا، وهو عنيد لا يميل الى تنازلات وهو ذئب فرد مستبد يمنع نشوء دائرة مستشارين خبراء ذوي تأثير حوله.

وتصفه الوثائق بانته زعيم سياسي يخطط لأمد بعيد، مع اخذ خطوات سياسية ترمي الى احراز سيطرة اكبر ورقابة على اجهزة مختلفة للدولة؛ إدخال ناس في نظام التعليم العالي (تعيين اساتذة جامعات ذوي ميل اسلامي)، ورقابة اكبر من الحكومة عليه، وتعيينات سياسية ترمي الى إدخال مؤيديه في الةة الاقتصادية البارزة والمصارف وشركات التأمين؛ وزيادة رقابة الحكومة على جهاز القضاء بتعيين مؤيديه قضاة ومدعين عامين؛ وإدخال البرنامج الاسلامي في الةة البلدية (إنشاء اماكن وقوف للنساء فقط، وإدخال حفل في اماكن تخدم الجمهور عامة).

ان تدهور العلاقات بين اسرائيل و تركيا منسوب كله الى

بالسكان وسدود الماء واحتياطات النفط الضخمة معرضة لمؤامرات الامبراطورية الفارسية الشيعية التي تتسلح لمواجهة خاصة، وان تقسيم الانتباه هذا يخدم أمن اسرائيل جيدا.

ان دائل الاحتكاك بين السنة والشيعية الايرانيين على حدود هذه الدول تزداد، ففي المدة الاخيرة فقط افضل تحالف دول الخليج مع الاردن محاولة ايرانية للسيطرة على البحرين. لو ان الاجراء الايراني نجح لضعف ذلك الامريكيين في مواقعهم البحرية في الخليج وادخل آيات الله في آخر اللطاف مدينة مكة. من الواضح للعرب ان الايرانيين يستعملون اسرائيل تضليلا فقط وتريعة الى تدخلهم في المنطقة، ويشير هذا الوضع الى اسرائيل باعتبارها ذخرا اقليميا يستطيع الردع.

ينبغي ان نتذكر ان صواريخ ايران الذرية لا تعرض للخطر اسرائيل وحدها بل الشرق الاوسط كله وتركيا واوروبا. تفتقر ايران ان عند اسرائيل ردا على صواريخها البحرية الاولى وقدرة على ضربة ثانية من الفضاء والبحر. وهذه القدرة قد تكفي النوايا عنا لكنها تحدث توقعات ان تدخل اسرائيل من اجل الاخيرين الكستناء في النار وتبدأ محاسبة دامية مع ايران وتعرض نفسها للدمار والاستنزاف. أنتد سيكمن ذلك جاراتها الحبيبات من الفرغ والعدوك الى خطتها الاصلية نحونا. لهذا يحسن ان ندهنا تعلق بنفسها الجرس برفقة الهن.

«اسرائيل اليوم» 2011/10/5



تحالف دول الخليج افضل محاولة ايرانية للسيطرة على البحرين

العرب ايضا وينتظرون ما ياتي في صير، والترك ببينون امبراطورية اسلامية ويهددون اسرائيل، أما الايرانيون فيبنون قدرة ذرية لحوها من الخريطة، فماذا يجب على اسرائيل ان تفعل؟ يقول مثل عربي «عندما تتصارع الدول، حاسن على ارفك». على اثر هزيمة صدام حسين قضي على مقاوم ايران الذي صد دولة

المشرك، هاتين الائتنتين بسهولة، يشير التاريخ الى انه في المواجهات بين الطرفين يجلس طرف ثالث على نحو عام ينتظر ضعف خصميه ويتمتع آخر الامر بهزيمتهما. وفي حالتنا وازاء استنزاف الامريكيين العسكري والاقتصادي في العراق وافغانستان، يتحنى الصينيون والروس جانبا بل

### رؤوبين باركو

كأكثر مرة حارب فيها اليهودي الفرس في عصر مردخاي اليهودي والملكة إستر. ويتذكر ايرانيون كثيرون ان اليهود في عيد المساخري يتذكرون ايضا مذبة نفذوها في آلاف من سكان الامبراطورية الفارسية، وقد هدد في المدة الاخيرة مئات من طلاب الجامعة الايرانيين الغاضبين بان يبديوا موقع دفن مردخاي وإستر في مدينة همدان، لزمعهم ان اسرائيل تشكل بالمسجد الاقصى، اهذا هو جذر كراهية ايران لاسرائيل؟ من المفهوم انه ليس كذلك، فهم يستمولوننا في الأساس وسيلة لدخول منطقتنا.

لايرانيين اهتمام لا نهاية له بالعرب السنئين خاصة منذ آلاف السنئين، فقد هزم المسلمون بسيوهم فهم بسهولة الامبراطورية الفارسية في معركة القادسية في سنة 637م، واضيف الى هذا الحساب التاريخي القومي ايضا الواسع المؤلمة التي نشأت بين ابناء الامبراطورية الفارسية الذين اعتنقوا المذهب الشيعي ومعتلهم، وبهذا أعلن الأعداء التحدي للعرب السنئين الذين رأوا الشيعية فخرا، من جهتهم ما كانت قصة الانتصار العربي-الاسلامي المضاعف تحدث لولا ان استنزفت الامبراطوريات الفارسية والبيزنطية بعضهما بعضا في معركة نينوى في سنة 627م، وهذا هو جذر العرب الذين انتظروا جانبا في صبر الخراب

## دعوة الرباعية الى تجديد المحادثات بلا شروط مسبقة هو انجاز سياسي لاسرائيل لانه يرفض التوجه الفلسطيني للامم المتحدة

### لا يوجد احتمال لتسوية دائمة

يستطيعا التوصل الى اتفاق لانه واضح مبلغ التباعد بين مواقف الطرفين. اذا كانت حزمة الويرت- لينيبي لم تتوصل الى اتفاق مع ابو مازن بعد سنتين تقريبا من المباحثات الجديدة المأسولة، فواضح انه لا ينبغي ان نتوقع اتفاقا مع حكومة نتنياهو. وقد ططم ايضا الوهم الشائع بان المفتاح في يد الولايات المتحدة منذ دخل باراك اوباما البيت الابيض، لانه اذا كان رئيس امريكي لا يتنجح مدة سنتين حتى يحق لها الطرفين الى طولة التفاوض فكيف سينجح في التقريب بين وجهات النظر في شأن الحدود والمستوطنات والقدس واللأجئين والترتيبات الامنية؟

حتى من يعتقد مطلق ان مشروع الاستيطان خطا سياسيا واخلاقي يجب ان يكون ساندجا جدا اذا اعتقد ان حكومة ديمقراطية تقدر بسهولة على اجلاء مئات الآلاف المستوطنين، وعلى ان يتخلى الفلسطينيون عن حق العودة، وعلى ان يكون شعار مثل «القدس عاصمة الدولتين» قادرا على مجابهة شتى المشاكل المصاحبة لمكانة المدينة، او ان يقبل الفلسطينيون الذين لا يعتقدون ان اليهود امة، دولة اسرائيل باعتبارها دولة الشعب اليهودي.

ينبغي تغيير الاتجاه وان نندرك انه لا يوجد امنا وسعادتهم على الخروج وريدا مع مخرج واحد فقط، كما في قبرص وكوسو في البوينة، مع عدم وجود احتمال واقعي لتفاوض في تسوية نهائية دائمة، ينبغي بذل الجهود السياسية في ترتيبات بديلة- اتفاقات بينية، وخطوات تبني التفاوض واجراءات من

تفكيك خيمة حركة الاحتجاج في جادة ورتشيد في تل ابيب اول أمس كان واجبا في الواقع، حتى من يخشى على صير حفنة نزلاتها المتبقين، معظمهم من معوزي المنازل، ما كان يمكنه ان يوافق على استمرار وجود الخيمة، التي فرغت من معظم نزلاتها ومضامينها، في قلب المدينة، ولكن عملية الاخلاء كانت ايضا رمزية، فقد رمزت الى نهاية احتجاج الصيف بصيغته المعروفة.

متلما تبدو الامور الاز، فان حركة الاحتجاج الفلسطيني اصبح بصيغته المعروفة. التي ادعت تبدو الامور ثورة اجتماعية عميقة، تصيح بالتدريج ليست أكثر من ترمد مستهلكين ضد شركة تنوفا، استقالة رئيسة الشركة زهافيت كوهين، وتخفيض اسعار منتجات الحليب فيها هما بالفعل انجازان مهمان، ولكن ليس فيهما ما يتناسب ادعاء الاحتجاج كان اوسع من ذلك بكثير، كما ان حقيقة انه باستثناء ستاف شبير الجديرة بالاشارة، فان باقي قادة احتجاج الصيف، الشخصيات التي اصبحت رمزا لها، غابت عن لحظة الاخلاء في ورتشيد، تثبت بانها فوق الحركة يحوم خطر الخبو. قادة الاحتجاج كان ينبغي لهم ان يظهروا تضامنا مع نزلاء الخيمة التي بدأ منها كل شيء.

خطر ذوبان الاحتجاج وجد تعبيره ايضا في حقيقة أنه حتى تقرير تريختنبرغ، الذي لم يسجد لكل مطالب الاحتجاج، ولكن رئيس الوزراء تعهد بتبنيه، لم يحظ اول امس بالعلية اللازمة لاقاره ه اخلاء خيام ورتشيد وتأييل الحزب في الحكومة يبشران بالنشر، فمن نشأهما ان يمينا نهائيا الحركة اكثر تشجيعا التي تمت في اسرائيل في السنوات الاخيرة، تلك التي ايقظت للحظة المجتمع المدني من سباته الطويل. اذا كان هذا ما سيكون في السياق، فلن يبقى شيء من حركة الاحتجاج غير تخفيف السعار بعض المنتجات.

على الحكومة ان تفرق في اقرب وقت ممكن تقرير تريختنبرغ نصا وروحا، وعلى الوزراء المعارضين له باعتبارات مختلفة، بما فيها الاعتبارات السياسية الضيقة، ان يعرفوا بانهم يخربون انجازات الاحتجاج الذي خرج الجميع تقريبا لاداعها، بالمقابل، على زعماء الاحتجاج ان يسارعوا الى العودة الى العمل النشط، كي لا يضيع كل عملهم هباء. لا يدور الحديث فقط عن مستقبل الاحتجاج، يدور الحديث عن مستقبل المجتمع في اسرائيل والفضل المهم سيكون لا مره لا لسنوات طويلة.

أسرة التحرير «هآرتس» 2011/10/5

### الاحتجاج يذوب

دخلت موسم الانتخابات توجب على الرئيس الـ 44 الذي ضففت مكانته عند الجمهور اليهودي بالتحريخ الى السنتين الاخيرتين ان يبذل جهدا لضاعة الضرر الانتخابي المتوقع له في هذا الميدان. حتى لو كانت هذه الحساسية بالصوت اليهودي والأمرجة العامة السائدة هذه الفترة التي يناضل فيها اوباما عن حياته السياسية، مفهومة، فانه يسأل سؤال ان يزيد الخلق عن الهيمنة الامريكية في الصعيد الفلسطيني خطر نشوء فراغ خطر في الشرق الاوسط كله؛ ولما كانت القوات الامريكية تستكمل في القريب انسحابها من ارض العراق، ولما كان الربيع العربي لا يبشر بالضرورة بسخونة العلاقات بين العالم العربي والعالم الغربي فقد يصيح امتنان الولايات المتحدة عن ادارة الصراع الاسرائيلي الفلسطيني حلقة من سلسلة مسارات وتطورات قد تقضي الى تهاوي العصر الامريكي في الشرق الاوسط، وذلك مع نقل مركز الثقل الى قوى اخرى، صلها يامن اسرائيل ورفاتها اضعف كثيرا من صلة الحليف الامريكي.

ستساعد الاشهر القريبة على ان تُبين هل القوة العظمى الوحيدة في هذه المرحلة هي عملية عودة الى البيت حقا مع التحلي عن مكانته الرائدة في هذه المرحلة العظيمة السامية، وبعد 13 شهرا ايضا سيستين هل سيُكتب عن باراك اوباما في كتب التاريخ انه الرئيس الرابع منذ سنة 1932 التي فشل في محاولته ان يفوز بئقة الناخب مرة ثانية.

تخطيط الوحيدة في هذه المرحلة هي عملية عودة الى البيت حقا مع التحلي عن مكانته الرائدة في هذه المرحلة العظيمة السامية، وبعد 13 شهرا ايضا سيستين هل سيُكتب عن باراك اوباما في كتب التاريخ انه الرئيس الرابع منذ سنة 1932 التي فشل في محاولته ان يفوز بئقة الناخب مرة ثانية.

«اسرائيل اليوم» 2011/10/5

## هل تهجر الولايات المتحدة الصراع؟

### ابراهيم بن تسفي

■ ثبت خلال العقود الستة الاخيرة انه من جميع الولايات المختلفة (والغربية احيانا ايضا) في الصراع الاسرائيلي العربي نجحت واحدة فقط - في ظروف وشروط ما - في المساعدة على التقدم في مسيرة التسوية، الا وهي الولايات المتحدة، فعلى سبيل المثال صاغ وبنى الخارجية هنري كيسنجر مخطط الاتفاق البيني في سيناء الذي وقع في 1975 بين اسرائيل ومصر. وبعد ذلك بثلاث سنين في 1978، أسهم الرئيس كارتر في تسوية الخلافات بين بيغن والسادات ومهد الطريق لاتفاق السلام التاريخي. على خلفية هذا الاسهام الامريكي التراثي الذي كان أحد جوانبه الرئيسية منح حوافز اقتصادية سخية للطرفين، بيزن قرار اوباما على الانفصال، حتى تشرين الثاني/نوفمبر 2012 على الأقل، من اجل الامم-الاسرائيلي - الفلسطينيين، في كل ما يتعلق بطرح مبادرات سياسية جديدة وقيادة التفاوض.

استعاد الاشهر القريبة على ان تُبين هل القوة العظمى الوحيدة في هذه المرحلة هي عملية عودة الى البيت حقا مع التحلي عن مكانته الرائدة في هذه المرحلة العظيمة السامية، وبعد 13 شهرا ايضا سيستين هل سيُكتب عن باراك اوباما في كتب التاريخ انه الرئيس الرابع منذ سنة 1932 التي فشل في محاولته ان يفوز بئقة الناخب مرة ثانية.

«اسرائيل اليوم» 2011/10/5

## احمق يهودي واحد ويعمل احمق واحد قد يحرق الشرق الاوسط كله ويعرضنا لخطر حرب وابادة في مواجهة العالم الاسلامي كله

### يهودي احمق ما

على المستوطنين اليهود، قبل سنين حاكموا يهودا في محاكم عسكرية ايضا لكنهم غيروا القرار للشد في عقوبتهم، وكان ذلك بعد ان خفف رئيس الزركان رفائيل ايتان بالجملة أحكام المحاكم العسكرية على اليهود. فنقل المستشار القانوني آنذاك اسحق زيمير محاكمات اليهود الى محاكم مدنية كي لا يوجد من يلقي الاحكام، مثل رفول.

وكانت النتيجة عكس المرغوب فيه، ففي فترة اسحق واين كان المستشار القانوني للحكومة، ميخائيل بن بيتر، هو الذي طلب ان يحاكم في محاكم عسكرية مجموعات المتطوعين، لكن رئيس هيئة الزركان امشون ليبيكين شاكح عارض ذلك بشدة. فقد رأى آنذاك هذه الخطوة وبحق إشراك الجيش في السياسة وطلب الامتناع عن ذلك، وبعد مجزة مغارة الماكفيل (الحمم الابراهيمي) فقط تجرأوا على اصدار اوامر اعتقال ادارية على يهود.

ان احراق المسجد في طوبا الزنغرية والعهد الذي أخذ يزداد من حوادث «شكرة زمن» يجب ان يفضيا برئيس الوزراء ووزير الدفاع وآخرين الى استنتاج انه ينبغي العمل بأقوى صورة واشدها قسوة لمواجهة الناس الذين قد يفضون بنا الى شفاكرنة. ان اصدار أوامر اعتقالية على يهود هو واحدة من الخطوات التي يمكن ويجب اتخاذها فوراً، واذ لم يبتنه بنيامين نتنياهو اليهود وبارك اوباما في الحكم وفي جهاز الامن والشباباك، والشرطة فورا ولم يستعملوا الشدة فسجدون ناس «شكرة زمن» قبالة بيوتهم وانهم يتظنون أوقاتهم بنشيد «طوبى للقطاب».

يدعوت 2011/10/5



ينبغي استخدام القوة ضد المتطرفين الذين يعرضون امن اسرائيل للخطر

لا يخشى ان يعمل في مواجهة «فتيان التلال» ولو لاعتبارات الانقافية فقط. يوجد أمر الاعتقال لاشارة تكون شبيهة تنفيذ مخالفة أمنية ولا يوجد قدر كاف من الأدلة القانونية للمحاكمة أو أنه توجد أدلة لكن يوجد خطر الكشف عن المصادر. والحقيقة هي ان جميع حكومات اسرائيل منذ حزب الادمم السنة، وجدت في واقع الامر جهازي قضاء مستقنين في المناطق: أحدهما سريع متشدد على الفلسطينيين، والثاني بطيء مخفف

### ايتان هابر

■ قبل بضعة ايام في ساعة متأخرة من المساء، التقينا في حديث مع واحد من ارفع الاشخاص مكانة في جهاز الامن، وقد كان قلقا بشكل غير قليل من المشروع الذري اليراني، وقلقا جدا من التطورات السلبية في مصر، وعبر عن قلق لعلزلة اسرائيل في نطاق الامم المتحدة، سألته لكن ما هو أكثر شيء يقلقك؟ قال ببدهو: «احمق يهودي، يهودي واحد أو افراد يحكم بنفسه، ويعمل احمق واحد يحرق الشرق الاوسط كله وقد يعرضنا ايضا لخطر حرب وابادة في مواجهة العالم الاسلامي كله»، وأنشأ الرجل الى امكانية سس بمسجد مهم.

بعد ذلك بأربعة ايام أو خمسة أحرق المسجد في طوبا الزنغرية. قد لا يكون اهم مسجد في الشرق الاوسط لكن احراقه كاف لاشغال نار فطبيعة عرب بن اسرائيل ويهودها.

يكبر عدد المشايخ بين المستوطنين في يهودا والسامرة من يوم الى يوم، وبالاحاسيس الحادة يلاحظ كثيرون من جهتهم، ان يخطروا الى اهل بيوتهم من اجل دولة فلسطينية. ينبغي ان نذكر ان اكثرية مطلقة من مستوطن يهودا اشاء دولة اسرائيل. إن هذه الجموعة قد تقضي بدولة اسرائيل الى الهاوية، لكن الحقيقة ان حكومات اسرائيل على اختلافها في طاباقت هادوية لوجهة هؤلاء الشباب الذين تشعل روح مسيحية في أذهانهم الحققاء، ومن جهة الحكومة هذا هو موافقة رئيس الحكومة، لكن يبدو أنه لم يولد حتى الآن رئيس الحكومة الذي

تنظيمها. كان يبدو أسهل على «الشاباك» ما ظلت العمليات اراهابية تنفذها جماعات منظمة، ان يتعرف عليها ويحبطها، ولكن الازباب اليهودي في السنين الاخيرة غير طرق عمله، فانطلق الى نشاط واسع مفرقا موجه على مدنيين فلسطينيين، وممتلكات فلسطينية، تشارك فيه، كما يبدو، مئات من اليمين المتطرف لا يلاحظ نجاح في احباطه.

لا يمكن نشاط المستوطنين هذا المسمى «شارة زمن» معروفا في الماضي، فالحديث كما قلنا عن طريقة عمل مفرق ينفذها عدد كبير من الناشطين في اماكن مختلفة ولا تكون منسقة بالضرورة. ويبدو ان هذا الاتجاه يقوى كلما يات نشاط «الشاباك» في الاحباط بمنفذي العمليات للمحاكمة وكلما فشل في احدثات رعي.

وفي الخلاصة، حينما يُغير العدو طرق عمله يبدو أنه يصعب على «الشاباك» ان يكون فعالا ولا سيما في الامد القصير، خاصة حينما لم يعد شكل نشاطه مجهولا، ومع عدم وجود قدرة استخباراتية فعالة ضابطة يمكن ان نتوقع استمرار اتساع عمليات «شارة زمن».

وشيء آخر، من المثير ان نعلم انه توجد في موقع المنطقة على الانترنت استعراضات كثيرة في مجال احباط الازباب الفلسطيني لكنه لا نذكر لاحباط نشاطه اراهابي في وسط اليمين المتطرف بعد 1967.

«هآرتس» 2011/10/5

## فشل «الشباك»

اليهودي تستعمل العنف لاحباط اجراءات اتّخذت بقدرات ديمقراطية. وكان مقتل واين نقطة تحول تاريخي. قبل ذلك كان من الصعب تصديق ان يوجد من يجرا على المس بشخصية رسمية رفيعة المستوى. وبدأت الدلائل التي تشهد على ان رئيس الحكومة قد يصبح هدفا لعلية قبل ذلك بسنة ووجد في «الشاباك» من حذروا لكن اصواتهم لم تُسمع.

بتخطيط يفتشل عمير لقتل واين جرت الاستفادة من الدروس من تثبيط العصافية السرية اليهودية، وموداها انه ينبغي العمل في اضعيق حد لضمان النجاح. وعقب قتل واين اصبح نشاط «الشاباك» في وسط اليمين اليهودي المتطرف شأنا مغطى اعلاميا، وزاد تنبه الاشخاص المعارضين للتخطية الاستخبارية.

خلاف حوادث اراهابية نفذتها جماعات منظمة مثل العصافية السرية اليهودية او «العصافية السرية بات عاين»، وقعت حوادث اراهابية على فلسطينيين نفذها افراد.

وكانت الذروة المجزرة التي نفذها باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي عام 1994، ووقعت ايضا حوادث وجهت لعرب اسرائيليين (ننان زادة في شفا عمرو، واليران غولان في حيفا)، وعمليات مفرقة ايضا على يهود مثل رمي يونا بروشمي القنبلة اليدوية في منطقة «السلام الآن»، في 1983 التي قتل فيها إميل غرينتسفايغ، والعملية التي نفذها جاك تايتل على البروفيسور زئيف شترنهل في 2008، وقد جرى حل لغز أكثرها بعد وقوع العملية بنحو عام، اما العمليات التي يبادر اليها افراد قمتة صعبة استخباراتية كبيرة في





### أخبار فنية

## شون بن نجم هوليبود يزور ليبيا



شون بن

■ طرابلس - وريترز: زار شون بن نجم هوليوود العاصمة الليبية طرابلس الأربعاء، وظهر النجم الحائز على جائزة الأوسكار خارج فندق في طرابلس مرتديا الجينز وقمصاناً وأجرى حديثاً قصيراً مع وسائل الإعلام لكنه لم يدل ببيان، وقال انه يرغب في متابعة الأحداث الجارية في البلاد قبل أن يبدى بأي تصريح رسمي.

وكان بن قد انضم إلى آلاف المتظاهرين والنشطاء المصريين أثناء احتشادهم في ميدان التحرير بالقاهرة يوم الجمعة الماضي ودعا الحكام العسكريين للبلاد الاسراع بتسليم السلطة للمدنيين.

وأعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر أن الانتخابات البرلمانية ستبدأ يوم 28 نوفمبر تشرين الثاني بنظام مختلط بين القوائم النسبية والفردي.

ورسم المجلس الوطني الانتقالي الليبي خارطة طريق حدد فيها خططا لوضع دستور جديد وإجراء انتخابات خلال 20 شهرا تبدأ بعد «تحرير» كامل أراضي البلاد.

وزار ساسة بارزون من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا ليبيا في الأسابيع القليلة الماضية مع بدء إعادة بناء البلاد في ظل القيادة الجديدة.

## مغن أمريكي يعترف عن تعليق شبه فيه اوباما بهتلر يلبغ الفولف مع نتنياهو

■ لوس أنجلوس - (رويترز) - قال مغني موسيقى الريف (كانتري) الأمريكي هانك ويليامز جونيور إنه «أسف جدا» عن أي إساءة سببتها تصريحاته على قناة فوكس نيوز هذا الأسبوع التي قارن فيها الرئيس باراك اوباما بالزعيم النازي أدولف هتلر.

ونشر ويليامز الاعتذار على موقعه على الإنترنت الثلاثاء بعد يوم من إلغاء قناة (إي.إس.بي.إن) الرياضية مقدمة برنامج (مانداي نايت فوتبول) الشهير التي يعنقها في ما يمثل توبيخا للمغني على تعليقه هذا.

وفي برنامج (فوكس اند فريندز) بقيادة فوكس نيوز قال ويليامز صباح الإثنين إنه يعتقد أن مباراة الجولف التي جمعت بين اوباما والديمقراطي وجون بينر رئيس مجلس النواب الذي ينتمي للحزب الجمهوري في الوقت الذي تجرى فيه مواجهة في الكونغرس بشأن الميزانية لم تعجب الكثير من الناس.

ولدى سؤاله عما لا يعجبه في مباراة ودية بين عضوين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي أجاب ويليامز «سيكون هذا مثل أن يلعب هتلر الجولف مع (رئيس الوزراء) الاسرائيلي بنيامين نتنياهو». كما استخدم كلمة «العدو» في الإشارة إلى اوباما وثانيه جو بايدن.

بعد أن أُلغيت قناة (إي.إس.بي.إن) أغنيت (اول ماي راودي فريندز) التي كانت مقدمة برنامج (مانداي نايت فوتبول) في وقت لاحق في ذلك اليوم أصدر ويليامز بيانا اعترف فيه بأن التشبيه كان متطرفا لكنه أكد أن الهدف منه كان توضيح إحساسه بمدى غرابة أن يلعب اوباما وبينر الجولف معا.

وكان من المقرر أن تجري قناة فوكس نيوز مقابلة مع ويليامز (62 عاما) الثلاثاء في برنامج (هانتي) لكن الشبكة أبلغت رويترز بأن المغني اعتذر عن الحضور.

بعد ذلك بساعات نشر ويليامز بيانا آخر قال فيه «كنت دائما انفعاليا جدا على صعيد السياسة والرياضة وفي هذه المرة خرج أفضل أو أسوأ ما بداخلي».

وأضاف «فكرة أن يمرح زعيما الحزبين في مباراة جولف في الوقت الذي نتكاتف فيه بأسر كثرية لتدبير قوتها جعلتنا أغالي وأبلى بتصريح أحقق وأنا أسف جدا اننا كنت أزعجت أي أحد».

## تراجع في المستوى وانحسار في المتابعة: البوصلة الدرامية والأحداث السورية

دمشق «القدس العربي»

— من أنور بدر :

تؤكد أغلب الدراسات بشأن الدراما السورية أنها تأثرت بشكل مباشر أو غير مباشر بأحداث الانتفاضة الشعبية التي عمدت أجزاء البلاد منذ منتصف آذار/ مارس الماضي وتصاصت إلى ثورة لم تتمكن المواجهات الأمنية والعسكرية من السيطرة عليها أو تحجيم آثارها.

أولى هذه الآثار انعكست في بداية الانتفاضة حين أوقفت العديد من شركات الإنتاج مشاريعها الدرامية وبالتالي انخفض عدد المسلسلات المنتجة لهذا الموسم إلى ما يقارب النصف قياسا إلى الموسم السابق، تخوفا من أزمات التسويق والإعلان التي فرضت نفسها بقوة هذا الموسم.

وثاني هذه الآثار تجلّى في عجز الكثير من الشركات عن تسويق أعمالها، إما لمقاطعة بعض الفضائيات العربية للدراما السورية وإما لإحجام الشركات المعلنّة عن دعم هذه الأعمال في ظل الأحداث الطارئة، وثالث هذه الآثار تجلّى بضعف المتابعة المحلية والتي وصلت حد إعلان المقاطعة من قبل بعض المجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام المختلفة.

وفي قراءة راجعة أو معكوسة لهذه الآثار الثلاثة نتكشف عن ميدان التحرير بالقاهرة يوم الجمعة العسكريين للبلاد الاسراع بتسليم السلطة للمدنيين.

وأعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر أن الانتخابات البرلمانية ستبدأ يوم 28 نوفمبر تشرين الثاني بنظام مختلط بين القوائم النسبية والفردي.

ورسم المجلس الوطني الانتقالي الليبي خارطة طريق حدد فيها خططا لوضع دستور جديد وإجراء انتخابات خلال 20 شهرا تبدأ بعد «تحرير» كامل أراضي البلاد.

وزار ساسة بارزون من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا ليبيا في الأسابيع القليلة الماضية مع بدء إعادة بناء البلاد في ظل القيادة الجديدة.

غير أن الإعلام السوري يرفض الاعتراف بهذه المعطيات على وضوحها، ويصرّ معدو استبيان صحيفة الثورة السورية الذي نشر يوم الثلاثاء 13-9-2011 أنه «عندما

اقرب موعد شهر رمضان المبارك انطلقت الأحاديث من خلف الأبواب المغلقة تكثر بموعات كبيرة تقف في وجه التسويق، ولكن رغم ذلك كله أقيمت الدراما السورية أنها أقوى وأكثر متانة»، مع أن هذا الاستبيان يعترف في مقدمته بأثر الأزمة قائلا «كانت مؤشرات المتابعة في سورية تختلف بين منطقة وأخرى، فالأزمة الأخيرة أرخت بشي من ظلها على عملية المشاهدة، مع الاحتفاظ بقوتها في تقدير كمية ومساحة هذا الشيء من ظلها»، بل تقوّ في هذه المقدمة ما هو أهم «والى جانب المسلسل الدرامي الذي يتابعه الناس بشغف عادة في رمضان حضرت (الأخبار) بقوة والسعي لمعرفة ما يجري إن كان بالمتابعة الخبرية أو بمتابعة ما يعرض من تحليلات وقاشات»، متفاديا الإشارة إلى المزاج العام للجمهور الذي لا يتكفي بمتابعة الأخبار وتحليلات الحدث، بل هو مشارك في صناعتها من خلال المظاهرات التي تكثفت في شهر رمضان ليلا ونهارا، وإلى أثر المواجهات الأمنية والعسكرية وسقوط عشرات الضحايا يوميا، ناهيك عن الجرحى وأعداد العتقلين التي فاقت أي توقع، حتى أن هذه الأحداث شكلت الكثير من السوريين دراما وفضائية خاصة تابعوها بكثير من الالم والقسوة وشاركوا في صناعتها على حساب المسلسلات الرمضانية التقليدية.

مع ذلك نجد ضرورة التوقف عن نتائج هذا الاستبيان الذي دأبت صحيفة الثورة على إعداده مؤخرا، بغض النظر عن المقدمات والتفسيرات التي قدمها معدو الاستبيان. بل في محاولة لفهم هذه المقدمات والتفسيرات التي حكمت عمل الاستبيان، حيث تقرا في البداية أحد التعاونيين الفرعية «دراما فوق التحديت» نتكشف أنه تعبير إنشائي بلا أي دلالة، حيث تقرا في عنوان تالي عبارة «انخفاض نسبة المشاهدة، مثلاً وتختصّف بأنه من أصل (850) واستمارة وزعت على المشاركين في الاستبيان تم استبعاد (120) استمارة ممن اعترفوا بأنهم لم يتابعوا أي مسلسل في شهر رمضان وهذه النسبة تصل إلى 14.11% من المشاركين، وحتى لو سلمنا بعضاً من نسبة المتابعة من قبل الاستبيان، سنتكتشف ضخامة هذه النسبة قياسا للسنوات السابقة



نسرين طافش

لقطة من مسلسل «مسلسل الولادة من الخاصرة»

مقولات الإعلام الرسمي وما يبث عبر أثيره، وتحديدًا على قناة «الدينا»، وبالتالي يحق لنا أن نتساءل عن حيادية إعلامي الثورة، وهم العاملون في الإعلام الرسمي، الذين وزعوا أوراق الاستبيان ضمن عينات تبدو عشوائية، لكنها محكومة بالضرورة بالكثير من علاقاتهم الشخصية أو مساطهم التي يتحرون ضمن فضائها، وهذا ما نقرأه

بيسر في محاولة الاستبيان أن يفسّر تقدم قناة (الدينا) إلى المرتبة الأولى لكونها «استطاعت أن تصل إلى قلوب ملايين السوريين من خلال تغطيتها لما يحدث في سورية الأمر الذي جعل منها قناة قريبة من الناس أكثر» مع أنها القناة الأكثر إشكالية بالنسبة للجمهور السوري، فلا يني المعارضون عن التندب بها وتكذيب ما يثبت عبرها.

بالإضافة لذلك يمكن لن دعم هذا الاستنتاج السابق بأن نسبة 73.83% من المشاركين في الاستبيان أوصحوا أنهم لم يتابعوا أي مسلسل غير سوري، مقابل 26.16% من المشاركين امتلكوا الجراءة على مشاهدة بعض المسلسلات العربية الأخرى، وهي نسبة تقل كثيرا عن متابعي المسلسلات غير السورية في الأعوام السابقة.

نتابع تسلسل الأعمال الدرامية الباقية حتى المرتبة العاشرة: «الغفران» إخراج حاتم علي وتأليف حسن سامي يوسف، «رجال العز» إخراج علاء الدين كوكش وتأليف طلال مارديني، «الديور» إخراج تامر اسحق وتأليف مروان قاروق، «سوق الورد» إخراج أحمد إبراهيم أحمد وتأليف آراء الجرماني، «العشق الحرام» إخراج تامر اسحق

حيث بلغت 5.1% في العام المنصرم، وكانت أقل نسبة في عام 2007 حيث بلغت 2.15%، والمؤشر الأوضح في هذا الاستبيان أن نسبة 42.31% ممن لم يتابعوا الأعمال الدرامية هذا العام اعترفوا أن ذلك (بسبب الأحداث في سورية). ونسبة 24.28% اعترفت أن السبب يرجع لعدم اهتمامها بالمسلسلات، «ففي النتيجة باتت متابعة الأعمال الدرامية شأنًا أقل أهمية أمام ما يعيشه المواطن من أحداث»، كما تقرا في تفسير الاستبيان ذاته للنتائج السابقة.

وكي نستقيم قراءة تلك الأرقام، نجد ضرورة العودة إلى الملاحظة التي أوردتها سابقا «وحتى لو سلمنا بعشوائية انتقاء العينة من قبل معدّي الاستبيان» فعشوائية العينة هي الضمان الوحيد لإمكانية تعميم النتائج التي يمكن الحصول عليها من (850) استمارة لتشمل المجتمع السوري بملايينه التي فاقت (22) مليون نسمة، فالجهة التي قامت بالاستبيان كانت صادقة بإشارتها إلى توزيع أوراق الاستبيان في أكثر من محافظة سورية، وضمن شرائح عمرية وبنية مختلفة، لكن ذلك غير كاف للحكم على عشوائية العينة التي شملها الاستبيان، خاصة وأن نتائج هذا الاستبيان خلصت إلى نتيجة تفيد أن الألفية السورية الفضائية حصدت المراتب الأولى في نسبة المشاهدة خلال شهر رمضان من بين أنثى وعشرين قناة شملها الاستبيان، وأكثر من ذلك أن قناة التي حلت في المرتبة الأولى بنسبة 35.01% من المتابعة، بينما جاءت قناة دراما سورية ثانياً بنسبة 31.48%، وتلتها الفضائية السورية في المرتبة الثالثة بنسبة 27.94.

بينما ندرك أن قناة الدنيا تحديدا هي موضع رفض من شرائح واسعة من المجتمع السوري، وتحديدًا الشرائح المشاركة في الانتفاضة السورية، فهذه الشرائح التي ينسب لها سبب المقاطعة أو عدم متابعة المسلسلات الرمضانية، كانت أكثر حسما في موقفها من الإعلام الرسمي من قناة «الدينا» تحديدا، مع ادعاء هذه القناة بأنها خاصة، وهذا شيء طبيعي في ظل الانقسام الحاد والواضح في المجتمع السوري بين موالاة أو تتابع غير الإعلام الرسمي وشبابه وتخوّن باقي الإعلام العربي والعالمي، وبين معارضة ترفض

### سودوكو

4			9				8
		4		9			
3	9		5	7			
				2	7	3	
						4	
		2					
		1	3		6		
			7		8		1
			6		3		
2							3

#### الحمل:

اعرف كيف تستفيد من القرص الموجودة أمامك، ولا تكن عنيدا ومكابرا، حياتك العاطفية فارغة ما يزيد من توترك وانزعاجك من وضعك، ربما خلاف مع أحد الأصدقاء يؤدي إلى مشكلة جديدة بينكما.

#### الثور:

تخل عن الأعمال التي لا تدر عليك أموالا كافية وابتعد عن عمل أفضل، لا تستعشر أيا من أصدقائك في أمورك العاطفية لأن هذا الأمر يعينك وحدا.

#### الجوزاء:

اجتهد للحصول على مبلغ من المال لتسديد دين قديم وانتبه إلى خطواتك في المستقبل، قدر قيمة الشريك ولا تنفعل أمام الصعوبات التي تواجهها في العلاقة معه.

#### السرطان:

تأخر عن عملك بسبب ظروفك في المنزل أفضل لفضل بين المهنة والعائلة، اترك الأمور تجري كما يريدك الله، لا تستعذ ولا تكذب الهوم في رأسك، قد تستعد لرحلة ترفيهية تقوم بها مع بعض الأصدقاء.

#### الأسد:

مشارك في مجال عملك فتتح أمامك فرصا كثيرة ومهمة لا تكن تحلم بها، قد يعرّفك صديق على شخص من الجنس الأخرى بده علاقة جديدة معها، ربما تتلقى هدية من أحد أفراد العائلة تسعدك.

#### العذراء:

يتطلب عملك تنقلات كثيرة، لا تتأخر في القيام بها مع أنها مضيعة للوقت، قد تشعر مع الشريك سعادة لم تعرفها من قبل وتتشعر بالراحة والطمأنينة معه، اعن بنفسك أكثر.

#### الميزان:

تفكر في القيام بخطوات جديدة تخرجك من حالة عدم الرضا التي تشعر بها، ابتعد عن العلاقات المشبوهة لأنها قد تجاهد.

#### العقرب:

لا تقل أي وساطة لتحويل مهامك، وأعمل بنفسك للوصول إلى ما تطمح إليه، اعمل على إنجاح علاقتك بالحبين مهما تطلب الأمر لأنك لن تتحمل فراقه.

#### القوس:

لا تعقد الأمور، بل اعتمد البساطة لتتمكن من إكمال أعمالك بسهولة، كن قويا وبرهن للبيب أنك قادر على تحمل مسؤولية تصرفاتك، قد تعيش فترة مميزة وتقضي وقتا ممتعا مع الأصدقاء.

#### الجدي:

لا تتدخل في مسائل لا تخصك حتى لا تنقل أي لوم أو ملاحظة من رؤسائك، عش يومك ولا تضع على نفسك أي مسؤولية تصرفاتك، قد تعيش فترة مميزة تقضي وقتا ممتعا مع الأصدقاء.

#### الدلو:

تصاب بخيبة أمل كبيرة لأن حلمك الذي عملت على تحقيقه لم يتحقق، لا تكترر بالمخاطب عند بحثك عن شريك حياتك بل ابحث عن الإخلاص، مارس النشاطات الترفيهية لتخلص من كابتك.

#### الحوت:

تكون الأجواء في العمل هادئة وتقوم بواجباتك على أكمل وجه ما يدesh علاقة به سابقا بعدما شعرت بالحنين تجاهه.

### سودوكو

4			9				8
		4		9			
3	9		5	7			
				2	7	3	
						4	
		2					
		1	3		6		
			7		8		1
			6		3		
2							3

#### الحمل:

اعرف كيف تستفيد من القرص الموجودة أمامك، ولا تكن عنيدا ومكابرا، حياتك العاطفية فارغة ما يزيد من توترك وانزعاجك من وضعك، ربما خلاف مع أحد الأصدقاء يؤدي إلى مشكلة جديدة بينكما.

#### الثور:

تخل عن الأعمال التي لا تدر عليك أموالا كافية وابتعد عن عمل أفضل، لا تستعشر أيا من أصدقائك في أمورك العاطفية لأن هذا الأمر يعينك وحدا.

#### الجوزاء:

اجتهد للحصول على مبلغ من المال لتسديد دين قديم وانتبه إلى خطواتك في المستقبل، قدر قيمة الشريك ولا تنفعل أمام الصعوبات التي تواجهها في العلاقة معه.

#### السرطان:

تأخر عن عملك بسبب ظروفك في المنزل أفضل لفضل بين المهنة والعائلة، اترك الأمور تجري كما يريدك الله، لا تستعذ ولا تكذب الهوم في رأسك، قد تستعد لرحلة ترفيهية تقوم بها مع بعض الأصدقاء.

#### الأسد:

مشارك في مجال عملك فتتح أمامك فرصا كثيرة ومهمة لا تكن تحلم بها، قد يعرّفك صديق على شخص من الجنس الأخرى بده علاقة جديدة معها، ربما تتلقى هدية من أحد أفراد العائلة تسعدك.

#### العذراء:

يتطلب عملك تنقلات كثيرة، لا تتأخر في القيام بها مع أنها مضيعة للوقت، قد تشعر مع الشريك سعادة لم تعرفها من قبل وتتشعر بالراحة والطمأنينة معه، اعن بنفسك أكثر.

#### الميزان:

تفكر في القيام بخطوات جديدة تخرجك من حالة عدم الرضا التي تشعر بها، ابتعد عن العلاقات المشبوهة لأنها قد تجاهد.

#### العقرب:

لا تقل أي وساطة لتحويل مهامك، وأعمل بنفسك للوصول إلى ما تطمح إليه، اعمل على إنجاح علاقتك بالحبين مهما تطلب الأمر لأنك لن تتحمل فراقه.

#### القوس:

لا تعقد الأمور، بل اعتمد البساطة لتتمكن من إكمال أعمالك بسهولة، كن قويا وبرهن للبيب أنك قادر على تحمل مسؤولية تصرفاتك، قد تعيش فترة مميزة تقضي وقتا ممتعا مع الأصدقاء.

#### الجدي:

لا تتدخل في مسائل لا تخصك حتى لا تنقل أي لوم أو ملاحظة من رؤسائك، عش يومك ولا تضع على نفسك أي مسؤولية تصرفاتك، قد تعيش فترة مميزة تقضي وقتا ممتعا مع الأصدقاء.

#### الدلو:

تصاب بخيبة أمل كبيرة لأن حلمك الذي عملت على تحقيقه لم يتحقق، لا تكترر بالمخاطب عند بحثك عن شريك حياتك بل ابحث عن الإخلاص، مارس النشاطات الترفيهية لتخلص من كابتك.

#### الحوت:

تكون الأجواء في العمل هادئة وتقوم بواجباتك على أكمل وجه ما يدesh علاقة به سابقا بعدما شعرت بالحنين تجاهه.

## مؤسسة الدوحة للأفلام تشارك مع المخرجة الشهيرة ميرا ناير لتقديم إنتاج عالي جديد بعنوان «الأصولي المتردد»

الدوحة - من جمال المجايدة:



وتنحن في غاية السعادة لمشاركة مجموعة من أبرز الممثلين العالميين في هذا المشروع مثل كيت هيدسون، وكيفر ساذرلاند، وليف شريبير، وريز أحمد، الأمر الذي سينمحه فرصة عرض أمام قاعدة أوسع من الجمهور. وأضاف بقولها: «من أساسيات تمويل الأفلام لدى مؤسستنا هو المساهمة بتقديم أعمال عالية وضمان استمرار سرد القصص، ومن هذا المنطلق، فحن نأمل في منح جميع الموهوبين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فرصا للمساهمة في تقديم أفلام عالمية، سواء أكانوا من المخرجين، أو العاملين في الإنتاج، أو في التمثيل، وقد بدأنا العمل من أجل تحقيق هذا السعي بإرسال طاقم عمل للمشاركة في مواقع تصوير فيلم «الذهب الأسود» في كل من تونس وقطر، وقد كانت فرصة مميزة بالنسبة لهم ولنا أيضا في مؤسسة الدوحة للأفلام، بالإضافة إلى كونها جزءا من السياسة المتبعة والهافه لبناء صناعة سينمائية مبدعة وقوية على مستوى المنطقة، وكذلك بناء علاقات وطيدة من خلال إنتاج الأفلام العالمية، وفي فيلم «الأصولي المتردد» ستقدم مرة أخرى بإرسال فريق عمل إلى مواقع التصوير لإكتساب خبرة العمل مع طاقم المخرجة ميرا».

تمتيز المخرجة ميرا ناير بجزارة إنتاجها وانتقالها ما بين هوليوود والأفلام المستقلة، وسبق لها أن أخرجت 10 أفلام ورائية طويلة تتضمن فيلم «سلام بومباي» الذي رشح لنيل جائزة الأوسكار وفاز بجائزة الكاميرا الذهبية في مهرجان كان السينمائي، وفيلم «مونسون ويند» الذي حاز على جائزة الأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، وفيلم «هيستريال بلايندنس» الذي شاركت فيه الممثلة الشهيرة أو فريمان وحازت عن دورها على جائزة غولدن غلوب.

ويجمع الفيلم كل من الصور السينمائي ديكلان كوين هو ليود والأفلام المستقلة، وسبق لها أن «إن أميركا» و«رائشيل غينينغ مايد» ومصمم الأزياء أرجون باسين الذي شارك في أفلام «مونسون ويند»، و«ذا نيمسك»، و«لايف أوف باي»، ومصمم الإنتاج مايكل كارلين الذي شارك في أفلام «ذا لاست كينغ أوف سكوتلاند»، و«ذا دوتنيس» و«إن بروج»، وفي المونتاج شهيدت أمين الذي شارك في «روكيت ساين» سيلز ماوف ذا بيب» و«شاك دو إنديا».

وكانت مؤسسة الدوحة للأفلام قد استقبلت باكرة إنتاجاتها السينمائية العالمية في وقت سابق من هذا العام، من خلال الحفلة العربية «الذهب الأسود» وهذا إنتاج مشترك مع شركة كوينيتا للإعلام ومن إخراج مضمون إنسانتي، ومع حلول الذكرى العاشرة لأحداث 11 سبتمبر، فلا يمكننا على الإطلاق غض النظر عن أهمية هذا المشروع، ومن اللحظة التي اطلعت فيها مؤسسة الدوحة للأفلام على النص، شعرتنا بقوة هذه القصة ومدى عمق وأهمية الرسالة التي تنقلها.

تستعد المخرجة العالمية ميرا ناير لإقتباس رواية «الأصولي المتردد» وهي الرواية الأكثر مبيعا للمؤلف الباكستاني محسن حميد، حيث سيتم نقلها إلى الشاشة الفضية من خلال فيلم تقوم بإخراجه المخرجة الحائزة على العديد من الجوائز العالمية، والتي سبق وقدمت مجموعة من الأفلام المتميزة مثل «سلام بومياني»، و«مونسون ويند»، و«ذا نيمسك».

يعد فيلم «الأصولي المتردد»، الذي يقوم بمعالجته سينمائيا بيل ويلر، ومحسن حميد، وإيمي بوجاني، وتنتجه ليديا بين بيلتشر هو ثاني إنتاج عالمي ضخّم تولمه مؤسسة الدوحة للأفلام، سببها تصوير الفيلم خلال هذا الأسبوع، وسيقتل بين عدة مواقع ومن ضمن تضمّن أتلاتا ونيويورك ولاحور ودلهي واسطنبول، يروي فيلم «الأصولي المتردد» قصة «جينكينز» الشاب الباكستاني الساعي لتحقيق النجاح في وول ستريت في عصر العولمة، ولكن بعد وقوع هجمات 11 سبتمبر، يمر «جينكينز» بتحول جذري في سلوكه وموقفه، بالإضافة إلى الكشف عن ولاءات جوهريّة تتخطى المال، والسلطة وربما كذلك الحب.

ويقوم بإداء الشخصية الرئيسية الممثل ريزر أحمد الذي سبق وقام بأدوار في أفلام «فور لوبز» و«الذهب الأسود» في دور «جينكينز» إلى جانب الممثلة كيت هيدسون والتي قامت ببطولة «بريد وارز» و«تاين» و«سومنينج بيورود»، والمثل ليف شريبير الذي ظهر في عدة أفلام مثل «سولت» و«إكس من: أورجينز»، و«ذا ماشورويان كاندديد»، والمثل كيفر ساذرلاند الذي فعل في المسلسل التلفزيوني الشهير «24»، بالإضافة إلى كل من نيلسان إليس، ومارين دونوفان، وأوم بوري، وشبانة عزمي، وهاميل بلجينر وميشا شافي.

يشكل فيلم «الأصولي المتردد» إنتاجا مشتركا بين ميرايباي فيلم وسييني موزاييك، كما أنه أول تمويل لفيلم مستقل تقوم به مؤسسة الدوحة للأفلام، ليشكل بذلك استمرارا للمؤسسة في مسعاها نحو تبني الإنتاج ونشر القصص من خلال الدعم الذي توليه للإنتاجات المستقلة لصانعي الأفلام العاملين من جميع أنحاء العالم.

وفي تعليق حول فيلم «الأصولي المتردد» صرحت ناير: «لقد ولد والدي ونشأ بمدينة لاهور قبل التقسيم ما بين الهند وباكستان، وقد راودتني فكرة صناعة فيلم معاصر من باكستان، خاصة في هذا الوقت الذي يشهد شقا يزداد يوما بعد يوم ما بين الإسلاميين والغرب. بالبنسبة لي كان أمرا في غاية الأهمية الحصول على شريك يشاطرني الأفكار ونفسها ويؤمن بأهمية هذه القصة وقدرتها على أحداث التغيير. ولقد قدمت المؤسسة كل الدعم المطلوب منذ البداية وإتينا نهاية



## مصر تدرس حزمة تمويل عرض تقديمها صندوق النقد ورفضتها قبلا وتبحث اقتراض 7 مليارات دولار من الخليج

وسبعة مليارات دولار مع السعودية والامارات العربية المتحدة لكنه لم يذكر في ذلك الحين المبلغ الذي ستقدمه كل دولة. وقال الوزير أمس إن مصر ناقشت مع السعودية منذ بضعة أيام حزمة تتألف من عدة مكونات بقيمة 3.9 مليار دولار. وأضاف أن حزمة المساعدات ستستعمل تمويل مشاريع وادع بالبنك المركزي. وقال إن هذا يضاف إلى 500 مليون دولار قدمتها الرياض في وقت سابق. وتابع أن مصر تناقش أيضا حزمة من الامارات بقيمة اجمالية نحو ثلاثة مليارات دولار. وقال البلاوي في بيان أرسلته وزارة المالية بالبريد الإلكتروني إنه يتطلع لزيادة الاستثمارات الأجنبية إلى 15 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنوات المقبلة. وقال البيان إن الحكومة المصرية حريصة على اجتذاب مزيد من الاستثمار الأجنبي للسوق المصرية لاسيما في مجالات البنية التحتية والصناعات التحويلية والسياحة. وأضاف أن الحكومة تتطلع ل طرح مشاريع عديدة بنظام الشراكة مع القطاع الخاص. وذكر البيان إن هناك أكثر من 32 مشروعاً قيد الدراسة حالياً في عدة وزارات. وتمتلك الحكومة أربعة مشروعات بنظام الشراكة مع القطاع الخاص في مراحل مختلفة من التنفيذ وهي مشروع مستشفيات الإسكندرية ومشروع لإنشاء محطتين لمعالجة مياه الصرف في السادس من أكتوبر وأبو رواش قرب القاهرة ومشروع لإنشاء طريق من السادس من أكتوبر إلى منطقة روض الفرج.

### العراق يمنح عقد بناء

### محطة عائمة لتصدير النفط الى شركة ليتن الاسترالية

بغداد - ا ف ب: وافق العراق على منح مشروع بناء أنبوب وعوامة للتصدير النفطي على الخليج لشركة ليتن الاسترالية في إطار خطة لزيادة صادراته التي يطمح الي ان تبلغ 12 مليون برميل يوميا خلال السنوات الست المقبلة. ونقل بيان عن المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ ان «مجلس الوزراء وافق على احالة مشروع تنفيذ أنبوب تصدير بحري مع عوامة تحمل بعهدة شركة ليتن الاسترالية بمبلغ يعادل 518 مليون و 157 ألف دولار امريكي، وبفترة تنفيذ امدها 16 شهرا».

ويهدف المشروع ضمن القرض الياباني وفقا لليبيان، وأوضح ان المشروع يهدف الى دعم القطاع النفطي وتطوير المنشآت التصديرية لموانئ الجنوب بهدف استيعاب الزيادة في انتاج النفط الخام ولتأمين طاقات تصديرية عالية، موضحا ان العراق مقبل على نقل نوعية من حيث الانتاج والتصدير.

وأشار البيان الى تنافس اربع شركات على بناء المشروع ومنحه الى شركة ليتن الاسترالية لانها قدمت العطاء الاقل كلفة وااقصر مدة زمنية للانجاز. وينتج العراق بمتوسط حاليا 2.9 مليون برميل من النفط يوميا، يصدر منها حوالي 2.1 مليون منها، ويطمح هذا البلد الي انتاج حوالي 12 مليون برميل في اليوم في غضون ست سنوات، ما سيحمله ثاني دولة منتجة في منطقة الدول المصدرة للنفط (اوبك). ووقعت الوزارة لهذا الغرض عقودا مع شركات عالمية لتطوير عشرة حقول كبيرة. ويعتمد اقتصاد العراق بصورة رئيسية على النفط الخام الذي تمثل صادراته قرابة 90 في المئة من عائدات البلاد.

### الهند تطلق حاسبا

### لوحيا بسعر مدعوم لا يتجاوز 35 دولارا للطلاب الفقراء

بوصلات خارجية واذكرة سعتها 32 غيغا بايت قابلة للزيادة لكن ذكرة النحول العشوائي به لا تتجاوز 256 ميغا بايت.

وقال سيبال «أريد أن أقول للناس حول العالم.. الأمر لا يتعلق بالهند فحسب، إنه مستقبل كل الأطفال.. أنه كل من يعمل في هذا المجال إن يتعاون معنا لنقدم شيئا لافغانا.. النسخة المطورة في الأسواق بسعر سنين 1750 روبية، وأعلنت الحكومة انها تعزز طرح مئة ألف جهاز بشكل مبدي، ليصل في نهاية الامر الى عشرة ملايين طالب، وقالت إن التكلفة سوف تتخفف مع زيادة الإنتاج، الجهاز من تطوير شركة «داتا ويند» التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها ويتم جمعيه في الهند.

الجهاز مزود بشاشة تعمل بخاصية المسح مساحتها سبع بوصات ووزن نحو 350 غراما ويعتمد على نظام تشغيل «أندرويد 2.2»، كما أنه مزود

■ نيودلهي - د ب ا: أطلقت الهند امس الأربعاء حاسبا لوحيا منخفض التكلفة أسمته «كاش» و«يمني سماء» بالهندية، على أن يباع بسعر مدعم لا يتجاوز 35 دولارا، للطلاب الفقراء.

وكشفت كايل سيبال وزير تنمية الموارد البشرية في حكومة الهند الاتحادية عن الجهاز خلال حفل أقيم في نيودلهي. وقال سيبال في مقابلة تلفزيونية إن الجهاز الجديد يبلغ سعره في سوق التجزئة 2999 روبية (60 دولارا) وسيطرح بسعر مدعم للطلاب قدره 1750 روبية، وأعلنت الحكومة انها تعزز طرح مئة ألف جهاز بشكل مبدي، ليصل في نهاية الامر الى عشرة ملايين طالب، وقالت إن التكلفة سوف تتخفف مع زيادة الإنتاج، الجهاز من تطوير شركة «داتا ويند» التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها ويتم جمعيه في الهند.

الجهاز مزود بشاشة تعمل بخاصية المسح مساحتها سبع بوصات ووزن نحو 350 غراما ويعتمد على نظام تشغيل «أندرويد 2.2»، كما أنه مزود

### انتقادات صينية لمشروع

### قانون امريكي حول اليونان

■ بكين - ا ف ب: أكدت الصحافة الصينية الرسمية امس الأربعاء ان اعضاء مجلس الشيوخ الامريكانيين يسعون من خلال تقديم مشروع قانون جديد لغرض عقوبات على الصين، الى «التصل من مسؤولياتهم، من المشاكل الاقتصادية التي تواجهها الولايات المتحدة».

وجاء في تعليق لصحيفة (الشعب) انه «لمواجهة استياء الشعب الامريكي، يستخدم نواب امريكيي العلة الصينية للتصل من مسؤولياتهم وقصورهم السياسي».

وأضافت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم في الصين «حتى هؤلاء الامريكويين الذين ينادون برفع قيمة الريمينيبي (الاسم الرسمي لليوان العملة الصينية) يجب ان يعترفوا بان رفع قيمة اليونان ليس الدواء الناجح لمعالجة المشاكل الاقتصادية في الولايات المتحدة».

ومهد مجلس الشيوخ الامريكي الطريق الاثنى الناضى لمشروع قانون لمعالجة الصين المتهمه بخفض قيمة عملتها من اجل تشجيع صادراتها.

وتؤجج هذه السياسة غضب الولايات المتحدة التي كان تأثير الركود على صناعتها كبيرا. وسارت بكين الى الاعلان عن «معارضتها الشديدة، لهذا النص. واكدت ما زادتشو المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية ان مشروع القانون هذا «يشكل انتهاكا خطرا للقواعد المنظمة العالمية للتجارة» وتدخلها فاضحا في العلاقات التجارية الأمريكية الأمريكية. وفي بيان صدر يوم الثلاثاء، اعرب البنك المركزي الصيني ايضا عن «أسفه» لمشروع القانون الامريكي، مؤكدا ان اسباب العجز التجاري الكبير للولايات المتحدة لا تحصى.

روس الأموال حسياما يقول محللون. وقال بنك الاستثمار بلتون فايننشال في مذكرة «تعتقد ان الخسارة الشهرية الأكبر من المتوقع في صافي الاحتياطيات الأجنبية في سبتمبر 2011 قد ترجع إلى بيع الأجنبي لحيازاتهم من أدون الخزائنة المحلية في أغسطس وسبتمبر 2011».

وقال وزير المالية إن مصر التي توقع عجزا بالمليارات يعادل 8.6 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية الحالية التي تنتهي في 30 حزيران 2012 تدرس سبل خفض الاقتراض من البنوك المحلية لكنه لم يخض في تفاصيل. وزار البلاوي واشنطن الشهر الماضي لحضور اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين وقال في سفره إنه مستعد لبحث أي أفكار مع الصندوق. وكان قال في أيلول إن مصر تجري محادثات للحصول على تمويل بليون خمسة

الشهر الماضي إلى مستويات لم يسجلها منذ الأزمة المالية العالمية في 2008. وتراجع العائد منذ ذلك الحين لكن معاملةين قالوا إن مصر تحتاج لتمويل خارجي لمنع مزيد من الارتفاع. ويعني ارتفاع العائد ان المستثمرين بسندات الخزائنة لديهم مخاوف بشأن قدرة الدولة على السداد. وأبلغ البلاوي الذي تولى المنصب في تموز/ يوليو مؤتمرا ضم صحافيين ومسؤولين حكوميين وتفنديين إن مصر لن تراجع الاحتياطيات القديمة سارية عن المصادر الأجنبية للتمويل التي تتطلع مصر اليها ليقال إن مصر تجري محادثات وكل شيء مطرح للدراسة. فقررت عدم المضي قدما في توقيع الاتفاقية في حزيران/يونيو مما يرجع جزئيا لعدم رغبة المجلس العسكري الحاكم في زيادة الديون. وارتفع العائد على أدون الخزائنة المصرية أغسطس وهي علامة على سحب المزيد من

■ القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري حازم الببلاوي يوم الأربعاء إن مصر تدرس حزمة قروض صندوق النقد الدولي التي رفضتها في السابق وما زالت تجري محادثات مع دول خليجية عربية للحصول على تمويلات بنحو سبعة مليارات دولار. وتضرر الاقتصاد المصري بشدة جراء الاحتجاجات بعدما كان ينمو بقوة قبل الانتفاضة الشعبية التي اندلعت في وقت سابق من العام الجاري مما دفع المستثمرين الأجانب لسحب أموال وسبب ضغوظا على مصادر الإيرادات الرئيسية مثل السياحة. وتوصلت مصر لاتفاق على قرض بقيمة 3.2 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي في وقت سابق من العام الجاري لكن الحكومة قررت عدم المضي قدما في توقيع الاتفاقية في حزيران/يونيو مما يرجع جزئيا لعدم رغبة المجلس العسكري الحاكم في زيادة الديون. وارتفع العائد على أدون الخزائنة المصرية

## مؤسسة النفط الليبية تسعى لتحصيل فواتير بنحو ستة مليارات دولار من شركات أجنبية

والنظر من المرجح أنها تعبر عن تقدير حقيقي للإيرادات المفقودة. وامتنعت ساراس وايني وفيتول وأوام.في عن التعليق. وقالت بي.بي إنها التزمت بجمع العقود الدولية بينما لم يضمن الحصول على تعليق من كونوكو وإكسون. وتوقعت مصادر نفطية مطلعة أن يتم دفع الأموال بمجرد إقامة علاقات جيدة مع السلطات الليبية الجديدة. وأكد إثنان من تجار النفط يعملان لصالح شركات وورد اسماؤها في القائمة المذكورة أن الأموال مستحقة للمؤسسة النفطية الليبية للنفط وقالوا ان الشركات التي يعملان لحسابها تخطط لسدادها.

وسؤدي نظام ادعأ أموال ضخمة غير متوقع إلى تضرر أرباح الشركات في الربع الأخير من العام في وقت يتضمّن تحديات و ظروف غير مواتية نظرا لانخفاض أسعار النفط والمخوض بشأن النمو الاقتصادي. وعوض بين التفاوض الناشئة في المفاوضات التي السلطات الليبية

وأظهر مسؤولون ليبيايون استعدادهم لاحترام اتفاقات الإنتاج السابقة لكن مع بدء تدفق النفط الليبي إلى الأسواق العالمية سيقين ما إذا كانت العقود القديمة سارية المفعول. وجمعت مدفوعات نفطية بمليارات الدولارات في آذار/مارس حينما فرضت الأمم المتحدة عقوبات على المؤسسة الوطنية للنفط بعد أن شن معمر القذافي حملة قمع عنيفة ضد المحتجين.

وقال المصدر إن قائمة المدينين تتضمن الشركات الأمريكية والكبيرتين كونوكو فيليبس وإكسون موبيل إضافة إلى (بي.بي) البريطانية و(ا.و.ام.إف) التسليم وفيتول لتجارة النفط وايني وساراس والإيطاليين. وأفطرت حسابات لرويترز أن صادرات النفط الليبي في شهر آذار وحده تبلغ قيمتها الإجمالية 4.5 مليار دولار على أسعار برنت مما يشير إلى أن أرقام المؤسسة الوطنية

### إيران ستطالب أوبك المقبل بعدم زيادة الانتاج

## العراق: سعر للنفط دون 90 دولارا للبرميل يبعث على القلق

حتى نهاية العام الحالي. لكن الأعضاء الرئيسيين بالمنظمة من الدول الخليجية – السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة – لم يبدوا قلقا بشأن الاسعار و لا اهتماما بالدعوة لاجتماع مبكر. وفي مقابلة مع صحيفة دنيا الاقتصادية الإيرانية نشرت امس الأربعاء قال محمد علي خطيبي «في الوقت الحالي سعر خامي برنت وديس حوالي 100 دلار ومن المتوقع ان يهبث دون 100 دولار». وأضاف «في الوقت الحالي هناك بعض الغاوض في الامدادات بالسوق نتيجة انخفاض الطلب». وحين ليس لدى أوبك مستوى مستهدف رسمي لأسعار النفط انهم مسؤولون آخرون في المنظمة التي تضم 12 دولة بتصريحات مطابطة للتصريحات العراقية وأشاروا إلى 90 دولارا كمستوى رئيسي.

وقال مندوب من دولة أفريقية في أوبك «في الوقت الحالي حتى ديسمبر ستسود حالة انتظار وترقب... يمكننا التعايش مع سعر للنفط بين 90 دولارا و100 دولار. أقل من 90 دولارا مثير للقلق بعض الشيء».

لكن السعودية والكويت والامارات لم تبد حتى الآن أي قلق بشأن هبوط الأسعار. وعززت الدول الثلاث الانتاج بعدما عارضت دول افريقية وايران وفنزويلا مقترحا سعودي

■ بغداد/طهران. وكالات: أبلغ نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون النفط رويترز امس الأربعاء أنه سيكون من «الصعب» قبول نزول أسعار النفط العالمية عن 90 دولارا للبرميل وذلك في علامة على أن تراجع الأسعار بدأ يسبب قلقا لبعض أعضاء أوبك.

ونزل خام برنت عن 100 دولار للبرميل يوم الثلاثاء بفعل المخاوف المتزايدة بشأن احتمال تخلف اليونان عن سداد ديون وسلامة الاقتصاد العالمي. وتهاوت الأسعار من أعلى مستوى في 2011 البالغ 127 دولارا الذي سجله الخام في نيسان/أبريل.

وقال حسين الشهرستاني إن أسعار النفط هبطت إلى أدنى مستويات يمكن قبولها وسيكون من الصعب للغاية قبول أسعار دون 90 دولارا. وأضاف أنه لا يرى حاجة لأن تراجع منظمة أوبك انتاجها من الخام في الاجتماع المقبل في كانون/ديسمبر الأول مؤكدا أنه لا يوجد ما يستدعي خفض الانتاج في الوقت الحالي. وفي إشارة جديدة على القلق بشأن تراجع الأسعار أثار مندوب إيران لدى أوبك إمكانية أن تعقد المنظمة اجتماعا طارئا قائلًا إنه سيكون أمرا «طبيعيًا» إذا استمر هبوط الأسعار.

وتتولى إيران الرئاسة الدورية لمنظمة أوبك

### توقع استمرار انخفاض البورصة المصرية

## بسبب الاوضاع السياسية والاضطرابات العمالية

للمتعاملين عند مستوى 4000 نقطة. ستجده نحو مستوى 3750 نقطة خلال تداولات اسبوع المقبل».. ورجاوا المنظرون بسوق المال المصري للملء جراح البورصة من خلال دراسة طرح آليات جديدة تساعد على تنشيط السيولة والتداولات بالسوق مثل إعادة آلية الشراء والبيع في ذات الجلسة(T+0) واستحداث آلية الشراء ثم البيع في الجلسة التالية (T+1) وتعديل معايير الشراء بالهامش لنصم عدد اكبر من الشركات يزيد عن 83 شركة.

واكد رئيس البورصة المصرية محمد عمران امس في بيان صحفي «حرص تسبب في هروب المستثمرين وتفاقم عجز الميزانية. وسعى المحضون الذين يطالبون بتغييرات سياسية شاملة لانهاء النظام المالي الذي اثره النخبة المحيطة بحكومة مبارك على حساب الفقراء ودخوى بعض المستثمرين ان تؤدي التغييرات لتوزيع الثروة لتراجع عن سياسات السوق الحرة.

■ القاهرة - رويترز: توقع محللون استمرار انخفاض البورصة المصرية خلال تعاملات الاسبوع المقبل وسط أجواء القلق بشأن الاوضاع السياسية والاقتصادية مع الاضطرابات العمالية المنتشرة في أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان.

وقال حسام أبو شملة رئيس قسم البحوث بشركة العروة للمسرمة في الاوراق المالية «الحال كما هو. لو لم يحدث تقدم في القضايا الخاصة باراضي المستثمرين وشركات الخصخصة التي عادت لدولة وركض الحديد وديون ظهور سيولة جديدة بالسوق اتوقع استمرار الهبوط». وأمرت محاكم مصرية خلال الشهر الماضي بعودة بعض الشركات التي تمت خصخصتها إلى الدولة بالإضافة إلى سحب رخص حديد من بعض الشركات المصرية وسحب أراض من شركات مصرية وخليجية لأنها حصلت عليها بالأمر المباشر وليس بنظام المزادات في عهد مبارك. وشهدت البورصة المصرية تراجعات

### لبنان يتوقع تراجع السياحة

## 15 % هذا العام

■ بيروت - د ب ا: توقع وزير السياحة اللبناني فادي عيود امس الأربعاء تراجع الحركة السياحية في بلاده خلال العام الحالي بحوالي 15 ٪ عما كانت عليه العام الماضي، في حال استمرت الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة على حالها.

وقال عيود عقب افتتاحه امس، المنتدى الأول لتطوير السياحة الوطنية المستخدمة، ان «عام 2011 تأثر بظروف محلية وإقليمية وسجل حتى الآن تراجعاً قد يصل معدله الى 15 ٪. أما ما استمرت الأوضاع السياسية والأمنية على ثقلها المحلية... ولعل في أنه على الرغم من ذلك تبقى الصناعة السياحية في لبنان «واحدة من أبرز عناصر الدعم الاقتصادي والمالي (9.4 ٪ مساهمة في الناتج المحلي في 2010) (9 ٪ مساهمة في العمالة البشرية) وهي يفعل هذا الواقع على تماس وتأثير بمجمل نشاطات الاقتصاد الوطني (30 ٪) تأثير مباشر وغير مباشر».. وأضاف أن السياحة الودية الى لبنان «حققت في عام 2010 نجاحاً واضحاً باستقبال مليونين ومائة وتسعة وستين ألفاً وتسعمائة وتسعين وثمانين زائراً (2167989) أي بزيادة 15 ٪ عن عام 2009 و 42 ٪ عن عام 2004 و 78 ٪ عن عام 2000 و 79 ٪ عن عام 1995».

وقال إن التوقعات بشأن أن الاستقرار السياسي والأمني قد يدفع بعجلة النمو السياحي في دول منطقة الشرق الأوسط التي ما معدله 4.5 ٪ ..

### إيران تستهدف زيادة اتفاقات مبادلات

### النفط عشرة اضعاف بحلول شهر آذار

■ طهران - رويترز: نقل الموقع الإلكتروني الاخباري لوزارة النفط الإيرانية عن رئيس شركة النفط الوطنية الإيرانية قوله امس الأربعاء إن إيران تسعى لزيادة اتفاقات مبادلات النفط لنحو عشر أمثاله بحلول آذار/مارس.

وقال أحمد قلعه باني حاكم المبادلات الحالي 25 ألف برميل يوميا، مضيفا أن إيران تسعى لتعزيز ذلك إلى 200 ألف برميل يوميا بنهاية السنة الفارسية في 19 آذار.

كان قلعه باني قال الاسبوع الماضي إن إيران تجري محادثات لزيادة اتفاقات مبادلة النفط مع جيرانها الشماليين والتي توقف بعض منها العام الماضي وسط خلافات بشأن الرسوم.

ويوجد اتفاقات المبادلة تستهلك إيران النفط المستورد أي ميناة نيكا على بحر قزوين ثم تصدر كمية مماثلة من الخليج مما يمنح المنتجين في وسط آسيا فرصة أفضل للوصول إلى أسواق آسيا المتطلعة للنفط.

ونسب الموقع لسيد محسن قمصري مدير الشؤون الدولية بشركة النفط الوطنية الإيرانية قوله إن إيران استوردت حوالي 500 ألف برميل من النفط من جيرانها الشماليين بين 22 حزيران/يونيو و22 أغسطس أي بواقع 8300 برميل يوميا عبر ميناة نيكا.

وقال قد أبلغ الموقع في منتصف أيلول/سبتمبر أنه فور بلوغ النفط المستورد من دول أخرى بمنطقة بحر قزوين مليون برميل فسيجري تصدير نفس الكمية من الخام عبر الموانئ الإيرانية على الخليج.

وعززت إيران الطاقة الاستيعابية بميناة نيكا للسماح بشحنات اكبر من الخام من روسيا وأذربيجان وسهّل عمليات المبادلة مع تركمانستان وقازاخستان.

### بورصة ماليزيا تتطلع الى التوسع

### بتعاملات نظام المراجعة الإسلامي

■ كوالالمبور - رويترز: قال مسؤول في الشركة المشغلة لسوق الأسهم في ماليزيا ان الشركة تسعى لمضاعفة متوسط التعاملات اليومية على منصة المراجعة من مليار ونصف (313 مليون دولار) إلى مئتيه في العام المقبل مع توسعها في منتجات التمويل الإسلامي في اسواق خارجية.

ويتيح نظام التوريق - الذي تشغله البورصة ويطبق عليه سوق السلع - للبنوك الإسلامية إدارة سيولتها عن طرق بيع وشراء السلع الأولية وهو ما تأمل الصناعة أن يعالج النقص في أدوات إدارة السيولة المتوافقة مع الشريعة. ويعتقد نفس أدوات إدارة السيولة أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها صناعة التمويل الإسلامي الناشئة إذ أن أيادي البنوك الإسلامية مغلوة إلى حد ما بسبب قلة المنتجات التي يمكنها الاستثمار فيها.

وقال نور فضيلزنان عبد الرحمن القائم بأعمال المدير العام للأسواق الإسلامية في بورصة ماليزيا إن البورصة ستوسع أنشطتها في بلدان بالقرب الأوسط مثل الامارات العربية المتحدة والسعودية والكويت وقطر والأردن وستدرس فرصا في شمال افريقيا.

وأضاف على هامش مؤتمر للصناعة المصرفية الإسلامية «قد نعين شركاء يمكنهم من خدمتنا في مناطق محلية... لسنا محصنين من المنافسة والحصة السوقية العالمية ليست بحوزتنا حتى الآن».

### البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير

### سيزيد الاستثمار بشمال افريقيا

■ لندن - رويترز: قال البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير امس الأربعاء إن مساهميه وافقوا بإجماع تقريبا على توسيع نطاق توقيضه ليشمل منطقة شمال افريقيا.

وتذكر البنك في بيان إن 62 من أصل 63 دولة و مؤسسة مساهمة في البنك صوتوا لصالح تعديلات للقوانين الأساسية للبنك تسمح له بالاستثمار في منطقة شمال افريقيا.

ووافق المساهمون أيضا على تعديلات تسمح للبنك بتقديم تعاون فني من المتوقع أن تبلغ قيمته نحو 100 مليون يورو لمصر والمغرب وتونس والأردن «خلال الأسابيع أو الأشهر القادمة، قبل التصديق على تعديل التفويض على المستوى الوطني».

ويوقع البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير استثمار نحو 2.5 مليار يورو سنويا في المنطقة مقارنة مع ثمانية إلى تسعة مليارات يورو في الاقتصادات الناشئة في أوروبا.

### الاقتصاد البريطاني شبه جامد

### ولا يكاد يحقق نموا

■ لندن - ا ف ب: تم تخفيض نسبة النمو البريطانية في الفصل الثاني الإربعاء لتبلغ 0.1 ٪. فحسب في مؤشر على شبه جمود الاقتصاد في البلاد الذي يشهد سلسلة من النضائحات السلبية في خضم أزمة منطقة اليورو. وسجل اجمالي الناتج الداخلي نمواً لم يتجاوز 0.1 ٪ في الفصل الثاني مقارنة بالأول مقابل تقدير سابق بلغ 0.24 ٪، على ما أعلنت ارقام رسمية فاجات الاقتصاديةيين.

وتم تخفيض نتائج النمو في الفصل الأول كذلك لتبلغ 0.44 ٪ مقابل 0.54 ٪ سابقا.

وبالرغم من أن هذه الأرقام الجديدة نتيجة لتغيير الاستراتيجيات فانها تقدم حججا جديدة لمنتقدي حكومة ديفيد كاميرون الذي يرفض قطعاً دعوات المعارضة الى تخفيف سياسة التشفط التي ينتهجها.

### اليابان تدرس شراء المزيد

### من سندات الإنقاذ الأوروبية

■ طوكيو - يو بي ا: أعلنت الحكومة اليابانية امس الأربعاء، إستعدادها لشراء سندات اضافية قد يصورها صندوق إنقاذ منطقة اليورو في إطار الجهود لحل أزمة الديون السيادية في اليونان ودول اوروبية أخرى.. ونقلت وكالة الأنباء اليابانية (كيودو) عن كبير أمراء مجلس الوزراء الياباني أوساكو فوجيمورا قولا لصحافيين «ستدرس تقديم الدعم لأوروبا ومن ضمن ذلك شراء سندات منظمة الاستقرار المالي الأوروبي مع الأخذ بالاعتبار مساهمتنا في الاستقرار المالي في أوروبا».

وكانت اليابان اشترت 20 ٪ أو سندات بقيمة حوالي 2.7 مليار يورو سندات منظمة الاستقرار المالي الأوروبي أصدرتها في كانون الثاني/يناير وحزيران/ يونيو لإفقاذ أيرلندا والبرتغال.

وقال وزير المالية اليابانية جون زوني في أعرب الشهر الماضي إن مستعدا الحكومة اليابانية لاتخاذ خطوات من أجل المساعدة في تخفيف حدة مشاكل الديون الأوروبية.

وتعاضد اليابان من زلزال بقوة 9 درجات أعقبته موجات تسونامي في آذار/مارس الماضي في شرق البلاد، وخلف دماراً هائلاً وأزمة نووية، وفاق عد القتلى الكذا ألف شخص فيما يزال أكثر من 8 آلاف في عداد المفقودين.

وبلغت خسائر الكارثة أكثر من 200 مليار دولار.



## محافظة المركزي الأوروبي يرفض مساهمته بتمويل صندوق إنقاذ اليورو

كما وجه رئيس البنك المركزي الأوروبي المنتهية ولايته جان كلود تريشيه يوم الثلاثاء إن البنك لا ينبغي أن يساهم في جهود تعزيز القوة المالية لصندوق إنقاذ منطقة اليورو عبر تسليفه اموالا. ورغم أنه تم استبعاد توسيع سقف آلية الاستقرار المالي الأوروبي إلى 440 مليار يورو (584 مليار دولار)، تجري مناقشات للسماح للصندوق باقتراض أموال عبر استخدام رأسماله ضمانات قروض فيما يعرف بأسلوب التعزيز المالي.

قال تريشيه أمام لجنة الشؤون الاقتصادية في البرلمان الأوروبي في جلسة وادعه بمناسبة انتهاء فترة ولايته في بروكسل إنني «لا أؤيد أموال إنقاذ تتم إعادة تمويلها عبر البنك المركزي الأوروبي، أعتقد أنه سيكون هناك بعض الخطط في المستقبل».

وتقدم آلية الاستقرار المالي الأوروبي بالفعل تمويلًا لكل من حزمتي الإنقاذ الأيرلندية والبرتغالية وفي المقرر أن تقدم أموال الأزمة الإنقاذ الثانية لليونان وقيمتها 109 مليارات يورو التي تم الإعلان عنها في تموز/ يوليو.

ويعتقد أن رأسمال هذه الآلية قليل للغاية بحيث لن يكون قادرا على إنقاذ إيطاليا أو إسبانيا إذا وقعت أي من تلك الدولتين في مشاكل اقتصادية بينما يتولى وظائف جديدة أسندت إليه من جانب زعماء الاتحاد الأوروبي وتحديدا إعادة رسملة البنوك وشراء سندات حكومات دون منطقة اليورو المتعثر.

■ بروكسل - د ب أ: قال رئيس البنك المركزي الأوروبي المنتهية ولايته جان كلود تريشيه يوم الثلاثاء إن البنك لا ينبغي أن يساهم في جهود تعزيز القوة المالية لصندوق إنقاذ منطقة اليورو عبر تسليفه اموالا. ورغم أنه تم استبعاد توسيع سقف آلية الاستقرار المالي الأوروبي إلى 440 مليار يورو (584 مليار دولار)، تجري مناقشات للسماح للصندوق باقتراض أموال عبر استخدام رأسماله ضمانات قروض فيما يعرف بأسلوب التعزيز المالي.

قال تريشيه أمام لجنة الشؤون الاقتصادية في البرلمان الأوروبي في جلسة وادعه بمناسبة انتهاء فترة ولايته في بروكسل إنني «لا أؤيد أموال إنقاذ تتم إعادة تمويلها عبر البنك المركزي الأوروبي، أعتقد أنه سيكون هناك بعض الخطط في المستقبل».

وتقدم آلية الاستقرار المالي الأوروبي بالفعل تمويلًا لكل من حزمتي الإنقاذ الأيرلندية والبرتغالية وفي المقرر أن تقدم أموال الأزمة الإنقاذ الثانية لليونان وقيمتها 109 مليارات يورو التي تم الإعلان عنها في تموز/ يوليو.

ويعتقد أن رأسمال هذه الآلية قليل للغاية بحيث لن يكون قادرا على إنقاذ إيطاليا أو إسبانيا إذا وقعت أي من تلك الدولتين في مشاكل اقتصادية بينما يتولى وظائف جديدة أسندت إليه من جانب زعماء الاتحاد الأوروبي وتحديدا إعادة رسملة البنوك وشراء سندات حكومات دون منطقة اليورو المتعثر.

العقارات وزيادة أسعار التذمة والبنزين. وقالت أكبر نقابتين في البلاد إنهما ستمضيان في الإضرابات والمظاهرات ضد خطط الحكومة بتسريح العمالة.

وامس الاربعاء تظاهر عشرات الاف اليونانيين احتجاجا على إجراءات التقشف في حين رأى البطالة التقنية مع خفض رواتبهم ب40% بحلول نهاية السنة قبل تسريحهم عن الخدمة خلال عام لخفض النفقات العامة في البلاد.

من جانبه اعتبر وزير الاقتصاد اليوناني ميخائيل خريسو هويديس في مقابلة تنشر الخميس في ألمانيا أن وضع بلاده «مؤسوس منه».

وقال «هل ان افلاس بلد في منطقة اليورو كارثة لان العدوى ستنتقل الى دول اخرى؟ لهذا السبب فقط لا يمكننا ان نقرر لوحدنا التخلف عن سداد الديون».

الآن وجدد تأكيد على أن اليونان ستلتزم بجمع خطط التقشف التي وعدت بها وستظل داخل منطقة العملة الأوروبية الموحدة، يورو.

توشك الحكومة اليونانية حاليا على اختتام المفاوضات مع مدققي الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي (الترويكا). يراجع أعضاء بعثة المدققين الإصلاحات التي تجريها البلاد لمعرفة ما إذا كانت آتينا مؤهلة للحصول على الشريحة التالية من القروض.

وفي محاولة لاسترضاء المفتشين، وافقت الحكومة على مشروع موازنة لعام 2012 احيلت للبرلمان يوم الاثنين الماضي.

كما أعلنت آتينا فرض ضرائب جديدة تبلغ قيمتها 7.1 مليار يورو وستشمل تنفيذ نظام أجر موحد وخفض المداخيل وخفض مستوى حساب الإعفاء الضريبي لضريبة

اجتماع لوزراء مالية اليورو حيث أشار مسئولون يونانيون أن اليونان سوف تحصل على الدفعة الجديدة من القرض الذي تبلغ قيمته الإجمالية 110 مليارات يورو رغم اعتراف حكومة آتينا أمس بجزءها عن خفض عجز الميزانية خلال العام الحالي إلى المستوى المتفق عليه مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

في الوقت نفسه جاءت تصريحات الوزير اليوناني كيرد فعل على ما رددته بعض وسائل الإعلام بشأن ما زعمت أنه خطط تقشفية جديدة للحكومة اليونانية وهي التقارير التي أثار ثلبلية في الرأي العام اليوناني وهو ما جعل فينيزيوس يقول ردا على هذه التقارير: «أهم قراراتي مثيرة للمخاوف تذهب إلى وجود المزيد من الإجراءات، هذا غير صحيح».

وأشار الوزير إلى أن بلاده بحاجة فقط للوفاء بما تعهدت به حتى عودته من لوكسمبورغ حيث حضر

■ أثينا - د ب أ: قال وزير المالية اليوناني ايفانجيلوس فينيزيوس إن لدى اليونان من الأموال ما يكفي لدفع أجور الموظفين والمتقاعدين حتى منتصف تشرين ثاني/ نوفمبر المقبل. جاء ذلك في الوقت الذي تتواصل فيه الاحتجاجات الشعبية من جانب اليونانيين على إجراءات التقشف الاقتصادي الجديدة التي تبنتها الحكومة.

وأضاف وزير المالية في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء في أثينا، إن تكون هناك بالتأكيد مشكلة حتى منتصف تشرين ثاني/ نوفمبر. وكان من المعتقد حتى الآن أن اليونان بحاجة ملحة للدفعة الجديدة من القرض الدولي المتفق عليه وقيمتها 8 مليارات يورو (10.7 مليار دولار) قبل منتصف تشرين أول/أكتوبر الجاري.

وجاء تصريح فينيزيوس بعد عودته من لوكسمبورغ حيث حضر

## فرنسا تتوقع حلا وشيكا لأزمة بنك ديكسا المتعثر وسط تزايد المخاوف من أزمة مصرفية جديدة

ضماناتها الى الاصول ذات الاشكالية المجمعه في الهيئة الجديدة.

ولدى ديكسا عمليات في بلجيكا ولوكسمبورغ وفرنسا وهما يتقون في أن الوضع لن يؤثر على التصنيف الائتماني لبليلهما. فقد أكد حاكم البنك المركزي الفرنسي كريستيان نوابيه الاربعاء ان تدخل فرنسا لصالح المصرف في ديكسا الذي وقع ضحية أزمة منطقة اليورو لا يهدد التصنيف المالي «ايه.ايه.ايه» للبلاد وهو الافضل الذي يمنح لدولة.

وقال حاكم البنك المركزي «ان الدولتين البلجيكية والفرنسية ستخصصان لهذه العملية اموا الاق بكثير مما فعل الانكليز لرويال بنك اوف سكتلاند او باركليز».

واعلن رئيس الوزراء البلجيكي ايف لوتيرم مساء الثلاثاء ان حكومته اقرت انشاء «بنك سبي» لتخليص الديون الفاسدة لفصل بنك البريد الفرنسي ومؤسسة التمويل العامة. وقال باروان ان مثل هذا الحل سيكون الحل الأكثر

الوزراء إن «بلجيكا ستبتذل كل ما هو ضروري بحيث لا يخسر أي مدخر أو عميل لدى ديكسا سنتا واحدا من اليورو في هذه الأوقات المضطربة». ورغم ذلك سحب عملاء في بلجيكا 300 مليون يورو (399 مليون دولار) من حساباتهم في ديكسا يوم الثلاثاء وفقا لما ذكرته صحيفة (دي تيدج) التي أشارت إلى أن المبلغ كان أقل مما تم سحبه عندما تعرض البنك لأزمة عام 2008. وقال ليتيرم «ليس هناك سبب لسحب

وفقا لقاعدة أوروبية تضمن الحكومة البلجيكية حسابات مصرفية تصل إلى 100 ألف يورو للحساب الواحد.

وفي فرنسا ظهرت خطة بأن يتولى قروض بنك ديكسا التي قدمت للسلطات المحلية الفرنسية والتي تعتبر من بين الأصول المدمومة كيان ملوك بنك البريد الفرنسي ومؤسسة التمويل العامة. وقال باروان ان مثل هذا الحل سيكون الحل الأكثر

■ بروكسل/باريس - د ب أ: شدد وزير المالية الفرنسي فرانسوا باروان أمس الاربعاء على أنه يتم إعداد «حل» لأزمة بنك ديكسا بعد أن بدأ سحب اموالهم من المصرف الفرنسي - البلجيكي المتعثر، وتزايد المخاوف من أزمة مصرفية جديدة.

وقال الوزير في حديث اذاعي انه يعتقد «أنه يتعين التوصل لحل بحلول غد (الخميس)». يأتي تصريح الوزير بعد ساعات من تأكيد مسؤولين في بلجيكا أنه تم التوصل لاتفاق مع نظرائهم الفرنسيين للخلص من الأصول السامة للبنك بتبنيها إلى ما يطلق عليه بنك الأصول المدمومة «البنك السبي».

يتشار إلى أن ديكسا هو أحد أكثر البنوك الأوروبية تعرضا لأزمة ديون اليونان وهو يعاني من جفاف عالي لعمليات الإقراض بين البنوك. نقلت وكالة أنباء بلجيكا البلجيكية مساء الثلاثاء عن إيف ليتيرم القائم بأعمال رئيس

## وكالة الطاقة تحذر من تضخم الدعم العالمي للوقود الأحفوري

■ باريس - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية يوم الثلاثاء أن من المنتظر أن يصل الدعم العالمي لاستهلاك الوقود الأحفوري إلى 660 مليار دولار في 2020 ما لم يتم اقرار إصلاحات للقتضاء على هذا النوع من الدعم الحكومي.

وقالت الوكالة التي تقدم المشورة في شؤون الطاقة إلى 28 دولة صناعية «نقلت الحكومات وادعوا الضرائب نحو نصف تريليون دولار العام الماضي على دعم إنتاج واستهلاك الوقود الأحفوري».

وقالت الوكالة وفق مقفات من تقريرها السنوي عن الطاقة في العالم المقرر صدوره في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر «في وقت تستمر فيه الأسعار المرتفعة يعثل الدعم عبئا اقتصاديا كبيرا».

وقدرت الوكالة الدعم في عام 2010 عند 409 مليارات دولار بالمقارنة مع 312 مليار دولار في 2009. وظهت منتجات النفط بأكبر دعم عند 193 مليار دولار في عام 2010 في حين بلغ دعم الغاز الطبيعي 91 مليارا. وقدمت إيران والسعودية أكبر دعم.

وقال فاتح بيرول كبير الاقتصاديين بالوكالة لصنفيين «أنه مبلغ ضخم ... دون المزيد من الإصلاحات من المنتظر أن يصل

■ دبي - رويترز: قال مسؤول بشركة نفط البحرين (بابكو) خلال مؤتمر للطاقة بدبي يوم الثلاثاء إن على مستهلكي الشرق الأوسط الذين تمتعوا لفترة طويلة بالغاز الطبيعي المدعم أن يتأقلموا مع زيادة أسعار الوقود الذي يكتسب شعبية متزايدة لتشغيل محطات توليد الكهرباء.

وفي ما قد يكون نقطة تحول بمنطقة ازدهرت فيها الصناعة على استهلاك الغاز بأسعار مخفضة لسنوات طويلة، يواجه القطاع الصناعي في البحرين زيادة بواقع 75 في المئة سنويا في سعر الغاز ليصل إلى 2.25 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية إعتبارا من أول كانون الثاني/يناير 2012 قررتها الحكومة وتقوم بتحصيها بابكو التي تديرها الدولة.

وقال محللون ومسؤولون بشركات طاقة غربيون في المؤتمر إن اجراء تقليص الدعم على صغره خطوة تأخرت طويلا تجاه خفض الهدر وشمجج الاستثمار في إكتشافات جديدة لتلبية الاحتياجات المستقبلية في المنطقة.

وقال داود ناصف رئيس قسم الاستراتيجية وتطوير الأعمال لدى بابكو في مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز في دبي إن زمن الغاز الرخيص قد انتهى بالشرق الأوسط.

وتعادل الزيادة المزمعة في سعر الغاز للقطاع الصناعي في البحرين التي تبلغ 75 سنتا إجمالي التكلفة التي لا يزال يتمتع بها المستهلكون الصناعيون

## انتقد افتقار قادة أوروبا للجسارة في التصدي لأزمة المديون صندوق النقد يدعو منطقة اليورو لسرعة التحرك دون قتل النمو

مجال العجز لا ينبغي أن يكون على حساب المجازفة باتكشاش على نطاق واسع هذا النشاط الاقتصادي. ومن هذا المنطلق ينبغي إعادة النظر في خطة الإنقاذ الثانية لليونان التي تقررت في تموز/يوليو الماضي حتى «تتركز أكثر على دين يمكن للبلاد احتكامه» على المدى الطويل وعلى «انتعاش للنمو الاقتصادي» كما قال مدير الصندوق لاروبا جوني بورغيس في مؤتمر صحفي في بروكسل.

وتعاني اليونان حاليا من حالة ركود شديد يعتقد مهمة السلطات العامة في خفض العجز ولجم ارتفاع الدين العام.

لكن صندوق النقد الدولي ابدى «الثقة في التوصل إلى مخرج إيجابي» اثر المفاوضات الجارية بين أثينا وبين مموليهي المجتمعين في الترويكا (صندوق النقد الدولي، الاتحاد الأوروبي، البنك المركزي الأوروبي) بشأن سداد قسط بقيمة 8 مليارات يورو من قروض البلاد.

وهذه الاموال ستؤخذ من خطة المساعدة الأولى لليونان التي تقررت عام 2010.

■ بروكسل - وكالات الانباء: وجه صندوق النقد الدولي انتقادا صريحا لأسلوب تعامل القادة الأوروبيين مع الأزمة التي تضطرب منطقة اليورو في تقرير جديد صدر امس الاربعاء وتحذرت من توقعات اقتصادية قاتمة بالنسبة للقارة.

كتب الصندوق الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقرا له في التقرير الذي يحمل عنوان «أوروبا، الالاحة في مياه هاجئة»: «إن إدارة الأزمة في منطقة اليورو بحاجة إلى تجاوز نهجها الحالي لضمان النجاح».

وأضاف أنه يجب على قادة منطقة اليورو أن يوضحوا ويلتزموا من جديد برؤية مشتركة عن كيفية عمل منطقة اليورو في المستقبل... هذا من الضروري لترسيخ توقعات السوق وتبديد الغموض السائد».

قال صندوق النقد ان المسؤولين الأوروبيين اتخذوا «خطوات في الاتجاه الصحيح» وعلى وجه الخصوص الإصلاحات واسعة النطاق التي تم الاتفاق عليها في تموز/يوليو لكنه استاء من «العراقيل» التي تعيق اليورو يمكن أن تتصاعد لتصبح «أزمة مدمجة أثبت بالتالي أنه لا يزال غير

## مسؤول بشركة نفط البحرين: انتهى زمن الغاز الرخيص في الشرق الأوسط

■ دبي - رويترز: قال مسؤول بشركة نفط البحرين (بابكو) خلال مؤتمر للطاقة بدبي يوم الثلاثاء إن على مستهلكي الشرق الأوسط الذين تمتعوا لفترة طويلة بالغاز الطبيعي المدعم أن يتأقلموا مع زيادة أسعار الوقود الذي يكتسب شعبية متزايدة لتشغيل محطات توليد الكهرباء.

وفي ما قد يكون نقطة تحول بمنطقة ازدهرت فيها الصناعة على استهلاك الغاز بأسعار مخفضة لسنوات طويلة، يواجه القطاع الصناعي في البحرين زيادة بواقع 75 في المئة سنويا في سعر الغاز ليصل إلى 2.25 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية إعتبارا من أول كانون الثاني/يناير 2012 قررتها الحكومة وتقوم بتحصيها بابكو التي تديرها الدولة.

وقال محللون ومسؤولون بشركات طاقة غربيون في المؤتمر إن اجراء تقليص الدعم على صغره خطوة تأخرت طويلا تجاه خفض الهدر وشمجج الاستثمار في إكتشافات جديدة لتلبية الاحتياجات المستقبلية في المنطقة.

وقال داود ناصف رئيس قسم الاستراتيجية وتطوير الأعمال لدى بابكو في مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز في دبي إن زمن الغاز الرخيص قد انتهى بالشرق الأوسط.

وتعادل الزيادة المزمعة في سعر الغاز للقطاع الصناعي في البحرين التي تبلغ 75 سنتا إجمالي التكلفة التي لا يزال يتمتع بها المستهلكون الصناعيون

## مسؤول بشركة نفط البحرين: انتهى زمن الغاز الرخيص في الشرق الأوسط

■ دبي - رويترز: قال مسؤول بشركة نفط البحرين (بابكو) خلال مؤتمر للطاقة بدبي يوم الثلاثاء إن على مستهلكي الشرق الأوسط الذين تمتعوا لفترة طويلة بالغاز الطبيعي المدعم أن يتأقلموا مع زيادة أسعار الوقود الذي يكتسب شعبية متزايدة لتشغيل محطات توليد الكهرباء.

وفي ما قد يكون نقطة تحول بمنطقة ازدهرت فيها الصناعة على استهلاك الغاز بأسعار مخفضة لسنوات طويلة، يواجه القطاع الصناعي في البحرين زيادة بواقع 75 في المئة سنويا في سعر الغاز ليصل إلى 2.25 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية إعتبارا من أول كانون الثاني/يناير 2012 قررتها الحكومة وتقوم بتحصيها بابكو التي تديرها الدولة.

وقال محللون ومسؤولون بشركات طاقة غربيون في المؤتمر إن اجراء تقليص الدعم على صغره خطوة تأخرت طويلا تجاه خفض الهدر وشمجج الاستثمار في إكتشافات جديدة لتلبية الاحتياجات المستقبلية في المنطقة.

وقال داود ناصف رئيس قسم الاستراتيجية وتطوير الأعمال لدى بابكو في مؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز في دبي إن زمن الغاز الرخيص قد انتهى بالشرق الأوسط.

وتعادل الزيادة المزمعة في سعر الغاز للقطاع الصناعي في البحرين التي تبلغ 75 سنتا إجمالي التكلفة التي لا يزال يتمتع بها المستهلكون الصناعيون

## أوباما يوقع قانون مالية مؤقت يجب امريكا شل الخدمات الادارية

ومع اقتراب 18 تشرين الثاني/ نوفمبر سيكون على النواب الاتفاق على قانون مالية جديد. وكان الجمهوريون والديمقراطيون اختلفوا منذ عدة ايام على بند يمتد للجدل يتعلق بمساعدة النكوبين من جراء كوارث طبيعية اخيرة مثل الاعصار ايرين الذي ضرب الساحل الشرقي للولايات المتحدة في نهاية اب/اغسطس. وتم التوصل الى اتفاق في اللحظة الاخيرة.

■ واشنطن - ا ف ب: وقع الرئيس الامريكي باراك اوباما فجر الاربعاء على قانون المالية المؤقت لتمويل عمل الدولة الفدرالية حتى 18 تشرين الثاني/نوفمبر بعد تصويت مجلس النواب يوم الثلاثاء.

واكد البيت الابيض في بيان ان الرئيس وقع قبيل منتصف الليل هذا القانون الذي يتيح تجنب شلل الخدمات الادارية.

الأخري في منطقة اليورو من حيث العجز والديون، إلا أن عدم النمو الاقتصادي لفترة طويلة غذى الشكوك بشأن القوة المالية لروما.

ويشكل المستثمرون في صادقية حكومة سيلفيو برلوسكوني الذي بدأه ما يزال في منصبه وزير لوجي برساتي رئيس الحزب الديموقراطي، أكبر أحزاب المعارضة اليسارية.

من أن «تخفيض» (تصنيف موديز) هو ضربة قوية. إيطاليا تستحق تصنيفا أفضل من هذا لكن إذا لم يحصل تغيير (سياسي) فإن الرتبة قد تتسبب بحادثنا إلى «القرع».

الهائل الذي يزيد عن 1900 مليار يورو (حوالة 120% من إجمالي الناتج الداخلي) في وقت ارتفعت معدلات سوق السندات الإيطالية إلى مستويات قياسية نتيجة أزمة الثقة التي يعاني منها هذا البلد.

ومع ان الوكالة تعتبر ان «مخاطر تعثر إيطاليا (عن السداد) لا تزال بعيدة، إلا انها تشير الى ان ربية المستثمرين تؤدي الى زيادة «مشاشة» إيطاليا بالنسبة لامكانية وصولها الى سوق الديون بغوائد مقبولة.

ورأت موديز أيضا ان إيطاليا تعاني من تراجع امكانات نموها الاقتصادي نتيجة «غرات مالية» مثل ضعف الانتاجية وتصلب سوق العمل و«ضعف احتمالات (النمو) على الصعيد العالمي».

ومن المتوقع ان تقر الحكومة بحلول منتصف تشرين الاول/أكتوبر اجراءات سعيا لإعادة تحريك النمو بعدما خفضت بشدة توقعاتها للنمو قبل اسبوعين. غير ان ارباب العمل وسقط كبير من خبراء الاقتصاد يخشون ان تكون هذه الاجراءات دون المطلوب.

واخيرا رأت الوكالة ان «الغموض السياسي والاقتصادي» يهدد تطبيق اجراءات التقشف من أجل تحقيق اهداف خفض العجز التي

■ روما/نيويورك - وكالات الانباء: قال رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني في بيان مقتضب امس الاربعاء إن قرار وكالة موديز بخفض تصنيف ديون بلاده كان «موقعا».

وأضاف البيان إن «الحكومة الإيطالية تعمل بأقصى جهدها لتحقيق اهدافها بشأن ميزانية الدولة، تلك الاهداف العظيمة التي لاقت ترحيبا إيجابيا من قبل المفوضية الأوروبية».

وكانت الحكومة المحافظة في إيطاليا برئاسة برلسكوني اعتمدت الشهر الماضي تدابير تقشفية بقيمة 54 مليار يورو (72 مليار دولار) مع هدف تحقيق توازن موازنة الدولة الإيطالية بحلول عام 2013.

وقالت وكالة موديز الإيطالية للتصنيف الائتماني في وقت سابق إنها خفضت تصنيف السندات الحكومية الإيطالية بمقدار ثلاث درجات، من «إيه.إيه.2» إلى «إيه.2» مع وجود نظرة سلبية حولها.

وكانت الوكالة حذرت في حزيران/يونيو من خفض محتمل للديون الإيطالية.

وسرت وكالة موديز قرارها بالمقام الاول به تزايد المخاطر على تمويل الدين الإيطالي

## ميسي: المنتخب الأرجنتيني لا يعتمد على لاعب بمفرده



ليونيل ميسي نجم الأرجنتين (وسط) يفتوح بكرة

تتسم بالنطق والعقلانية»... يولتيق منتخب أوروغواي نظيره البوليفي غدا الجمعة في الجولة الأولى من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2014 ثم يحل ضيفا على منتخب باراجواي يوم الثلاثاء المقبل دائما بدءا بمنتخب أوروغواي وطريقة اللعب التي يتبعها أوسكار تاباريز المدير الفني لمنتخب أوروغواي والتي

أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا 2011) في تموز/يوليو الماضي والذي فاز بالمرکز الرابع في بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وقال أربيو، في تصريحات لتلفزيون أوروغواي، «المدرّب ميترزيس يشيد دائما ببدء المنتخب أوروغواي وطريقة اللعب التي يتبعها أوسكار تاباريز المدير الفني لمنتخب أوروغواي والتي

لكونه ممثل الدولة المضيفة. ورغم ذلك، أوضح أربيو أن هذه الحقيقة تمنح المنتخب البرازيلي الفرصة الجيدة لتجديد صفوفه والتغيير إلى لاعبين أفضل. وأوضح أربيو أنه يشعر بالسعادة عندما يسمع في البرازيلي عبارات الإشادة والتثناء على منتخب أوروغواي الذي فاز بلقب كأس أمم

وأكد أربيو أن المنتخب البرازيلي لديه العديد من اللاعبين المتميزين وأن الأمور تسير حاليا «بعضها لصالحه وبعضها ضده» مشيرا إلى أنه يعني بهذه الأمور التي لا تتف في صف المنتخب البرازيلي أنه لن يشارك في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2014 حيث يحجز الفريق مقعده في النهائيات مباشرة نظرا

وكان المنتخب الأرجنتيني مرشحا بقوة للفوز بلقب هذه البطولة على أرضه ولكن الخروج المبكر يبدد آمال لاعبي الفريق مثل ميسي وكذلك المشجعين الذين كانوا يحملون باحراز اللقب لإنهاء حالة الجذب التي سيطرت على الفريق على مدار 18 عاما فشل خلالها في الفوز بأي لقب. كما ضاعف الخروج المبكر من كوبا أمريكا 2011 من محنة المنتخب الأرجنتيني الذي خرج صفر الديدن من كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا عندما خسر بقيادة مديره الفني دييجو مارادونا أمام المنتخب الألماني بأربعة أهداف نظيفة في دور الثمانية للبطولة.

وحل أليخاندرو ساييلا مكان باتيستا في تدريب المنتخب

وقال ميسي «نتوقع أن تسير الأمور على خير ما يرام. المهم هو أن يلعب المنتخب بشكل جيد مثلما كان في آخر مباراة ودية خاصها». ونفى ميسي أي يكون الفريق ما زال يعاني من الضغوط، وقال «المنتخب الأرجنتيني يضم مجموعة من اللاعبين المتميزين. علينا أن نحول النتائج السلبية إلى أخرى إيجابية». وتلقى المنتخب الأرجنتيني (راقصو التانغو) صدمة كبيرة في تموز/ يوليو الماضي عندما خرج مبكرا من دور الثمانية في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) التي استضافتها بلاده وأسفر هذا الخروج المبكر وغير المتوقع للفريق عن إقالة المدرب سيرخيو باتيستا المدير الفني للفريق.

■ بونيس آيرس - د ب أ: أكد لاعب كرة القدم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي أن منتخب بلاده لا يعتمد على لاعب واحد بمفرده وإنما يعتمد على الأداء الجماعي كفريق متكامل خاصة عندما يواجه فريقا قويا وعنيدا مثل منتخب شيلي.

ووصل ميسي نجم برشلونة الأسباني إلى الأرجنتين الثلاثاء للمشاركة مع منتخب بلاده في مباراته أمام شيلي غدا الجمعة وفنزويلا يوم الثلاثاء المقبل في الجولتين الأولى والثانية من تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وأعرب ميسي عن أمله في أن يقدم الفريق بداية جيدة في التصفيات وأن يحقق الفوز على شيلي ثم فنزويلا.

## مدرب شيلي: لن نفرض رقابة فردية على ميسي

■ سانتياجو (شيلي) - د ب أ: أكد المدرب الأرجنتيني كلوديو بورجي المدير الفني لمنتخب شيلي لكرة القدم أن فريقه لن يفرض رقابة فردية على ليونيل ميسي نجم وقائد المنتخب الأرجنتيني خلال مباراة الفريقين غدا الجمعة في الاعتماد على الرقابة الفردية على لاعب بعينه خاصة إذا كان كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وقال بورجي في تصريحات تلفزيونية، «لا أعني أننا سنقتل أداء ميسي. أريد الاستمتاع بأدائه لأنني أعشق كرة القدم الجميلة».

وحرض بورجي على تنمية النزعة الهجومية في أداء منتخب شيلي ولكنه في الوقت نفسه يفضل طريقة دفاع المنطقة وعدم الاعتماد على الرقابة الفردية على لاعب بعينه خاصة إذا كان نجما مثل ميسي نجم برشلونة الأسباني.

وأوضح بورجي «سنستخدم في رقابتنا لميسي على المكان الذي يتواجد فيه بالمعنى. مع احترامي لجميع اللاعبين، لن ألق في أي لاعب لتكليفه بالرقابة الفردية على ميسي».

وأوضح بورجي «سنستخدم في رقابتنا لميسي على المكان الذي يتواجد فيه بالمعنى. مع احترامي لجميع اللاعبين، لن ألق في أي لاعب لتكليفه بالرقابة الفردية على ميسي».

وتلقى منتخب شيلي صدمة كبيرة في بطولة كأس أمم

## منتخب الاردن يواجه تايلاند وديا اليوم استعدادا لاستئناف تصفيات كأس العالم

ضيفة سنغافورة يوم الثلاثاء المقبل في الجولة الثالثة من التصفيات العالمية. ويتصدر منتخب الأردن المجموعة الأولى في التصفيات الاسيوية برصيد ست نقاط من انتصاريين على الصين والعراق.

وقال العراقي عدنان حمد مدرب الأردن لرويترز «المباراة تأتي للوقوف على مستوى المنتخب قبل لقاء سنغافورة الذي هو بالنسبة لنا لقاء هام جدا لمواصلة تألقنا بالتصفيات».

■ عمان - رويترز: سيلعب منتخب الأردن لكرة القدم في ضيافة منتخب تايلاند في مباراة ودية اليوم الخميس استعدادا لاستئناف مشواره بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014.

## ملاك باريس سان جيرمان الفرنسي يلتقون مع بيكهام لعرض التعاقد معه

في النادي والذي يحصل عليه حاليا اللاعب خافيير باستوري وتتراوح قيمته ما بين الأربعة ملايين والخمسة ملايين يورو في حال قبول النجم الإنكليزي للعرض. ويأمل النادي الفرنسي في تلقي رد بيكهام على العرض في موعد غايته 15 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

باريس سان جيرمان أفصح مؤخرا عن رغبته في ضم بيكهام /36 عاما/ إلى النادي الفرنسي، وقرّر أصحاب النادي الفرنسي القطريين السفر إلى لوس أنجليس لكي يعرضوا على بيكهام عرضا يمتد لعام 2013. وأشارت «لو باريزيان» إلى أن سان جيرمان مستعد لمنح بيكهام أعلى أجر سنوي

ويمتد عقد بيكهام مع جالاكسي لنهائية الموسم الحالي من الدوري الأمريكي حتى تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، ويسعى باريس سان جيرمان لإعادة النجم الشهير إلى أوروبا بمجرد انتهاء تعاقد مع النادي الأمريكي.

■ باريس - د ب أ: ذكرت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية أنه من المنتظر أن يلتقي مسؤولو نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم مع النجم الإنكليزي ديفيد بيكهام لاعب خط وسط نادي لوس أنجليس جالاكسي الأمريكي الأربعاء لعرض صفقة انضمام اللاعب إلى النادي الفرنسي.

## المنتخب الأسباني يبدأ معسكره والسعادة تسيطر على ألبا

وأعرب اللاعب عن أمله في أن تتاح له الفرصة يوما ما في المشاركة ببطولة كأس الأمم الأوروبية.

وكان الفأرو نيجريديو نجم أشبيلية الأسباني آخر اللاعبين وصولا إلى مقر المعسكر حيث وصل بعد 20 دقيقة من الموعد المحدد لتجمع اللاعبين. ويتنافس نيجريديو مع فيرناندو توريس وفرناندو ليورنتي على قيادة هجوم الفريق.

وقال علي برناص رئيس فريق الأولي الباجي لكرة القدم في تصريحات تلقها الأربعاء وكالة الأنباء التونسية الرسمية، إنه أجرى مفاوضات مع لاعبي فريقه للعدول عن هذا الإضراب.

وأضاف برناص الذي تولى رئاسة الفريق المذكور منذ شهر واحد، أنه شرح للاعبين الوضعية المالية الصعبة للفريق الأولي الباجي، وأعرب لهم أنه يعول على غيرتهم

للفريق، أشكره كثيرا على الثقة الغالية التي منحني إياها وأرجع إليه الفضل في انضمامي للمنتخب».

وأكد ألبا أنه سيسعى لاستغلال هذه الفرصة التي سمحت له مشيرا إلى أنه يركز حاليا في هذه الفرصة والاجتهاد في المعسكر الحالي دون التفكير فيما سيحدث بعد ذلك.

وأكد ألبا أن العديد من اللاعبين يمكنهم المشاركة في مركز الظهير الأيسر وأن دوره حان وعليه استغلال الفرصة والتركيز مع الفريق حاليا بعدما ركز خلال الشهور الماضية في كيفية الإجابة بهذا المركز.

«حمل كل لاعب هو المشاركة مع منتخب بلاده، إنها سعادة طافية بالنسبة لي، أشعر بالفخر والبهجة للتواجد بين كل هؤلاء اللاعبين».

وأصبح ألبا هو الممثل الجديد للبلنسية في المنتخب الأسباني بعدما باع النادي لاعبين آخرين هم زاؤول ألبول وديفيد فيا وكارلوس مارشينا وديفيد سيلفا وخوان ماتا.

وجه ألبا الشكر إلى مديره أوناي إيمري المدير الفني للبلنسية مشيرا إلى أنه لعب دورا جوهريا في نجاحه، وقال ألبا «لعب إيمري دورا بارزا في أن أشغل مكانا بالتشكيل الأساسي

المبارتين ولكنه سيخوضهما بكل قوة من أجل تحقيق الفوز ومواصلة انتصاراته المتتالية في التصفيات الحالية وتعزيز موقعه وصيد من النقاط في صدارة مجموعته إضافة إلى التأكيد على عدم التواطؤ مع أي من المنتخبين التشيكي والاسكتلندي اللذين يتنافسان على المركز الثاني للمشاركة في الملحق الفاصل.

وكان ألبا هو أسعد اللاعبين مع بداية المعسكر والتي تمثل بداية علاقته بالمنتخب الأسباني بطل العالم وأوروبا.

مريد - د ب أ: بدأ المنتخب الأسباني لكرة القدم الأربعاء معسكره التدريبي استعدادا لمباراته المقبلتين أمام منتخب التشيك واسكتلندا في ختام مسيرته بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012).

استحوذ اللاعب الشاب خوردي ألبا نجم دفاع بلنسية الأسباني على اهتمام كبير في بداية معسكر الفريق نظرا لأنه أحدث الوجوه المنضمة للمنتخب الأسباني حامل اللقب. وتأهل المنتخب الأسباني بالفعل إلى النهائيات بغض النظر عن نتيجة

## لاعبو فريق تونسي يدخلون في إضراب مفتوح

على فريقهم وتقمهم لتجاوز الأزمة تدريجياً. ويعتبر هذا الإضراب الأول من نوعه الذي يمس قطاع الرياضة وخصوصا كرة القدم في تونس، علما أن ظاهرة الإضرابات عن العمل والإعتصامات الإحتجاجية إستفحلت في تونس في أعقاب ثورة 14 كانون الثاني/يناير الماضي التي اطاحت بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وشملت هذه الإضرابات والإعتصامات الإحتجاجية كافة قطاعات الإنتاج في البلاد،

على خلفية خسائر مادية فادحة كان لها انعكاسات سلبية على النمو الاقتصادي الذي يُتوقع ألا تتجاوز نسبته 1% خلال العام الجاري.

■ تونس - يوب آي: أعلن لاعبو فريق (الأولمبي الباجي) لكرة القدم في تونس عن دخولهم في إضراب مفتوح عن العمل احتجاجا على عدم صرف أجورهم خلال الأشهر الأربعة الماضية.

■ مدريد - د ب أ: تلقى البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لنادي ريال مدريد الأسباني الأربعاء عقوبة الإيقاف مباراتين بسبب موقفه الشهير ضد المدرب المساعد لبرشلونة تيتو فيلانوف. وخلال مباراة إياب كأس السوبر الأسباني الشهر الماضي وضع مورينيو اصبع يده في عين فيلانوف أثناء مشاجرة جماعية بين أعضاء الفريقين.

وستطيق العقوبة على مورينيو خلال النسخة المقبلة من بطولة كأس السوبر، وليس في الدوري الأسباني.

■ إيقاف مورينيو مباراتين بسبب وضع اصبعه في عين فيلانوف

مدير العلاقات الإعلامية إضافة إلى أفريك بيرديكوف الإداري في إدارة المسابقات بالاتحاد الآسيوي.

بزيارة لأندية دوري المحترفين قائلا: «أمل أن تتحقق أهدافكم من هذه الزيارة لأندية الإمارات.

وقام الوفد الآسيوي في أولى محطاته بزيارة لاستاد نادي القطارة في مدينة العين، ثم استاد نادي دبي في العوير، ومن المقرر أن يجري مناقشة العديد من الأمور المتعلقة بتنظيم

## بن شيخة يترك تدريب مولودية الجزائر ويرفض عرضا من النجم الساحلي

■ الجزائر - د ب أ: أعلن عبد الحق بن شيخة انسحابه من تدريب فريق مولودية الجزائر المنافس في دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، وذلك بعد شهر واحد فقط من تولي منصب المدير الفني للفريق.

ولم يوقع بن شيخة العقد الذي يربطه بمولودية الجزائر رغم اتفاقه مع إدارة النادي على تدريب الفريق حتى نهاية الموسم.

وعزا بن شيخة قراره إلى الأجواء غير المناسبة والصعوبة التي وجدها في تأدية مهامه مشيرا إلى أنه قرر اعتزال التدريب نهائيا في الجزائر. وكشف بن شيخة أنه رفض عرضا مغريا من نادي النجم الساحلي التونسي كان قد وصله قبل يومين فقط.

وتولى بن شيخة تدريب مولودية الجزائر مطلع (أيلول/سبتمبر الماضي وقاد الفريق إلى تحقيق انتصاريين مقابل ثلاث هزائم وتعادل واحد.

## مدرب المنتخب القطري يعتبر مواجهة إندونيسيا مصيرية في تصفيات مونديال 2014

■ الدوحة - د ب أ: أبدى البرازيلي سيسيتياو لازاروني المدير الفني للمنتخب القطري الأول لكرة القدم، خلال آخر مران الفريق بالدوحة قبل السفر إلى ماليزيا، احتراما كبيرا للمنتخب الإندونيسي قبل لقاء المنتخبين المقرر في 11 تشرين أول/أكتوبر الجاري في إطار الجولة الثالثة من مباريات التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014.

وأكد لازاروني أنه يعتبر المباراة مصيرية وصعبة لأن المنافس سيخوض مواجهة من أجل تعويض عثرته في مباراته الماضية. وقال لازاروني «أعلم جيدا أن المنتخب الإندونيسي حشد صفوفه جيدا لهذه المباراة وقام بتجنيس عدد من اللاعبين ويطمح بكل قوة إلى حصد النقاط الثلاث ولكن كل هذه الأشياء لا تعني لأن المهم بالنسبة لي هو أن نستعد جيدا للمباراة ونقدم المستوى الذي نطمح إليه. وعن السفر إلى ماليزيا لخوض معسكر يمتد حتى موعد المباراة، قال

لأزاروني «لقد وقع الاختيار على ماليزيا لقربها جغرافيا من إندونيسيا وتشابه المناخ بينهما بالإضافة إلى ضمان عامل التركيز، وسنسعى خلال المعسكر إلى الإعداد للمباراة بدينا وتكتيكا، وعموما أنا متفاهل بقدرتنا على العودة إلى الدوحة بنتيجة إيجابية ولكن ذلك لن يتحقق إلا من خلال احترام المنافس والتعامل مع اللقاء بكل تركيز وعزيمة».

وبرر المدير الفني للمنتخب القطري بعض اختياراته وأقضاء البعض من دائرة اهتماماته على غرار فابيو سيزار لاعب الريان وأنس مبارك لاعب العرقاة وتوجيه الدعوة للاعبين آخرين، قائلا «أي لاعب يتأثر أحيانا بعوامل كثيرة تؤدي إلى تراجع مستواه وأنا حاولت اختيار الأكثر جاهزية ولكن أريد أن أؤكد على شيء مهم وهو أن عدم توجيه الدعوة لعدد من اللاعبين الذين كانوا معنا في المباريات السابقة لا يقل أبدا من قيمتهم الكبيرة وستبقى الأبواب مفتوحة أمامهم باستمرار».



## سوار في ثمنه السهم

## الازمة السورية وغياب صوت العقل

تطورت الأوضاع في سورية وخرجت عن السيطرة، فهناك تياران شعب خرج يطالب بالتغيير ونظام ليس معه حل للمشكلة إلا الحل الأمني مما يزيد من صعوبة وتعقيد الوضع جراء سفك دماء المتظاهرين وتظل سورية في مهب الريح تتقاذفها أمواج عنيفة تحيط بها من كل مكان.

ويبقى الوضع معقدا للغاية وذلك راجع للوضع الجغرافي الذي يجعلها تقع بين دول تتصارع على النفوذ في المنطقة ولها تأثير قوي مثل إيران وتركيا أو دول تتشابهة معها في التركيبة الطائفية وتتأثر كل منهما بالأخرى مثل العراق ولبنان.

كذلك وضع سورية في دائرة الصراع العربي - الإسرائيلي، حيث خاضت حروباً في هذا الصراع، مما عرض أجزاء منها للجولان للاحتلال من جانب الكيان الصهيوني وجعلها تتأثر بدرجة كبيرة بأي توتر داخلي أو خارجي قد يضعفها، ونتيجة لهذا الوضع المعقد يجعل من الصعب التدخل الغربي عسكرياً لأنه قد يؤدي لتفجير المنطقة في صراعات لا يعلم مداها إلا الله.

وفي ظل وعرض للعرب من أن يتدخلوا الوقت زيف الدم السوري إلا تهديدات ومبادرات لحل الأزمة وفي ظل عناد وعنجهية الغرور التي تسيطر على النظام من أن يستمع لصوت العقل أو يقدم إصلاحات حقيقية ترضي المعارضة وفي ظل معارضة سورية ليست موحدة وليست لها مرجعية تتوحد تحت لوائها بدلاً من معارضة خارجية للتدخل الاجنبي لاسقاط النظام ومعارضة داخلية تدعو لعدم التدخل الاجنبي في الشأن السوري مما أدى لضعف المعارضة وفتح الباب للغزابات عليها.

لا بد أن توجد منقطة وسط ممكن تقرب وجهات النظر للمعارضة والنظام السوري وان تحقق المطالب المشروعة للشعب السوري وتحافظ على الوحدة الوطنية التي أصبحت على المحك، وإن كانت المبادرة العربية التي تبنتها الجامعة العربية ممكن أن تحقق هذا الأمر وتخرج سورية من نفق مظلم توشك أن تقع فيه. ومما لا شك فيه أن الدماء السورية قد سفكت وتلطخت على النظام بالدم السوري وفات أو أن الإصلاح فعراق الساعة لن تعود للظلم، وأكثر من أن تترك السلطة وانت قوي ممسك بالأمور خير ألف مرة من أن تترك الحكم وانت ضعيف لا تملك من الأمر شيئاً. وليس والمهم من يحكم سورية، ولكن المهم أن تحافظ على سورية وتبقى قوية آمنة حرة.

أيمن نصر

Ayman\_nasr81@yahoo.com

## رسالة إلى حسني مبارك

■ لا أدرى ماذا يدور بذهنك الآن، حيث انت، وهل تستمع ما يحدث بالخارج مصرياً وعربياً، وهل يا ترى تفكرنا مع أيام الحكم القديم وماذا كنت ستفعل لو ما زلت تحكم مصر؟

يكاد يفتنني الفضول فعلا لمعرفة ما حدث معك طوال فترة حكمك؟ وبعد متابعة ودراسة وتحليل لم أجد جواباً سوى أنك كنت غائباً أو مغيباً عن الوعي تماماً وإلا لما سمحت لنفسك بأن ترى جيلاً كاملاً مصرياً وعربياً وكله إحساساً بالهزيمة بكل بعثاتها؟ هزيمة عسكرية وسياسية وأدبية وفنية، إضافة إلى قدرتك الخارقة على زرع العنق بالنفوس.

إنني لا أستطيع أن أصدق أنك قد كنت على علم بما يحدث، وهنا أرى أن من حق الجميع أن يعرف ماذا حدث، ولكن المرة الأخيرة أو الأولى التي تتحدث بصراحة مع ابنائك وشعبك كما كنت تقول دائماً. أمتنى أن تترك الأهمية البالغة لهذه الصراحة الآن وفادتها التي لا تقدر بثمن للشعب المصري والعربي، وهذا إذا كنت تحب شعبك فعلاً. الجميع يعرف فلما. محاكمته الآن بأنهم بسيطة جدا وقد تكون التهم من غير أدلة مباشرة وانك سعيد جدا بهذه التهم. ليس لأنه لا توجد أدلة أو حتى لو وجدت، بل لأن أحد لم ولن يحاكمك أبداً بالهزيمة نفسياً ومعنوية على أمة بكاملها؟ وانك ذلك هنا بعض الجرائم التي لم ولن يحاكموك عليها؛ لقد انغردت أمريكا وأعوانها بالعراق، ولقد أقره ودمروه وسرقوا خيراته. وكان ذلك في عهدك؛ لقد آدموا صدام حسين وكان ذلك في عهدك. لقد قتلوا ياسر عرفات بالسم بعد أن حاصروه لفترة طويلة. وكان ذلك في عهدك. لقد هاجموا كنيسة المهدي بالديابات؛ نعم كنيسة المهدي. وكان ذلك في عهدك. لقد دنسوا الأقصى بأقدامهم؛ هل تتذكر الأقصى. لقد دمروا البنان وقلوا الألاف من ابنائه وكان ذلك في عهدك. لقد أحرقوا زعماء فيها وهي على بعد كيلومترات من مصر. وايضا كان ذلك في عهدك؛ لقد قتلوا الجندي المصري وفي سجن مصري لأنه أطلق النار على الصحافية في سيناء وقالوا لقد انتحرت؟

لن أنكر الزلزال فلا توجد صفحات تتسع؛ كان يجب عليك أن تعرف أن كل الحكام العرب لم يكن بمقدورهم إتخاذ أي قرار بدون مصر إيجابياً كان أم سلبياً وهي حقيقة فهل كنت على دراية بذلك؟

سلامة ابوزيد

ryad2011@hotmail.es

## من صنع ربيع العرب؟

■ من كان شرارة «الربيع العربي» تونس أم العراق؛ ومتى أو قدت؟ لقد كان أوت/تصوز 2001 كافياً ليس لإيقاد شرارة وإنما لفتح أبواب الجحيم على العالم العربي لتأتي على الأخضر والأبيض وتجتف التبع والضرع.

وكانت الخطة التي حيكته جيداً في أروقة الاستخبارات الغربية على قدر كبير من الدقة والتكتيك، متروحة بين الفئتين العسكري والديبلوماسية/الاستخباراتي (ملفات مهمة كانت تتشرف عليها أجهزة الاستخبارات، المافوسات الفلسطينية الإسرائيلية تتم بإشراف المخابرات المصرية والأمريكية) هدفها ألا لا أخيراً تتك من كافة مقدرات هذه البقعة من الأرض وليس التمكن فقط وإنما تأمين هذا التمكن من خلال بدائل غير تقليدية (التقليدية هي الأنظمة الديكتاتورية العميلة) من قبيل الانتخابات «الديمقراطية» في العراق، أو من خلال «الثورات» التي شهدتها كل من تونس ومصر وليبيا والتي أدت إلى تغييرات بشكل أو بآخر في هيكله الأنظمة الحاكمة مما يعطيها رونقاً جديداً، أو ادخال بعض الأنظمة في دوامة لا تنتهي من العنف الداخلي تحت سميات شتى دون إسقاطها قصد الضغط عليها لاتخاذات جيوسياسية، مثل سوريا واليمن. ومن خلال التمعن في من يقف وراء ديناميكية الحياة السياسية في بلاد الثورة من أحزاب جديدة ومتعددة وجمعيات ومنظمات محلية وعالمية نتيحت أنها ليست سوى بياتر تحركها أجنداث خارجية مرتبطة بمصالح هذه القوة الاستعمارية أو الأخرى، دون استثناء لأحد من اليمن أو اليسار. قد يبدو الصراع بينها على أشده ولكنه كله يصب في مصلحة قوى الاستعمار الجديد المتجدد، فمنذ اليوم نعيش مرحلة جديدة من مراحل تطور الرأسمالية من امبريالية إلى امبريالية جديدة فامبريالية متجددة وهذا نتاج تطور حدة وعمق أزمة الرأسمالية كمرحلة تاريخية من مراحل تطور المجتمعات البشرية. هذه الأزمة الجديدة وجدت متنفساً على قدر كبير من الأهمية والنجاحة في اختراق وإحراق العالم العربي من أجل الإيقاع عليه ملاذاً آمناً لتصدير أزماتها المتعمقة والمستحقة، من حقبة إلى أخرى

ليجد المواطن العربي نفسه بطلاً ثورياً كما كان في حقبة الاستقلال والخروج من نير الاستعمار المباشر، ولكنه كان في الحقيقة كان تحت تأثير مآمرات قذرة توجت بانظمة عميلة كانت حريصة على المصالح الاستعمارية أكثر من القوى الاستعمارية ذاتها، وهاهو التاريخ يعيد نفسه الآن بشكل أو بآخر.

عمر حمودة – تونس

## مصر على موعد مع الفوضى اذا لم تؤجل الانتخابات

والحل؛ تأجيل الانتخابات الى نهاية العام القادم على الأقل حتى يعود الامن والاستقرار والهدوء الى الشارع المصري وفي نفس الوقت يكون هناك وقت كاف لكي يتعرف الشعب على برامج وخطط الاحزاب والافراد الذين يريدون الاسترشح لعضوية مجلس الشعب المصري. اما البديل لذلك سيكون بكل تأكيد فوضى كبرى تدمر البلد أو وصول المتطرفين الى الحكم وضياح وخراب وتفكك مصر على غرار ما حدث في الصومال وافغانستان والسودان بحيث تصبح دولة فاشلة.

صبحي فؤاد – استراليا

sobhy@iprimus.com.au



تواصل القتلتان الأمني وعمليات التار إلى حد وصف منظمات حقوقية ما يجري في ليبيا بجرائم حرب ومن كلا الطرفين. وهذا لن يعجب أميركا والناو في سعيهما لإظهار «حكمة» المجلس الانتقالي والخطبات الرنانة التي اضطلع بها رئيس المجلس.. لكن وقائع الحدث تقول إن الصورة كارثية.

الاستعجال الأوروبي للظهور في الصورة السياسية المباشرة من بنغازي وطرابلس تؤكد عليها الخطى الحثيثة في وضع اليد مباشرة على ليبيا ومقدراتها الاقتصادية – وقد طورت بعض الصور لجنود من الناتو في طرابلس وبنغازي – وهذا أول العيث – والقادم في الخطوة الأمريكية والأوروبية ووفقاً لتقارير نشرها معهد بروكنغز الأميركي أن إعادة الاستقرار لليبيا والأطمئنان على النتائج التي حققت على الأرض يحتاج لدور فاعل وإعادة ترتيب الداخل الليبي بما يضعها على طريق الديمقراطية. وهذه الخطاب نعرها ونتائج في العراق ملموسة للشعب العربي.

لا تكمن القضية فقط في الحسم العسكري وتحريرو ليبيا من حكم القذافي.. بل في أي ليبيا يريد الغرب؟! ليبيا النقط الذي سيكون داعماً للخروج من الأزمات المالية العالمية.. أم ليبيا التي ستبقى تدفع ثمن قصف الناتو وغاراته التي أكلت الأخضر واليابس؛ أم ليبيا النموذج للعلاقات العربية مع الغرب وأمريكا؟

يبدو أن دول الناتو تستعجل جدا لتقاسم الحصص.. ومن يهتف أكثر من على منصات المراسم ويسبق في جولاته سينال الحصص الأكبر.. هذه صورة الاستعمار التي رسخها عبر مئات السنين.. وذاكرتنا ليست متقوية.

د. بسلام رجا – دمشق

وسياسية وإعلامية على الاستنفاص من قيمة الثورات البعيدة جغرافياً بتسميتها أزمات وتصدات واستقبال الهاربين من ناهبي أموال الشعوب وقاهريها ودعم المتسكين بالسلطة على ثورة شعوبهم عليهم أما الثورة القريبة كاليمين الفقير موارد الغني رجولة وحضارة وطنية وقيماً نبيلة فإن السعودية باتفاق مع الغرب ونظام علي صالح لن تسمح بنجاح ثورته الوطنية مادامت تمتلك القدرة على ذلك لأن ثورة وطنية بنية تؤسس دولة ديمقراطية حديثة عادلة السيادة المطلقة فيها للشعب تعني زوال نظام آل سعود الذي لم يكف بجبر النساء على النقاب ولا يمنع من سيطرة السيارة بل يجعلهن قاصرات سفحيات دوماً مما كان مستواهن العلمي والثقافي صادق ذلك ما تفاجأت به أخيراً من وجود جمعية أو جمعيات نسائية اسمها: «ولي امرى اصلح لي من نفسي» رئيستها تكورة ما ذكرت نقطة من نهج السياسة الوهاجية. لهذا على اليمينيين الشجعان أن يواصلوا ثورتهم السلمية ويقوموا بإقناع كل القبائل الانحراط فيها وابتداع أساليب فضالية أخرى تدعمها والاستعداد الدائم لتقديم كتائب الشهداء والصبر على ما سيحصل إليه اليمن من تدمير متعدد على يد السعوديين وأسرة علي صالح بنهية، بمشية الله وإرادة الشعب، إعلان نصر الثورة ثورة اليمن العظيم معلم العرب. القوى الداخلية المستفيدة مالا وجاها وسلطة من النظام الساقط رأسه؛ قد ألقت النعيم والثروة والرفاه والسلطة طيلة سنتين عاماً ثم فاجأته الثورة فاستكانت رعباً من الحاسية ثم اعترافاً لطمشاً جعلها تستعيد نشاطها وقوتها لاسترجاع «جدها» أو على الأقل حرمان الثائرين من جني ثمار ثورتهم، وكانت محاولات الاعتفاف على الثورة بطرق خبيثة (قد أسهنا في الحديث عنها في أكثر من مقال).

د. الضاري خوالديه – تونس

Dr\_khoualdia@yahoo.fr

الوداعة التي لا يروق الغرياء اكتمالها لهم لم يعرفوا غير الشكل السداسي وبقية ناقصة الاستدارة ككؤلول خراب على جسد الفاعل النووي.

ترسى؛ من سيليقي الي بتحية الصباح غدا وعيناي محمرتان من اثر الغاز المسيل للدموع؟

يؤدي الروتين الي الوظيفة وتفضي الهواوس الي عيون لا زالت تسطع بالسؤال صباح كل هدم دون ان تسبح ومن العين ضد جواب مضاد.

متى ستنتقب الدعوات سفف التواوبا الماكرة وحيماكة المخططات وتسدن تهاوي الركام، بيلادي، تغلن مدينة على اربع تلال لاجتماع زوج وثألهم كلبيهم وقصى شعب بكامله في ثلاث ظلمات، كل هذا والرب واحد والعدل واحد ولكن كثر هوو رسل السلام القادمين من وراء البحار رغم اجماع الانبياء وتشابه الرسالات.

رسي من علمتي ان اكون كما شئيت لي ان اكون وفياء، طيبا، صبورا، ثائرا حرا انقش على جدار ليل زلزنتي حيز كينونتني بثلاث بوصات ارضعها بالرصاص الاصفر اللامع وما يفرض عن رؤاي محجوز لفرح معد كمشاريح احلام لعاشقين عنونا على الحائط بحب الحياة في ارض الرسالات وفقا لكتاب مقدس اسمه فلسطين.

أحمد توفيق

البرلمان المصري ويمهد الطريق امامهم الى حكم مصر وفرض افكارهم المتخلفة في القريب العاجل.

ولو افترضنا عدم تمكن الاخوان والسلفيين واخوتهم من حصد غالبية مقاعد مجلس الشعب – وهو امر غير محتمل – فمن المتوقع اعتراض التيارات والاحزاب الدينية بقوة على نتائج الانتخابات وثورتهم وتقدمهم على السلطة الحاكمة ومحاولة اغراق البلد في فوضى كبرى وتدمير الاقتصاد المصري لاضعاف موقف المجلس العسكري الحاكم والحكومة ايضا واثارة الشارع المصري لاعادة سيناريو سقوط الرئيس السابق مبارك، ولكن هذه المرة سوف يكون الهدف هو اسقاط المجلس العسكري الحاكم والدولة المدنية في مصر.

كيفية توقع انتخابات نظيفة حقيقية تعكس رغبات وتطلعات شباب الثورة والمواطنين البسطاء بدون ان يعزل الاخوان والسلفيون وغيرهم عن مصادر تمويلهم والملايين التي يصرفونها على دعاياتهم وشراء اصوات البسطاء في صعيد وارياف مصر؛ ان تجربة الاستفتاء على التعديلات الدستورية التي اجريت منذ شهر لا تزال شاهدا حيا تؤكد وتثبت بالدليل صدقية خوفنا وقلقنا من عقد الانتخابات البرلمانية بعد شهر أو اثنين حيث رأينا اثنا التصويت على الاستفتاء على نجح الاسلاميون في شراء اصوات الناخبين في ارياف وصعيد مصر بعشرين جنيتها وشوية زو وسكر وزيت للصوص الواحد، بالإضافة الى مخالفتهم القوانين المصرية واستخدامهم الشعارات الدينية في دعاياتهم الانتخابية مثل شعار «الاسلام هو الحل».

وطبعا كانت النتيجة لصالح التغييرات الدستورية رغم انه كان من الحكمة والمنطق ان لا يجري تعديل على الدستور الحالي وانما كان من المفروض كتابة دستور مصري عصري جديد يقر بالمواطنة الكاملة لجميع المواطنين وحقوق الانسان وحرية العبادة يأخذ بيد المصريين وينير طريقهم نحو المستقبل وليس العكس.

اخشى ان اقول ان اصرار المجلس العسكري الحاكم حاليا على اجراء الانتخابات البرلمانية قبل نهاية هذا العام 2011 ربما نتيجة الضغوط الهائلة التي يمارسها الاخوان المسلمون والسلفيون على اعضائه أو ربما تخلفا من مسؤولية الحكم وادارة شؤون البلد، فبعد سقوط نظام مبارك سوف يمكن التيار الاسلامي المتشدد من السيطرة على

## قطار «القطاف» يستعجله سايكس كاميرون وبيكو ساركوزي

بديهيات المواطنة.. لكن على أية قاعدة يبنى ذلك؟ ربما هناك من يقول لا ضير أبداً في أن يمد الخارج يد المساعدة. ولكن هل يد الخارج نظيفة ولم يجف الدم بعد في شوارعنا العربية وقراننا ومدنا وعلى جبال غسيفنا من سلاح الموت في العراق ولسلمطين؟ وضائح سجن «أبو غريب» وبنغازي – وهذا أول العيث – والقادم في الخطوة الأمريكية ليست الأمثلة بعيدة.. فما حصل في العراق كان مقدمة لبرنامج استراتيجي في مفهوم اليمينية.. التي تسن حرايها من بوابة التدخل العسكري.. لتفتتح فصلاً جديداً عنونه الديمقراطية ودعم الشعوب العربية في غربيتها واستقلالها.. وما يحدث اليوم في ليبيا وإن شرعن من أنظمة عربية بعينها.. فهو لا يعني أن شعوب منطقتنا العربية قد خردت ونامت على حريير الكلام.. وهذا يجب ألا يغفل في التعاطي مع ما يدور في منطقتنا لكن علينا هنا أن ندقق في الحالة الليبية التي تبدو أعقد مما يظهر على السطح.. في ظل تنازع لتقاسم المصالح والفوز بالغانم في أجواء من الفوضى تدب على الأرض الليبية.. فالجلس الانتقالي الذي يتناحر في ما بينه لا يسعك من الخيوط إلا القليل وقد ظهر ذلك في اغتيال عبد الفتاح يونس.. والحملة المتصاعدة ضد محمود جبريل المسمى رئيساً للوزراء.. والصورة أعقد مما تظهر في وسائل الإعلام.. وإن نغخت بعض الدول الخليجية وغيرها بصورة المجلس الانتقالي وتقلت لنا عبر مراسليها أن الوضع يسير نحو الاستقرار وهذا تنمناه.. لكن الوضع يزداد قتامة مع

## الثورات العربية والثالث العربي المضاد

ترده ولين عقوباته وحدة صوت مسؤوليه وإعلامه لأن الشعب يريد إسقاط النظام المستبد الفاسد والبيد لى الغرب غير مضمون، انه وإسرائيل يريدان نظاماً أسدياً منكباً بلون ديمقراطي أو أكثر يطعنهما على دوام الهدوء في الجولان وعلى التعاون معهما وقت الحاجة وعلى الاستعداد الدائم للحوار في أكثر من شأن من شأن من شؤون المنطقة.. ولا ضرر من لو كه شعارات المناعة ومقاومة العدو الصهيوني.. إن الغرب الآن يقوم بدورين: الضغط على الأسد للقيام بإصلاحات توقف الثورة، وبالفرة بين الفصائل المعارضة (الإسلاميين والليبراليين واليساريين والقوميين..). وطوائف الجماع حتى تنفجر البلاد، في حال سقوط بشار الأسد، طوائف العراق ولبنان، وانقسام سورية دوليات يكون بالنسبة إلى الغرب وإسرائيل أفضل من بقاء الأسد، واني على يقين ان ثوار سورية واعون بالخطر المحدث بهم، دول الخليج دول عشائر أو شركات بتورلية لا تتحمل تاريخياً وجود المؤسسات الدنيا للدول وكيف تصبر على ثورات وطنية يبقراطية مدنية حدائية انفجرت على حدودها (اليمن) وفي بعض دولها (البحرين)؟ اصبرت السعودية وحلفاؤها قبل خمسة عقود على إسقاط الشعب اليمني نظام الإمامة المخلط وتكوين نظام جمهوري بمساعدة عبد الناصر؟

ألم تحشد كل حلفائها لمحاربة التغيير السياسي اليمني حتى تدمر اليمن وانهمز عبد الناصر في حرب 1967؟ إن دول الخليج، بقيادة السعودية، باستثناء قطر في حدود تضيق وتنسح حسب ظروفها، تعمل بكل قوة مادية وحلفائية

## مسافة اربع بوصات في ليل خريفي

■ مدينة تملؤك بالفراغ وتقدّفك بلافتات اغترابك من كل جهات الضجيج وتقيم للاستهلاك منازل شتى على ارضة تحرف عليها الاضواء والمثردون، حين تنتكر لغيغها وتلتك وراء ترفها التي تغدو اسوا من مقصلة أو كتلاجة حفظ الموتى.

حتى الشوارع لم تعد وفية لخطاها، اقصى ما يمكن الوصول اليه هو ان تكون على خط الاستواء بين الغيايين، من مدينة تنسل منها كانسلالك من قميص بعد يوم عمل اتي مكان تنهين له وينتظر فتحجس بامرة قد تحضر في جهة عكس عقارب الوقت وضد جانبية الايحاء.

وقتي مطري، ومطري سفاء الشتاء ودمع الكمان ومسلة الناي الوقور ترتق عيمتين قهيمها طول الجوع. لا يتسع هذا المساء لقارورة عطر، مجهولة النسب هذي الاضواء القاسية على جفون العين فالمنفي لم يعد وفيا لطقوسه في لجة الفيركة المكشوفة في نشوة التقليد وذروة لعب الاودار. لم اسمع بطأوس ادعى هدير الطائرات؟! هيل سترضى البورتقالة ان اشاركها جمالية التكوير التام في شكل

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





